الغجرية والسنكوح

تأليف

السيد حافظ

أشعار

طاهر سعيد

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : ٥٢٧٤٤٣٨ - إسكندرية

تنبيه وتحذير :

حقوق المؤلف محفوظة.. لا يحق لأى فرقة مسرحية هـــواة أو محترفيـــن فى مصر، أو الوطن العربى تقديم هذه المســـرحيات إلا بتصريح من المؤلف ولا يحق إعداد النص أو تحويلـــه إلـــى لهجة أخرى عربية أو اقتباسه إلا بتصريح من المؤلف.

المؤلف

عنوان المؤلف ١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة ج م ع

ت ٣٨٦٨٦٥٧ القاهرة – ت ٥٤٢٧٧٩٤ الأسكندرية

موبيل ٠١٢٧٣٧٤٥٧٣

الإهـــــداء

إلى الدكتور / سمير سرحان

أحد نجوم جيلى فى المسرح

المبدع الإنسان

مـــقـــدمــــــة

(تفـــتح الســـــتارة على حارة شعبية.. فى اليمين مدخـــل للحــــارة مـــع دكان عبود المكوجي.. وفى اليسار مدخل آخر للحارة.. وعلى الناصية.. مقهى شـــعبي.. (مقهـــى الروش) فى مواجهة المسرح بيـــت مـــن دورين وتحته محلات مغلقه كتب عليها لافـــتة قديمـــة كتب عليها "مكتبة التراث العربى" وتحتها يوجد شبه جثة مغطاة تماما.. حوائط الحارة كتـــب علـــيها.. أنا الواد الجن.. حج مبرور وسعى مشـــكور.. العصابة السوداء حسن وإبراهيم اللول ســـعيد وسعاد حب للأبد.. بعض الكفوف قد وضعت هـــنا وهـــناك.. يشاهد رجلان يلعبان الكوتشينه.. بجوارهمـــا يجلـــس الأستاذ رزق الصحفى .. وهو مـــنهمك فى كتابة المقال.. لحظات ثم يظهر حسن صبى القهوة)

حسن : وعندك واحد شاى .. واتنين قهوه.. واحده سكتوا والتانيه على الريحه

رزق : (وهـــو يكتب بصوت مرتفع) لا للحزب الحاكم نحن المعارضـــة.. لـــنا حـــق لأننا مصريين.. نعم كلنا مصريين.. الله حلو.. قوى .. نعم لنا حق لأننا كلنا

مصـــريين الله عليك يا رزق.. ولد يا حسن.. هات واحد قهوه زياده

حسن : وعندك واحد قهوة زيادة للأستاذ رزق أكبر صحفى فى المعارضه

(تظهــر أم دوقــرم وهــى ذاهــبه إلى دكان عبود المكوجــي.. أم دوقــرم تلبس فستان يظهر جمالها وتسير بدلع.. رزق يتحرك إليها..)

رزق : يــارب أنا ظمأن والماء ينساب أمامي.. عايزه أى خدمة يا ست أم دوقرم ؟

أم دوقرم : لا.. عايــزاك سالم.. غانم.. الحق ما شفتش الواد زفه؟

رزق : زفه المعفن لا.. عايزاه ليه؟

أم دوقرم : (بدلع وهى تمسك ضفائرها وتمضغ اللبان) عايزاه يكتبلى جواب

رزق : جواب.. طيب ماأنا أهو يا جميل.. اكتبلك انشا الله ميت جواب

أم دوقرم : لا يــا خويا.. ما باجبش بتوع المعارضه عن إذنك (تمشي)

رزق : يارب أنا ظمأن والماء ينساب أمامي.. (يعود رزق إلى المقهى تذهب أم دوقرم إلى عبود المكوجى)

أم دوقرم : هات يا أسطى عبود.. خلصت الفستان؟

عبود : خلص من زمان يا ست الستات

لم دوقرم : برافو عليك.. كنت حازعل قوى لو ما خلص(عبود يناولها الفستان) خد ٢ جنيه مش خسارة فيك.

عبود : من إيد ما نعدمها

أم دوقرم : (هأمسة) بقولك إيه يازفت.. ما شفتش الواد زفه

عبود : (ينظر في ساعته) بعد عشر دقائق بالضبط.. حيوصل

أم دوقرم : يعنى إنت عارف هو فين؟

عبود : أيوه عارف.. بس هو قال لى بعد عشر بالضبط حيوصل.

أم دوقرم : يعنى إنت عارف هو فين؟

عبود : أيوه عارف.. بس هو قال لى بعد عشر دقائق

أم دوقرم : طب اسمع.. لما يجى قول له أم دوقرم عايزاك ضروري.. خليه يفوت علي فى البيت أوعى تنسى

عبود : من عينىّ ياجميل ياقمر.. يا ارض انشقى ما عليها غيرك

أم دوقرم : خمسة وخمسة فى عينك الوحشه

(تخرج أم وقرم.. يلمحها رزق يتحرك خلفها.. يراقبها وهى تخرج)

رزق : يارب.. أنا ظمآن. يارب..

(يدخل رجل عجوز ويقف أمام رزق)

رزق : خير يا حاج عايز حاجه ؟

العجوز : عايز زفه

رزق : زفه المعفن.. أى خدمة؟

العجوز : عايزه يكتب لى طلب

رزق : يكتب لك إنت كمان.. (يصاب بذهول.. ويدور حول نفسه)

نحــن فــى زمن الفسق والفجور.. زمن الخطايا.. زمن زفه المعفن

(رزق يتحرك إلى أن يجلس على المقهى)

(العجــوز يتحرك ناحية عبود ثم يهمس له.. عبود يحضر له كرسى من داخل المحل)

عبود : اقعد يا حج ٨ دقائق وهيوصل معاك

(العجــوز يجلــس على الكرسي.. لحظات ثم يدخل حضرة الناظر ومعه سرحان السكرتير)

سرحان : اتفضل.. اتفضل يا حضرة الناظر.. اتفضل (يجلس علـــى احد الكراسي) معلش بقى يا حضرة الناظر.. المضطر يركب الصعب

الناظر : إنــت مــتأكد يــا ســرحان إن الواد زفه هو اللى هيطلعــنا من المشكله دي.. الوفد الأمريكى حييجى وعايز يشوف ألف تلميذ من بتوع محو الأمية

سرحان : يا حضرة الناظر

حسن : أوامركم يا بهوات

سرحان : هات لى أنا شاي.. وهات قهوة لحضرة الناظر

حسن : وعندك شاى وقهوه لحضرة الناظر

الناظر : من أولها كده.. والله أنا مش مطمن للموضوع ده

سرحان : يـا حضرة الناظر.. صحيح زفه ده فراش المدرسه بـس واد لهلوبه.. بتاع كله.. يبيع تخت ويشترى تخـت ويعمل مجاميع.. ويدى المدرسين قروض.. يكتـب طلـبات ويعمل بطايق.. كفايه إنه هو اللى بيخلص فلوسنا فى الوزارة

الناظر : يا سرحان.. لو اتفضحنا قدأمالوفد الأمريكى طارت مننا المنحه من المعونه الأمريكيه

سرحان : خلـيها علـى الله يـا باشا وحط فى بطنك بطيخه صيفى

حسن : الشاى والقهوة يا بهوات (يضع أمامهما الصينية)

رزق : (وهـو يكتـب) المعارضه من الشعب والى الشعب وإتاحـه الفرصـة لا يعـنى إنـنا فـى بلـد ديمقراطـي..(يـتحرك) علشـان نبقى ديمقراطيين لازم.. أهلا يا معلم فتحى

فتحي : أهلا يا أستاذ رزق.. يا صوت المعارضه

رزق : الله يسـلمك وحشـني..القهـوة نورت.. إزيك يا راجل؟

فتحي : تسلم من كل ردي.. بقول لسعادتك إيه.. ما شفتش الواد زفه؟

رزق : زفه المعفن..عايزه فى إيه يا معلم فتحى إنت كمان؟

فتحي : (هامساً) حاجه سر قوى

رزق : (يصيح)نحن فى زمن الخطايا..(يخرج)

حسن : يا أهلا بسيد المعلمين.. اتفضل

بيسه : (وهى تقابل رزق خارجا) إيه الحلاوة دى؟

رزق : أهلا يا بيسه

هريسه : إيه الطعامه دى

رزق : أهلا يا هريسه

بيسه : أنا قلبى عنده حق.. لما شافك نزل دق

رزق : (وهو فرحا) آه.. آه

هريسه : الرحمه شوية يا رزق.. ارحم البنات مش كده

رزق : آه.. آه.. (وهو يرقص) إيه يا حلوين عايزين إيه؟

بيسه : عايزين زفه

هريسة : عايزين زفه

رزق : (يصرخ)نحن فى زمن الفسق والفجور يا رب.. أنا ظمأن.. والماء ينساب أمامى

(تخرج البنات تذهب إلى عبود المكوجي)

رجل ١ : (يلعب الكوتشينه) إيه دا؟

رجل ٢ : دا ولد

رجل ١ : وريني.. دى بنت يا سافل.. يا حرامي..(يتشاجران)

بيسه : عبود.. عباده

هريسه : عبودوا.. فين زفه

عبود : بيسه وهريسه.. دا إيه الهنا اللى أنا فيه ده

العجوز : يا بنى أنا ركبى تعبت.. فين زفه ؟

عبود : دقيقه وهيوصل

فتحي : واد يا حسن.. القهوه خلصت وزفه لسه ما ظهرش

حسن : دلوقتى يظهر

الناظر : سرحان.. زفه فين؟

سرحان : دلوقـــتى يظهر يا حضرة الناظر.. إنت ما سمعتش بودنك

حسن : يا زفه

عبود : يا زفه.. يا زفه

بيسه : يا زفه

هريسه : يا زفه

(فجـــأة يظهر زفه من تحت الخيش المغطى بجوار حائط مكتبة التراث العربي)

زفه : فيه إيه ما حدش يعرف ينأمفى الحارة دى ولا إيه (يغنى زفه اغنية بما معناه.. تعريف الشخصيه.. أنا زفـــه خفه.. اعمل بطايق.. اعمل جواز.. أحل أى مشاكل للعباد..)

بيسه : الحق يا زفه.حندوقة عمل لنا خناقه مع تاجر الفل..

زفه : ميت مره قلت لها اتجوزها واقعدها فى البيت هى اللى ركبت دماغها

هريسه : دى ضربته وعورته وراح القسم عمل لها محضر

زفه : الله أكبر.. جدعه يا بنت يا حندوقة

بيسه : البوليس بيدور عليها.. روح الحقها

زفه : هى فين ؟

هريسه : فى الزمالك.. شارع شجره الدر

زفه : طب روح لها وأنا حاحصلكم

سرحان : (لزفه) اتفضل يا باشا

زفه : ميــن أنا.. معقول سرحان أفندي.. إزيك يا اجدع سكرتير.. نورت الحته يا حضرة الناظر

سرحان : البــيه الــناظر يا زفه.. مزنوق فى ألف تلميذ من بتوع محو الأمية يحضروا حفله الوفد الأمريكى

زفه : مش فاهم

الناظر : أنا افهمك.. فيه وفد أمريكى حيجى علشان يتفرج على التلاميذ بتوع محو الأمية واحنا عايزين تجيب ناس كتير.. يجو ألف واحد

زفه : من عينىَ.. آخد على الرأس خمسين جنيه

الناظر : لا خمسين كتير

زفه : خلاص نخليهم أربعين

سرحان : يرضوا كتير

زفه : ده آخـر كـلام عـندي..فكروا، وأنا تحت أمركم (يتحرك ناحية العجوز)

العجوز : بطاقتى ضاعت يا زفه.. سنتين دايخ عليها

زفه : هات لى صورتين وميت جنيه

العجوز : اتفضل آدى صورتين وميت جنيه وكل البيانات

زفه : ماشى يا عم الحاج.. يومين كده وعدى عليّ

الناظر : اسمع يا زفه

زفه : دقيقه واحده يا حضرة الناظر سلأمات يا معلم فتحى عاش من شافك

فتحي : إنت غطسان فين يابنى؟

زفه : كنت نايم.. خد

فتحي : همـا كلمتيـن ورد غطاهم.. عندى مدرسه حتنفتح جديد.. ويلزمنا تخت كتيره

زفه : عندي.. قديم وجديد

فتحي : والسعر؟

زفه : مش حنختلف يا معلم فتحي.. خيرك سابق

فتحي : يـبقى قضت.. هعدى عليك فى المدرسة ونخلص كل حاجه

زفه : تشرف فى أى وقت (فتحى يخرج) ها يا بهوات فكرتوا (للناظر وسرحان)

الناظر : أوكيه يا زفه.. اتفقنا

سرحان : أوكيه يا زفه.. اتفقنا

زفه : خلاص اتكلوا على الله وسيبوا كل حاجه عليّ أنا

(يخــرجان.. تحــدث مشاجرة بين الرجلين اللذين يلعــبان الكوتشينه.. يتدخل زفه.. يضرباه ثم يقطع على الأرض)

عبود : الله علــيك يا سبع.. أم دوقرم عايزاك تعدى عليها فى البيت

(بــــــلاك)

اللوحة الاولى

الزمان : ١٩٩٥

المكان : الزمالك

(يفتح الستار على شارع شجرة الدر فى الزمالك أحد أكشاك الأمن أمام بيت وزير الداخلية السابق قرافوشلى ..)

استعراض الافتتاح

المجموعة : أهلا.. أهلا.. بنحييكم سهره جميلة.. طبعا بيكم مش حنسيبكم غير لو شوفتونا..

الضحكة بترقص حواليكم

أهلا اهلا.. أهلا بيكم

شخص ١ : أهرام اخبار.. يا صباح الخير على أكتوبر

شخص ٢ : مناديل وسجاير مستورد عادى وسوبر

شخص ٣ : قوم فز يا واد هات السلم

الصبى : على عينى أوأمرك يا معلم

شخص : (متسول) يا كريم حنن قلوب المحسنين يا كريم باجرى على دستة يتأمى ونص دستة مخبرين يا كريم

شخص : (بواب نوبى) الدنيا اتغير بقى لونه اسود حالك

شحات ومعلم وحرامى بقوا فى زمالك

شخص : حمص على فسدق وسودانى يالا تسالى ح تعمر مخك وتخلى بالك خالى

شخص : (مخبر) أتلم يا واد إنت وهوه

شخص : البيه ح يشيلكم بالقوة

شخص : (موجهــاً حديثه لشخص) العبد بيسعى والرزق ف إيد الخلاق وربنا يكفينا ويكفيكم قطع الأرزاق

المخبر : يلا يا خويا إنت وهو أمشى

(تمــر فتاتان هما بيسه وهريسه، تركب كل منهما عجلة.. تضحكان)

شرطى : وقفى عندك يا بنت إنت وهى

شرطى ٢ : ولا حركة

بيسه : فيه إيه يا عم؟ (تصابان بالدهشة)

شرطى ١ : وقفى عندك

بيسه : وقفت

شرطى ٢ : سلمى نفسك

هريسه : سلمت

شرطى ١ : طلعى المتفجرات والقنابل

بيسه : أطلع إيه؟

شرطى ١ : اسمعى ولا حركة

بيسه : ما إنت اللى بتقول طلعى

شرطى ١ : إيه اللى فى عبك
بيسه : دول شوية برتقال يا بيه
شرطى ٢ : وإنت إيه اللى على العجلة فى الكيس الاسود
بيسه : دا سندوتش طعمية
شرطى ٢ : وإيه اللى بيحط سندوتش الفول فى الكيس الاسود
بيسه : أصـــل بتاع الفول أيأمه سوده وحياته سوده جايب أكياس سوده أعمله إيه يا بيه
شرطى ١ : وإنت يا بنت البرتقال دا فيه متفجرات
هريسه : متفجرات إيه يا عسكرى إنت شارب حاجه
شرطى ١ : اخرسى
هريسه : خرست
شرطى ١ : إيه اللى جابك هنا؟
هريسه : مستنيه أختى حندوقه
شرطى ١ : أختك مين؟
هريسه : حندوقه بنت حلوه وآخر ذوق ماتعرفهاش
شرطى ١ : ما اعرفهاش....
بيسه : بنت خلاصة حندوقه.. برقوقه.. ما شفتهاش
شخص١ : (موجهـاً كلامه لشخص٢)" المخبر " قريت.. أهى وصلت حندوقه.
شخص ٢ : فيها إيه ما تشرف حندوقه
شخص ١ : حندوقه دى تلعب بالبيضه وست حجاره

شخص ٢ : إنت بتكرهها عشان جدعه وذوق وشطارة

شخص ١ : دى عليها لسان يحدف كلأمولا مدفع جيش

شخص ٢ : البنت يتيمه تعبها الحظ وأكل العيش

شخص ١ : هيه وصاحباتها ما خلو زبون الا ولطشوه

شخص ٢ : ما تخلو الخلق لصاحب الخلق وفوقوا يا هوه

المجموعة : دى صــبيه غــزال.. وعليها جمال لو توصف فيه عايــز روقه وأبو قلب عليل.. ف الشعر الليل يكتب ميــت غــنوة وطقطــوه ويعــيد ويقول.. والشرح يطــول.. أهــلا شرفتى يا حندوقه أهلا شرفتى يا حندوقه

(تدخل حندوقه وبيسه وهريسه) (تستمر الموسيقى لفترة حتى تنتهى تحية الجمهور لحندوقه)

حندوقه : أهلا على إيه؟ وأنا بأملك إيه؟
غير بس مواهب وصنايع
باتعب وبادوب وبلاقى يادوب
البخت الخايب والضايع
(تتجه لمسح زجاج سيارة التاكسى)
بياعة ساعات.. وشقيه ساعات
وباغنى وبالعب أكروبات
وأمسح فى ازاز.. وفانوس لو عاز
وبالاقى يا دوب.. حبة جنيهات

سائق التاكسى : نص أهيف للجميل

حندوقه : شهم ياا سطى ومش بخيل

صاحب معرض : أمشى من قدأممحلى

حندوقه : يقطعك راجل رزيل

(تحمل عقدا من الفل وتتجه نحو رجل وقور يصحب سيدة)

حندوقه : الفـــل يحـــب الفل.. خذ عقد لست الكل (يدير رأسه بعيداً)

البيه سأمع ومطنش عبرنا يا سيدى وطل

الرجل : (بإحراج) آدى نص جنيه

حندوقه : مش قيمة يا بيه

الرجل : (بإحراج) طب أدى جنيه

حندوقه : يومك أبيض زى الفل

الفتوة : (يتحســـس شاربه) أشر يا جميل حالاً تسكن أحلى عمارة

حندوقه : شنب اللى ف وشك ياروح أمك ولا دوباره

(تمســـك حندوقه ببعض محتويات شنطة وتعرضها للبيع)

حندوقه : قمشات وهدايا كتير يا صبايا ولبس العيد

برفان ولبان وكمان قمصان من بور سعيد

بيسه : ياللا يا حندوقه ورى الناس الفن الصح

مش هبد ودوشه ولعب عيال والسح الدح

هريسه : نرقص ونغنى ونتنطط فشر الخواجات
ونقول للدنيا إن احنا بشر زى البهوات
(يـــبدأون فــــى الرقص معاً وأثناء الرقص تتوقف حندوقه وتشعل سيجارة وتقاطعهم الموسيقى قائلة بكفايه)
" وقفة لثوان "

حندوقه : (تغنى وتعود معها الموسيقى)
بكفايه سنين عايشين بنغنى يادوب فى حارات
الزمن اتغير وبقينا فـ عصر الدولارات
أنا عايزه الف فى دنيا واعيش عيشة الخواجات
واغمض عينى أكون نجمة وصاحبة بوتيكات
وأعمل أفلأمتفضل فـ السوق خمسين أسبوع
مكياج وهدوم بتلالى وسك على الموضوع
سواريه وماتينيه وكباريه ومسلسل قبل النوم
شويتين كركره.... شويتين مسخره... على شويه دموع

المخبر : اتلمى يا بنت انتى وهيّ
خلوها تعدى الليله دىّ
البيه متعكنن ومزرجن

حندوقه : جرى إيه يا شاويش
لا ضربنا الناس ولا بعنا حشيش
على إيه النفخه الخايبة يا خويا ونفش الريش
ولا الغلبان ما بقاش إنسان من حقه يعيش
(تدخــل الدورية من مجموعة عساكر وضابط على إيقاع مارش)

عسكر الدورية : (يغنون معاً)
إلى الأمام .... وباعتدال
نقبض عليهم باليمين والشمال
محضر وتحرى وفيش متفلى وكعب يدور
وبعد كل جيم جواب فيه سين سؤال
إلى الأمام .... وباعتدال
إلى الأمام .... وباعتدال
أدى يا عريف تمام

الضابط : انتباه
هاتهم يلا يا أمباشى
خـش يا باشا خش يا بيه(يدخل مراد مع موسيقى جميله)

مراد : مـــش معقــوله الدوشـــه دى لـــيه.. ليه الدوشه والزيطة دى .. إنت يا بنت

حندوقه : بنت فى عينك قول دستور

مراد : بتقولى إيه؟

حندوقه : حابس حابس حابس على العين حارس

مراد : انــتى فاكره نفسك فين ده انتى فى حى الزمالك سامعه والا لأ

حندوقه : يعــنى إيــه الزمالك.. ناس غير الناس.. لهم تلت رجلين وأربع إيدين.. وست عيون وتسع ودان مش بنى آدمين زينا والا سكان الزمالك.. أحسن منا فى إيه..

الضابط : أمسكوا البنت دى بسرعه هاتوها لى

حندوقه : يقبضوا علىّ ليه.. أنا مش نشالة ولا حرامية ولا تاجرة ممنوع يا عينىّ وباكلها بعرقى

الضابط : فيه بلاغ ضدك من مراد بيه ابن وزير الداخلية

حندوقه : ابن إيه إيه وزير الداخلية بلاغ ضدى أنا.. أنا

الضابط : أيوه من مراد باشا ابن وزير الداخلية السابق

مراد : أيوه هم دول اللى عأملين دوشه(يشير إلى حندوقه وبيسه)

حندوقه : أنــا يا باشا أنا يا باشا (بتودد وتوسل وهى تقترب منه اقترابا) روحى يا هريسه نادى لى زفه

مراد : أيوه إنت

حندوقه : أنا حندوقه.. هوبه.. حندوقه بوبه.. حندوقه كوبه

فى عين اللى ما يصلى عليه

مراد : حندوقه بوبه كوبه حندوقه مين يا بنت؟

حندوقه : حندوقه اللى الزمان رماها شمال ويمين بنت فقيرة من المساكين

مراد : إزاى تعملى إزعاج فى الشارع وقدأمالفيلا بتاعتنا

حندوقه : اكــل العــيش والحوجه دى الإيد البطالة نجسه يا بيه.. وإنت الحكومة كنت لازم أقدم لك شكوتى

مراد : شكوى شكوة إيه؟ تشتكى من إيه ؟

حندوقه : مـــن الـــبلدية يـــا بيه كل ما أفرش على الرصيف يشــيلو الفــرش ولا عربية المرافق مليانة عساكر وترمى فى البضاعة والناس جواعه ده حتى وزارة الصـــحة مش عايزة تعمل لى شهادة صحية علشان أبيع فول وطعمية.

مراد : كفاية كفاية (يحاول ان يهرب من عينيها)

حندوقه : يا منحنح إنت يا حلو يا ملبن

مراد : ملبن إيه يا بنت انتى اتجننتى مش فاهم حاجه

حندوقه : هـــات كفــك يـــا بيه يا نحنوح يا لهوى عينيك يا خـــرابى عينـــيك يا نصيبتى يا حلاوتك يا جمالك خلينى بس اشوف.

مراد : تشوفى إيه يا بنت؟

حندوقه : كفك يا بيه(يعطيها كفه) إيه ده إيه ده وساكت وكاتم

فى قلبك يا عينيك يا جبابرك.. يا تقيل بالجامد قوى

مراد : فيه إيه يا بنت؟

الضابط : أقــبض علــيها يــا جامد قصدى يا باشا.. أقبض عليهم يا منحنح؟

حندوقه : اسكت انت(لمراد) أقول لك أقول لك (حندوقه تحدث بيسه)

روحى يا بنت نادى لى زفه

مراد : قولى يا بت

حندوقه : يــا خــرابى صــوتك كله حنيه وإنت بتشخط فيّ (تــنظر فــى كفــه) إنت برج الميزان بتحب السهر وبتعشــق نجــوم اللــيل ولا عمرك حبيت ولا فى الغرأمطبيت ولا صاحبت ستات ولا مسكت إيد البنت الخدامــه تحــت الســلم ولا عشة الفراخ ولا على السطوح ولا... صح يا بيه.

مراد : انتى بتقولى إيه يا بنت(تنظر فى كفه)

حندوقه عمــرك ما زوغت من المدرسة ولا شديت نفس يا هنذرة ولا دخلت السيما مع بنت حلوه جميله.. ولا خت منها النوّة النوّة فى الضلمة.

الضابط : أقبض عليها وأوديها السجن حالاً يا باشا؟

حندوقه : لــيه شبورة القلق دى بقى .. يا داخل بين الوردة وحبيبها ما ينوبك إلا شوكتها يا شوكة إنت شوكة

الضابط : دى اســمها البصــلة وقشــرتها مــش الــوردة وشوكتها.. إنت إيه يا بنت؟

حندوقه : طــول مــا إنت ماشى عمال تقبض على الناس وتعمل مخالفات غاوى أزيه؟

مراد : انتى بنت مين؟ أبوكى مين؟ أمك مين؟

حندوقه : إنت مأما وإنت بابا وإنت اهلى وإنت زمالك

الضابط : ردى على البيه عدل يا بنت

حندوقه : يتيمه لحنانك مقطوعة من شجرة وحدانية يا عينيّ لا مش ممكن حوش عينيك عنى

مراد : طب فين جوزك عشان اكلمه؟

حندوقه : قشــر ولا كــنش اتعــذر ولا باع جزر مين دا اللى يــنأمعلى الــتاج المرمــر مــش أى أى . ده أنا حــندوقه الراجل اللى يملى عينيه لسه يا خواتى مــش قــادرة ارجوك حوش عيونك دى ح تجننى وح تقتلــنى (يدخل قراقوشلى باشا.. رجل طويل وعريض واصلع وله نظارة سوداء)

الضابط : معالى الوزير(الضابط يؤدى التحية)

قراقوشلى : فــيه إيه.. إيه الدوشة دى .. واتأخرت ليه يا مراد فيه إيه يا حضرة الضابط ؟

الضابط : مفــيش حاجــة يا باشا.. ده مراد بيه اتصل بنا..

وكان فيه إزعاج من شوية عيال صيع

قراقوشلى : مشـــيرى الشـــغب.. أقبضـــوا عليهم وحطوهم فى البوكس حالاً (العسكر يحاولون القبض عليها)

حندوقه : إتــت يـــا واد يا حليوه الحقنا.. الحقونا يا عالم.. الـــرحمة حلوة يا اخوانا.. حرأمعليكم.. الحقنى يا زفة يا زفة

(يتجمع الناس فى جمهرة حول سيارة النجدة بينما تجرى بيسه لتنادى زفه)

(العسكر والناس والجرى والهرج مع فلاشر)

ص المذيع : هنا صوت اسرائيل من أورشليم القدس جاءنا الآن البـــيان التالي قامت مجموعة إرهابية بالهجوم على منزل وزير الداخلية السابق عمران قراقوشلى فى حى الزمالك بالقاهرة ولقد انفجرت العبوة وأصيب الوزيـــر وقـــتل ثلاثة أفراد وتم نقله إلى المستشفى فـــى حالة خطرة ولم يصب أحد بأذى هنا صوت إسرائيل من أورشليم القدس.

(انتهاء فلاشر)

(يدخل زفة مع مجموعة من فرقته على عربة نص نقـــل ويـــرتدى زفـــة علـــى صدره مجموعة من الأختام)

زفه : الحـــارس الله.. والصـــلاة علـــى النبى يا ما إنت

حندوقه : يـــا خرابى ياختى يا صغير ياللى اتخطفت وإنت لسه صغير

زفه : مـــات العريس مات ده كان قاعد معايا على القهوة ليلة أمبارح ده لسه ما ادنيش بقية العربون صغير راح الكويت عنده عشرين سنة ورجع عنده سبعين سنة يكون نفسه قتلوه

حندوقه : قتلوه قتلوه والبيه والضابط ضربوه

زفه : كان صاحبى وحبيبى ودراعى

قراقوشلى : إيه اللخبطة واللعبكة دى . ده مين اللى مات يا ولد

زفه : زعبلة القلة

قراقوشلى : ما بقاش حى الزمالك ولا حصل الوراق مولد وناسه حساله يا خسارة الأذواق

حندوقه : قرب قرب قرب واسمع زفه وجرب

زفه : قرب عندى يلا قوام إيها خدمة م الأختام

حندوقه : فيزة تحب تروح أمريكا واسطة تسافر مع الشبابيكا

زفه : م الكناس واحد وزير

حندوقه : يلا تعالى بدون تفكير

قراقوشلى : اقبضـــوا علـــيهم ورحلهم حالاً (زفه يرمى نفسه أمامسيارة الشرطه)

زفه : الحكومـــة متقصـــدانى .. الحكومة موتتنى (ويلقى بجسده على الأرض) ضربونى .. قتلونى .

حندوقه : يـــا دهوتـــى يا مصيبتى قتلوك ياخويا.. قتلوك يا صـــغير وح تدخـــل جهنم إن شاء الله من أختامك السودة.

زفه : اهربـــي يا بنت اهربى يا حندوقة واستخبى فى المدرسة

(هامسا.. وسط زحام الناس)

حندوقه : على صوتك بتقول إيه؟

زفه : رأسى الدم الدم الحقونى يا ناس اهربى يا بنت

حندوقه : أهـــرب إزاى واســـيبك (تـــزوغ حـــندوقه فـــى الزحامبينما يصرخ زفه)

زفه : يا بنت أمشى .. راسى الدم الدم(تخرج)

الضابط : فين الدم.. أنا مش شايف دم

زفه : فـــى المـــخ.. عملوا لى تربنة فى المخ يا باشا هـــاتوا لـــى المستشفى قلبى .. قلبى .. هاتوا لى مجـــدى يعقـــوب.. يشـــوف قلـــبى .. هـــاتوا لى المشرحة تشرحنى (يمثل الإغماء)

السائق : والله ما جيت جنبه ولا لمسته

زفه : (يفـــيق) أمـــال أنا باتبلى عليك (يغمى عليه) أنا مت أهه

السائق : أنا ح اروح فى داهية بالشكل دا.. الراجل مات.

قراقوشلى : شيله الولد دا وحطه مع البنات فى البوكس.

زفه : تدوسنى بالعربيه وكمان(يبكى تمثيلاً) جايين عليّ.. ليه حرام

مراد : خد الولد دا والبنت حالاً.. فين البنت؟

الشرطى : (ينظر) البنت هربت هى واخواتها

الضابط : هربت إزاى وانتم واقفين؟ (للعسكرى)

زفه : إزاى تهرب(ينظر للظابط ويقلد مراد) إيه الفوضى دى .. إيه دا مفيش زبط وربط إزاى يهربوا.. بيان من وزارة الداخلية هربت البنت السنكوحه حندوقه ومعاها البنت بيسه والبنت هريسه وعلشان كده فصلنا وزير الداخلية قراقوشلى واللواء فلان والفريق علان و إعادة الضبط والربط.

مراد : ولد اقف عدل

زفه : وقفت

مراد : اسمك بالكامل؟

زفه : محمد أنور زفه

مراد : ساكن فين؟

زفه : فى جهنم

مراد : نعم؟

زفه : جهنم.. جنب إسرائيل.. دا إنت نتن يا هووه

مراد : ساكن من زمان؟

زفه : من ٦٧ ومش عايز يطلعنى أما نتن يا هووه

مراد : ولد

زفه : والله العظـيم ثلاثـة سـاكن فى عزبة جهنم جنب عـزبة إسـرائيل جنب الطوابق فى شارع فيصل بالجيزة يا باشا

(تدخل حندوقه متنكرة فى زى امرأة ضريرة)

حندوقه : إنت فين يا حربى .. آه يا حربى .. أهين يا حربى .. أنا حربى قلبى .. إنت فى الدير.

مراد : إيه دا.. مين الست دى ؟

حندوقه : ولدى .. ولدى .. زفه.. يا حلوتك يا خفه

زفه : دا صوت أمى ولا صوت مين؟

حندوقه : حسـنه قليلة تمنع بلاوى كتيره.. نضرى راح يا ولـدى ..أهيـن يـا حربى (ترقص) دا أنا حربى قلبى (تغنى)

مراد : يا ست إنت بلاش الحركات دى .. إنت مين؟

حندوقه : عينيك يا خرابى .. عينيك يا نصيبتى .. يا حلاوتك يا جمالك.. ابعد عينيك عنى أنا حاسه بيهم

زفه : جـرى إيه يمه... (يجذبها بعيداً) حندوقه حتودينا فى داهيه

مراد : يعنى إنت مش عميا؟

حندوقه : (لزفه) سيبنى أضحك عليه واقلبه..(تنظر إلى مراد)

حندوقه : أيــوه عميا.. بس حاسه بشعاع عيونك كأنه بابور لحام يا أبو جزمة وبنطلون ابيض وقميص مشجر.

قراقوشلى : الست دى بتشوف.. مش عميا

حندوقه : أيــوه بتشوف شايفة الظلم قدامى .. ولدى .. زفة إنت فين يا زفة ؟

زفة : مأما

حندوقة : زفة

زفة : مامى

حندوقة : أحمد

زفة : منى

قراقوشلى : والتقى الجبلان(لزفه) يا ولد الست دى مين؟

زفه : ماى فازر.. قصدى ماى مازر

قراقوشلى : أمك

مراد : يا بابا.. الست دى باين عليها غلبانة

حندوقة : يــا حلاوتــك يــا جمالك ربنا يحرسك لأبوك ولأمك وللبنت الفقيره اللى بتحبك.. ياخرابى حوش عنى عيونك.. البنت بتحبك.

مراد : بنت مين يا ست انتى ؟

حندوقه : اللـــى قدأمــك بخطوتين.. ومن سنين بتحلم بيك..

عينيك يا مصيبتى .. عينيك يا خرابى .

مراد : انتى شايفه عينىّ؟

زفه : اركب اريال.. جرى إيه يأمه زودتيها.. اركب دش لما تتجوزوا تركبوا دش احسن.

حندوقه : هو إنت حتستحمى .. عينيك يا خرابى

مراد : انتى شايفه عينىّ؟

حندوقه : أنا حاسه بيهم يا بيه

قراقوشلى : ســيبها لىّ.. أنا اعرف الصنف دا كويس خدى يا ســت انــتى .. دى خمســـه جنـــيه (يعطـيها ربع جنـــيه)(يهمس لأبنه) دا ربع جنيه لو قالت دا ربع جنـــيه تـــبقى نصابه ولو قالت خمسه جنيه تبقى ضريره.. خدتى كام يا ست ؟

حندوقه : (تسمع الحوار) عشره جنيه يا باشا

قراقوشلى : لأ خمسة

حندوقه : بس أنا شيفاهم بقلبىعشره عينيك يخرب بيت عنيك

زفه : دول عشرين يأمه

الضابط : اقبض ع الست دى واعمل لها محضر تسول.. قال عشرين جنيه قال

حندوقه : عشرين كبه على قلبك باللى ما تخاف ربنا

الضابط : بتقولى إيه يا ست انتى؟

حندوقه : أنا جبت سيرتك يابنى .. أنا باقول على اللى ما

الضابط : يا ست ابعدى عنى

حندوقه : (لقراقوشلى) ابنى يا باشا هو وحيدى .. هو اللى حيلــتى .. ساقط ابتدائية و إعداديه وثانويه وكليه آخــر ســنه فى الكليه طلع بمادتين نجح فيهم عاد الســنه ســقط.. بس لبلب فى القراءه والكتابه ولو اتزنقــت فــى اى ختم لأى وزاره أو شهاده يدبرها لك.. طول عمره خدوم طول عمره بيخدم الناس دى ..(زفــه يفتح قميصه ويظهر سلسلة الأختام) ختم الزراعه ختم الصحه.

الضابط : يعنى مزور

حندوقه : لا يا باشا.. دا صاحب المسئولين الكبار كل مسئول يحــبه زى ابــنه يديلــه ختم الوزاره هديه يسهل للــناس اللى معاها نقديه فيه ناس ماسكه إيديها خالص.. بيقول لها فوتوا علينا بكره.

الضابط : يا باشا تأمر بايه سعادتك..(يهمس مراد إلى أبيه)

مراد : أنــا باقول سماح المرة دى يا باشا ومش حيجوا هنا تانى

قراقوشلى : أنــا متــنازل عــن القضية بس رجليكم ما تعتبش

الزمالك

مراد	:	اوعوا اشوف وشكم فى الزمالك
حندوقه	:	يـــا جمالك يا جمالك.. آه من عينيك.. آه يا خرابى .. آه يا نصيبتى .
زفه	:	يلا يا أمه.. لحسن الرئيس كلينتون مستنينا.. وأنا دمى هيفور وح اعمل قلق
حندوقه	:	يلا يا ابنى .. لوعك دمك يفور
الضابط	:	اتفضـــل أمضـــى لـــى هـــنا يا باشا(يقدم الضابط لقرافوشلى دفتر ليوقع عليه) شـــكراً.. قـــوة انصـــرف (ينصرف رجال الشرطة والضابط)
البواب	:	(يدخـــل البواب) يا سعادة الباشا تليفون من رئيس الوزراء
قرافوشلى	:	رئـــيس الـــوزراء.. اللهم اجعله خير (يخرج خلفه الـــبواب خارج المسرح.. يظل مراد وحندوقه وزفه على المسرح)
حندوقه	:	اسندنى يا بنى (تتقدم نحو مراد)
مراد	:	اسندها يا ابنها
زفه	:	حاضر
حندوقه	:	لا إنت (تشير إلى مراد)
زفه	:	بتقول لك إنت

مراد : حاضر

حندوقه : حط إيدك في ايديّ

مراد : حاضر.. بس ابنك اهه

زفه : عايزاك إنت يا أخي

حندوقه : شيلني بحنيه يا منحنح.. ده أنا زى أمك يا عينيّ

مراد : نعم.. انتى بتقولى إيه يا ست انتى .. أشيلك إزاى

حندوقه : أنا مش تقيله.. شيلنى شويه ده أنا زى أمك.. دلعنى شويه يا بلوظه.. يلا يا بلوظه شيلنى

زفه : شـيلها.. شـيلها.. يـنوبك ثواب دى زى أمك.. وبالوالدين إحسأنا

مراد : ماأقدرش

حندوقه : طيب احضنى اصلك تشبه المرحوم ابو زفه

مراد : يا ست عيب

حندوقه : طيب ادينى بوسه

مراد : لأ انتى زودتيها

زفه : بوسة إيه يمه بس عيب كده.. احلق شنبى والبس طرحه احسن

حندوقه : بوسه واحده لمأما من خده مش من بقه

زفه : إديهـا بوسـه.. بوسه واحده من الخد.. مش من بوقـك.. اصـلك تشـبه ابويـا اديهـا بوسه وأنا هاغمض عينى .. ما تخافش مش حاتعضك (يعطيها

خده بسرعه)

حندوقه : كمان واحدة إنت مستعجل ليه يا حلاوتك.. يا جمال عيونك حتجنن.

زفه : وبعدين يا أمه.. زودتيها (تأخذه جانباً)

حندوقه : الـــواد جايـــز ينفعنا وما تخافش قوى كده دا كله تمثيل فى تمثيل كمان واحده.. بوسه واحده(تهجم علـــيه تقع النظارة والطرحة السوداء ويظهر شعر حندوقه الحرير والتوكه).

مراد : إنت مين يا بنت ؟

حندوقه : يموت فيك يا حلاوتك يا مسمسم بالكحك.. أنا زى أمك يا حبيبى

مراد : مـــا تقولـــيش زى (وهـــى لا تدرى أن النظارة والطرحة وقعت) أمى

حندوقه : هات بوسه من خده بلاش من بقه

مراد : ح اسجنك

حندوقه : حد يسجن مأمته يا حبيبى .. هاتى بوسه

زفه : الشعر يأمه وقع.. ورحنا فى داهيه

حندوقه : عايـــز حلاوه شعر يا حبيبى .. حاجيب لك.. هاتى بوسه (تنظر وتقرب من مراد لتقبله)

زفه : الشعر يمه

حندوقه : أبـــوس شـــعره الأول.. مش مهم.. شعره وبعدين

مراد : بقى كده يا كدابة

حندوقه : أنـــامش كدابه.. أنا خايفه عليك يا حبيبى تعالى فى حضن ماما

مراد : إيه دا.. (يمسك الطرحه بيده والنظارة)

حندوقه : دى طرحه

زفه : دى طرحة أمى الله يرحمها

مراد : إيه دا

حندوقه : دى نظارة

زفه : نظارة ابويا الله يرحمه

مراد : إيه دا

زفه : دى كنافه شعر بتاعة خالتى الله يرحمها

حندوقه : يـــا خـــرابى .. يا خرابى عنيك وقعت شعرى .. شعرى .. عنيىَ.. عنيىَ.. إنت فين يا جهاد (تمثل العمـــياء) يا جهاد..مراد اخوكى اهه (تخرج وهى تجرى) مش عايز يدى ماما بوسه

مراد : يا بوليس.. أمسكوها.. الحرأمية (زفه بمفرده على المسرح)

زفه : أمى .. أمى .. أمى طلعت قرعه باللهوى (نزول موسيقى مع تبديل وتغيير الديكور) (يقع ارضاً) ستار

اللوحة الثانية

استعراض الوفد الأمريكى

أمريكا يا ويكا

زفه : (يغــنى) أهلا يا أمريكايا ويكا..(يرتدى جينزا و ملابس كاوبوى)

حندوقه : (تغنى) أهلا بالدولار.. وبتوع اللحم الضانى

(مصــمم الرقصات يقدم استعراضا لرقصة أمريكية يشــترك الوفــد الأمــريكى فيها و يشترك زفه و حندوقه)

(ويمكن للشاعر أن يستخدم أحلام الشعب المصرى من خلال أحلام حندوقه.الحلم بالسيارة الأمريكية و الفــيلا والطائــرة واللحــوم الكثــيرة.. والفساتين الكثيرة)

(ويستخدم المخرج فى الخلفية

صور كارتر..ريجان.. بوش.. كلينتون

صور العلم الأمريكى تمثال الحرية)

- وتتنكر حندوقه فى زى تمثال الحرية

- ويتنكر زفه فى زى أبى الهول

- الكلمات الشاعرية سريعة الإيقاع

- الموسيقى كذلك
- كمـــا يمكن لتلاميذ المدرسة الكبار (محو الأمية) المشاركة فى الاحتفال
- يعلمونهم زرع – حصد – جمع...و يغنون سرق
- هبش – فلسع
(مدة الاستعراض من ٥- ٧ دقائق)

الزمان : غروب

المكان : (ترفع الستار على فناء مدرسة الأمل لمحو الأمية – فـــناء المدرســـة – حفل استقبال الوفد الأمريكى لافـــته علقـــت علـــى المدرسة.. أهلا بالضيوف.. يجلس اثنان من الوفد الأمريكى و بعض المدرسين والطلـــبة يحملـــون صور كلينتون و بوش و كارتر يقف الناظر و سرحان أمام الميكرفون يخطب)

الناظر : من هنا من مدرسة الأمل لمحو الأمية نهدى شكرنا و تحيتنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ٥٢ ولاية ولاية ولاية وفرداً فرداً خوفاً من الغلط و النسيان.

سرحان : (يهتف) أمريكا يا فل يا ست الكل (كامـــيرات التلـــيفزيون بجوار المنصة التى يقف علـــيها.. يفـــتح بـــاب بهدوء ثم يغلق و تظهر يد حندوقه)

سرحان : صفق يا إنت و هو لحضرة الناظر

(يصـــفق مجموعـــة من طلاب محو الأميه.. كلهم سبعين سنه)

الناظر : (يصيح)عاشت أمريكا

الجميع : عاشت أمريكا

الناظر : عاش الدولار

الجميع : عاش الدولار

(يفـــتح الـــباب بهـــدوء و تظهر رأس حندوقه ثم تختفى)

سرحان : عاش كلاى

الجميع : عاش كلاى

الناظر : عـــاش كلينتون مش كلاى ح تودونا فى داهية يا ولاد الإيه

الجميع : عـــاش كلينتون مش كلاى ح تودونا فى داهية يا ولاد الإيه

(كامـــيرا التلـــيفزيون تصـــورهم وهـــم يهتفون و يصيحون)

الناظر : هـــذا الحب الفياض من شعب مصر العظيم لأمريكا هـــو رســـالة حب يبعتها صوت الجماهير المصرية للبـــنك الدولـــى و البـــنك الأمـــريكى عايزيـــنكم تبحـــبحوها عليـــنا شوية احنا عايزين شوية حنيه خضرة

(يفتح الباب الذى بجوار المنصة بهدوء ثم يغلق و تظهر أقدام حندوقه)

سرحان : أمريكا يا فل يا ست الكل

الجميع : أمريكا يا فل يا ست الكل

سرحان : و الآن مــع كلمة المرأة التى هزت عرش الحى و عــرش الجهل وعرش الفساد صوت المرأة القوية الفتية.. العظيمة

(تخرج حندوقه من الباب و هى تشعر بالاختناق)

(حندوقه تجد نفسها أمام الميكرفون)

حندوقه : كنت حاتخنق.. صباح الفل

(تقف فادية و هى تشعر بالإحراج حيث إنها كانت ستذهب لإلقاء الخطبة)

فادية : إيه ده.. مين دي يا حضرة الناظر

حندوقه : أنــا حــندوقه..أنا برقوقه..العين صابتنى و رب العــرش نجانى حوطونى ميه ميه من العسكر و الحرأمــيه فى حى الزمالك و جات سليمة والحمد لله.

فادية : مش معقولة التهريج ده.

المذيع الأمريكى : عايــزه تقولــى حاجــة للرئيس كلينتون احنا قناة الأمريكية؟

حندوقه : أيوه عايزة أقول

المذيع الأمريكى : قولى

حندوقه : يـا رئيس كلينتون.. أنا عايزه حقى فى المعونة الأمريكية من إيدك لأيدى .. ولا وساطة.

المذيع الأمريكى : ليه؟

حندوقه : أصـل بعـت للرئيس كلينتون جواب..طلبت معونة عشـر تـلاف دولار اخضـر علشان اشترى شقة وادهـنها بـاللون الأخضر ووصل الرد لمدير عام الـوزارة وقـال وصـلنى خمس تلاف دولار وخد خمسـة وحولهـم للسـيد سـكرتير عام الوزارة وسكرتير عام الوزارة.. حول ألفين ونص لموظف السـكرتارية وخد اثنين ونص والموظف عطا لبتاع الارشـيف الـف دولار وقـال له اديهـم لحندوقه والموظف وصلهم لشيخ الحارة خمسين دولار وخد خمسـين وطـبعاً شيخ الحارة بعت لى مخبر طويل وعـريض وقـالى جوابـك وصل للرئيس كلينتون وباعت صورته وإياك تفضحنا و تبعتى له تانى يا بنت الكلب اخدوا الفلوس وشتمونى يا بيه.. اخدوا المعونة يا بيه.

فادية : الكلأمـده غير صحيح.. البنت دى دسيسة بعتاها المعارضه مين اللى قالك أن الرئيس كلينتون بعت لك عشر تلاف دولار وتأكدتى إزاى ؟

حندوقه : (للمندوب الأمريكى) مش الرئيس كلينتون بعت لى عشر تلاف دولار.

مندوب : أيـــوه صحيح بعت لها عشرة تلاف دولار باسم حدنوفة ابوستيت.

حندوقه : (ترقص) كبسه كبسه

فادية : معقولة الرئيس كلينتون بعتلها

مندوب : بعت لها.. حندوقه أبو ستيت

حندوقه : كبســـة تانـــية.. مين يدينى حقى بقى أنا عايزة العشر تلاف دولار؟

فتوح : مش وقته يا حندوقه

حندوقه : لا وقته يا عينيّ.. حقى و عايزه على داير مليم

فادية : بعدين بعدين

سرحان : فين زفه يجى ياخد البلوه دى من عندنا..يا زفه.. يا زفه

(يظهر زفه قادماً من بالوعة أمامالميكرفون وعليه وسخ و زبالة يفزع الناظر والضيوف)

زفه : هـــو الواحد ما يعرفش ينأمشوية ولا إيه..لا أعرف أنأمفى المجارى ولا فى البيت

حندوقه : كويس إنك جيت..الحقنى يا زفه

سرحان : (لزفه) إنت جاى منين؟

زفه : شـــايفنى أنـــا جاى منين من الحديقة الدولية أنا

جـــاى مـــن المجارى لقيت الماسورة ضاربه فى الشـــارع قلت اسلكها.. عندنا وفد أمريكى .. أمال بنســـتلف من أمريكا ليه مش علشان المجارى ..دا احـــنا بـــتوع اللى فوق و اللى تحت و احنا بتوع المجـــارى وبتوع الكبارى و بس سلكتها والحمد لله يـــا حضـــرة الـــناظر.. اعمل إيه السباكين مش راضيين ييجو يسلكوها بيقولوا الحكومة عايزة من السـبـاك بطاقـــة ضريبية علشان كده السباكين ما بيرضوش ييجوا المدرسة يسلكوها.

(يقـــترب مـــن فاديـــه) عايزة حاجة اسلكها لك أنا باسلك كويس اوى ؟

فاديه : نـــو.. ابعـــد عـــنى ريحتك وحشه.. افيه. (تمسك أنفها)

زفه : افيه مش منى انا.. أمال لو نزلتى تحت وشميتى قـــنابل الســـت أم دوقـــرم و قنابل عم بيومى بتاع الحلاوة العسلية.

فاديه : أو.. قنابل إيه.. فيه قنابل تحت معقولة.. ارهابيين فى المجارى وعندهم قنابل تحت زى لندن؟

زفه : أيـــوه قـــنابل غازات المجارى .. بس مش زى لندن اقوى شوية.. جايه من الفول

سرحان : خلاص يا ولد يا زفه

زفه : ادى ضـــهرك للترعة و اطلق الغازات من الضفه الشرقيه للضفه الغربيه.

سرحان : ممنوع تشويه التاريخ هذا يا اخ زفه

زفه : ما تزعلش.. أنا مش تلميذ عندك أنا زى زيك

حندوقه : دا موظــف حكومـــة.. كلكم ولاد الحكومة.. و كلنا ولاد تسعه

سرحان : ممنوع التشويش على الحكومة يا زفه

زفه : فين بوش.. فين كلينتون.. فين الوفد الأمريكى .

سرحان : أخـــرس.. الوفد آهه (يمسكه الناظر من فمه) إنت اختفيت فين يا ولد؟ (يقدمه للأمريكيين)

زفه : معقـــو لـه.. الســـيد بـــوش..السيد كلينتون (الرجل الآخر)

سرحان : يا بنى دول أعضاء الكونجرس.

زفه : عارفهم.. بس شوف إزاى كلهم شبه بعض وشهم أحمـــر وعيـــنهم زرقـــه والدم ح ينط من وشهم.لا عندهم فشل كلوى ولا التهاب الكبد الوبائى .. ولا بـــيدوا ضـــهرهم للـــترعه ولا عندهم مشروع نحو الأميه.

سرحان : محو الأميه.. مش نحو الأميه.

فاديه : مين دا (للناظر وهى تشير لزفه) مين الحيوان دا؟

زفه : السيدة تاتشر المرأة الحديديه بتسأل عنى ....

سرحان : دى مش تاتشر

زفه : ما أنا قلت كده برضه.. أنا قلت مالها بقت سمره و لبست نظارة وتخنت كده ليه بعد ما سابت الحكومة.

فاديه : مين الحيوان ده؟

زفه : دى بتتكلم عربى زينا

سرحان : دى مش تاتشر

زفه : آه جولد مائير

سرحان : برضه مش جولد مائير

فاديه : مين الحيوان دا.. يا سرحان؟

سرحان : دا زفه

فاديه : تفه

سرحان : زفه مش تفه

فاديه : زفه زفه

سرحان : زفه التلميذ المثالى الأول فى مدرسة محو الأميه الأول

المذيع الأمريكى : إنت الأول..فين الأول.. لايدز فيرست

سرحان : الأولى حندوقه بنت شاطرة و لهلوبه

حندوقة : لهلوبه قوى يا بيه الأولى على طول

المذيع الأمريكى : انتى تعلمتى فى المدرسة القراية والكتابة؟ (لحندوقه)

حندوقه : أيوه يا باشا اتعلمت

المذيع : ممكن تقرأ اللى على الصبورة.. زرع حصد.. جمع

حندوقه : (تقرأ) سرق.. نهب.. خلع

المدرس : أقــرى عدل يا حلوه يا عاقله.. يلا بسرعه يا ابله
(قرأ.. وعى .. فهم)؟

حندوقه : هبر ظلم قلسع خد من البنك بدون ضمانات
ويا حسرة يا حسرة علينا تايهين بين الباشوات
الست لبيبه الحلوه عملت قريه سياحية
والعترة الزين المجدع ح يصدر قال تقليه

المدرس : ح تودونا فى داهية يا خلق
ما احنا تمأمعايشين وخلاص
يلا يا زوقه حاولى تقرى
واوعى تجيبى سيرة الناس
زرع.. حصد.. جمع

حندوقه : لهط.. شفط.. هرب
كل واحد له صابونه هو ده صرف المعونه
اوعى تسأل أو تطالب الا يجيبوا او يحبسونا

فاديه : بالنسبه للمعونه مصروفه بالتمام
ع البس وع المدارس ومعالجة الايتام

حندوقه : يا عين أمك يا روحى ده تعبنا من الكلام
يا ريس يا كلينتون يا ولاد العم سام

بيدونا البواقى وبيسكنوا فى قصور
وحياتنا ضايعة خالص من قسوة الطابور

سرحان : اه ياولاد الهرمه اتلموا
بعدين تيجى الشرطة تاخدنا
مالنا ومال حواديت الدوله
عايزين والله نربى ولادنا

زفه : خايف تنطق روح اتمشى
واكنس اى كلأمبمقشه
هش وبشه هشه وبشه
خدمو الناور راح يتمشى
قال الباشا راح يتداوى
واحنا حياتنا حلوه حلاوه

حندوقه : قال لك إيه قال لك آه احنا بتوع البلى باه
فاهم دايما فى التدبير ونعبى الكهربا فى ازايز
وبنعمل م العدس مربى يمكن نشبع يمكن جايز
واتعلمنا يا واد بولوتيكا دا احنا يا واد اولاد أمريكا

سرحان : اتفضلوا.. البوفيه.. البوفيه..
يتفضـــل الســـيد / وكـــيل الوزارة وناظر المدرسة (يـــتجه كـــل شخص لزاوية البوفيه للحصول على الطعأموالشـــراب) (يدخـــل مراد مع ابيه قراقوشلى باشا)

مراد : يا بابا.. أنا ما باحبش الحفلات دى ..

قراقوشلى : يابـــنى لازم تحضـــر الحفلات اللى زى دى أنا باعدك للمستقبل السياسى .

فاديه : (تشـــاهدهما فاديــــه فتتجه نحوهما) أهلا يا باشا.. نورت الحفله.. أهلا يا مراد (لأبنه)

مراد : (لأبـــيه) إيــــه تانى الست دى .. أنا لا باحبها ولا باطيق بنتها

قراقوشلى : أهلا يا هانم.. أمال فين سهى ؟

فاديه : والله ما كنتش عارفه إن مراد بيه ح يكون موجود كنـــت جبـــتها معايا (حندوقه من بعيد تلاحظ مراد وابـــيه.. ترتدى قبعه أمريكانى كاوبوى وتمسك علـــم أمـــريكا.. وتحمـــل صورة كلينتون وترتدى نظـــارة) دى دايمـــا تســـأل عنك يا مراد.. سهى بتعزك قوى ..

مراد : شكراً (بقرق واستياء)

حندوقه : بص يا واد يا زفه زفهشايف مين اللى هناك دول ؟

زفه : (يـــنظر) الله دا الـــراجل بتاع الزمالك الظاهر جاى ورأنا علشان يقبضوا علينا تعإلى يا بنت يالا نهرب

حندوقه : لا يـــا خايـــب دول جايين الحفلة.. اعمل زى خد برنـــيطه مـــن اللـــى بـــيوزعوها.. وصورة ابوك كلينتون.. والبس نظارة

زفه : جـرى إيـه يا بنت من ساعة ما شفتى الواد دا وانـتى مـش علـى بعضك فكراتى طرطور ولا مختوم على قفايا.. دا أنا اقطعك.

حندوقه : اى

زفه : دا.. أنا أموتك واشرب من دمك.

حندوقه : اى .. اى

زفه : دأنـا اتاويكى وماخليش الدبان الازرق يعرف لك طريق.

حندوقه : حاسـب عليَّ أمال.. ما عاش اللى يقرطسك واللى يضـحك علـيك.. خلينى اضحك عليه.. واخد منه قرشين.

زفه : والله أنا خايف هو اللى يضحك عليكى

حندوقه : بـاقول لك إيه.. اتصرف بسرعه احسن لو عرفونا حنروح فى بلاش

زفه : طيـب.. ح اروح اشـوف لـى هدوم من المعونه واتصـرف لمـا اشـوف اخرتها إيه معاكى .. ح اتصرف (يخرج بسرعه) (تتجه حندوقه ناحية مراد والباشا)

حندوقه : هاى .. هاى .. إنت مصرى .

مراد : ييس (yes) وإنت أمريكيه صح ؟

حندوقه : أنا بنت الرئيس كلينتون.. بالتبنى (تقبل الصورة)

بوسه لبابا كلينتون

مراد : بتعرفى تتكلمى عربى كويس

حندوقه : وغلاوتك عندى دى الكلمة الوحيده اللى عرفتها كويس هاتى بوسه بقى .. اعمل إيه باحب العربى من كتر حبى فى العربى نسيت الانجليزى (تقبل الصورة) بوسه لبابا

قراقوشلى : هــالو.. قراقوشــلى (يــتقدم نحوها) باشا ووزير الداخلية السابق.

حندوقه : أعوذ بالله

قراقوشلى : ليه كده

حندوقه : معاك بطاقة تثبت انك وزير داخلية سابق

قراقوشلى : أيوه .. معايا

حندوقه : اصل وشك مش غريب علي [illegible] حوادث

قراقوشلى : أنا صورى كانت ماليه الجرايد فى اى حادثه

حندوقه : (تشــير إلــى مــراد) وابنك دا.. الحلو دا الطويل العريض دا

مراد : أيــوه أنـــا ابــنه مــراد مهندس الكترونيات وكمبيوتر

حندوقه : مــا شاء الله تستاهل بوسه وباكو شيكولاته.. هات البوسه الاول.. وبعدين اجيب لك شيكولاته

فاديه : تدخــل يــا قراقوشلى باشا.. تفضل معانا.. تقابل

قراقوشلى : عن إذنكم (يتركهم ويخرج مع فاديه بعيداً)

حندوقه : إنت متجوز؟

مراد : لا

حندوقه : تـبقى مــش متجوز عازب يا خراشى عينك.. يا نصيبتى عينك.. يا حلاوتك يا جمالك

مراد : فيه إيه؟

حندوقه : ابعدوا عنى الولد دا.. حيجننى الولد دا.

مراد : هــو فــى إيه فى عينىّ مش فاهم (تجذبه حندوقه بعيداً)

حندوقه : عينيك حلوين فيهم سحر عجيب يقدر على ملايين

مراد : مش قوى كده.. هو فيه إيه بالضبط؟

حندوقه : احنا فى أمريكا لما واحده تشوف واحد عينه حلوه تديه هديه وهو يديها هديه.

مراد : آسف بس أنا ماجبتش هديه معايا

حندوقه : الهديه اى حاجه إن شا الله بوسه

مراد : تانى بوسه

حندوقه : بوســه مــن خده مش من بقه اديك بوسه وتدينى بوسه تغمض عينيك واجيب لك شيكولاته.

مراد : مش معقول الكلام دا

حندوقه : مكسوفه.. ياختى .. يا بتاعة الزمالك

مراد : الصوت ده أنا عارفه كويس إنت (يكاد يذكر اسمها)

حندوقه : أنا هندوكه كلينتون بنت كلينتون بالتبنى بوسه لبابا (تقبل صورة كلينتون) تتجوزنى .. تبقى نسيب كلينتون

مراد : نسيب كلينتون

حندوقه : نسيب كلينتون على جنب ونتجوز احنا.. بوسه لبابا كلينتون (تقبل الصورة) تتجوزنى تكسب دولارات خضرة.. يا خرابى عنيك يا نصيبتى عنيك.

مراد : يخرب بيت أم عينىّ.. مالها عينىّ؟

(يدخل زفه يرتدى نظارة أمريكانى وعصا وجاكت.. يجد أمامه فاديه وقراقوشلى)

قراقوشلى : أهلا وسهلاً

زفه : إنت مين.. وانتى مين.. وأنا مين..

فاديه : أنا فاديه عبد العاطى عضوة مجلس الشعب السأمية

زفه : ما علينا.. وإنت سيادتك مين (القراقوشلى)

قراقوشلى : أنا قراقوشلى وزير الداخليه السابق

زفه : ما علينا

قراقوشلى : أنا باشبه على حضرتك

زفه : (يعطس) الحمد لله.. أنا عندى حساسية

فاديه : أنا رحت لاس فيجاس

زفه : وأنا اعجبك فى شرب الجاز والنار

قراقوشلى : (يضحك) دمك خفيف قوى اتهيأ لى شفتك قبل كده

زفه : أنـــا اللـــى ســـقطت بوش فى الانتخابات ونجحت كلينتون أنا عملت أكبر زفه لكلينتون.. تنتخبوا مين كلينتون كلينتون نتون (يرقص) كل دا بالانجليزى

قراقوشلى : معقولة؟!

زفه : أيـــوه كـــان اللى يخش يكتب على الورقة انتخبت بـــوش تتقلـــب الورقـــة وتتمســـح بالليزر وتتكتب كلينتون

قراقوشلى : معقول

فاديه : لا.. أنا عايزاك تشرف لى على الانتخابات بتاعتى

زفه : أنـــا ممكن اعملك.. تحبى اكتب لك جواب.. اكتب لك بالانجليزى .

فاديه : لأ

زفه : فرنساوى احسن

فاديه : بتحبوها بالعربى انتخابتنا عربى

زفه : زى أم دوقرم فى الاوضه المعفنة.. مزاج غريب

فاديه : مش فاهمه.. انجليزى إزاى وفرنساوى إزاى

زفه : كل دا يبان بعدين مش هنا

فاديه : لا ساعتها تبان شطارتك يا حلو (تقصد الانتخابات)

زفه : أسلكها لك على طول
قرافوشلى : وأنا
زفه : (مقاطعــه) إنت إيه.. ما أحبش الرجاله اللى كده ولا كده
قرافوشلى : مش فاهم
زفه : أنا عرفت ليه شالوك من الوزارة
قرافوشلى : ليه؟
زفه : علشـــان بتحـــب تكتب جوابات عيب عليك يا راجل إنت عندك ستين سنه احترم نفسك
قرافوشلى : مش فاهم فيه إيه وبتتكلم فى إيه
المذيع المصرى : من القناه ٩٠ من التليفزيون المصرى ننقل وقائع المشروع الأمريكى لمحو الأميه ننقل على الهواء مباشرة (يدخل المعلم فتحى)
المعلم فتحى : يا واد يا زفه.. يا واد يا زفه
المذيع المصرى : أهلا يا معلم.. إنت جاى مشروع محو الأميه
المعلم فتحى : أنا باحب التمثيليات قوى هى التمثيلية دى اسمها إيه؟
سرحان : ليالي الحلمية
حندوقه : (تجــرى حــندوقه وتجذبه بعيداً) إيه اللى جابك دلوقتى يا معلم ؟
المعلم فتحى : مـــا تشديش إيدى كده يا شابه.. أنا المعلم فتحى سمسار الفيلا

حندوقه : أنا حندوقه (تخلع النظارة)

المعلم فتحى : بنت يا حندوقه إنت لابسه إيه إنت بتمثلى معاهم.. (يرفع من فوق رأسها الباروكه والنظارة ويأخذها) ما تجيبى الباروكه دى والنظاره لأم خليل.

حندوقه : لأ ما ينفعش (يظهر مراد) ينظر إلى حندوقه يكشف إنها بدون باروكه ونظاره.

مراد : إيه دا.. إنت مين؟

حندوقه : أنا هندوكه كلينتون

مراد : يا سلام

حندوقه : هاتى بوسه لبابا كلينتون وليا واحدة

مراد : المرة دى مش ح أسيبك

حندوقه : حد يزعل كلينتون وبنت كلينتون ح اقطع المعونه عنك

مراد : أنا ما يهمنيش.. إنت اتكشفتى

حندوقه : إيه اللى حصل؟

مراد : عينيك يا خرابى (يقلدها) أنا لهلوبه.. أنا برقوقه.. عينك يا خرابى (يقلدها) أنا حندوقه.. أنا لهلوبه..أنا برقوقه..بنت خلاصه..هات بوسه شيلنى دلعنى شوية يا خرابى .عنيكى .. حتجننى

حندوقه : فيه إيه؟

مراد : حوش عينيكى عينيكى.. ايديكى.. فيهم نار بتلسعنى

حندوقه : مالك يا راجل؟

مراد : اديـــنى بوسه.. بوسه من خده مش من بقه.. حاخلع عينيكى ولحلق شعرك ولخليكى قرعة تلفى الشوارع ولخلع عينيكى ولخليكى تمشى فى الشوارع تقولى لله.

حندوقه : ليه تعمل كده.. وتزعل بابا كلينتون وماما أمريكا

مراد : لا زعلـــت ماما أمريكا ولا الزعيم ولا حزمنى يا يا بتاعة التلت ورقات.. أنا مليش حل

حندوقه : ارحمنى .. الحقنى يا زفه..

فاديه : (تتقدم نحوهم) إيه الدوشه دى؟ (تفاجأ بالمعلم فتحى)

فتحى : أهلا يا ست هانم

فاديه : أهلا يا معلم فتحى

فتحى : بيقول إيه يا ست هانم بتمثلى معاهم؟

زفه : (يدخـــل مســـرعاً يتجه لفتحى) إيه اللى جابك يا فتحى دلوقتى .. يا معلم أنا مش قايل لك.

فتحى : معلـــم إيه وزفت إيه.. إنت قلت حتأجر الفيلا ساعتين فـــات خمـــس ساعات ولا جيت ولا جبت باقى فلوس الإيجار كله يطلع بره الفيلا حالاً اتفضلوا بره.

الناظر : يا معلم.. يا معلم مش كده

فتحى : هى إيه الحكاية؟

حندوقه : روحنا فى داهيه يا زفه

زفه : الحقينى يا أمه

(هرج ومرج على المسرح.. يختفى الجميع)

المذيع : القناة تسعين تعتذر لهذا الخلل الفنى (سبوت على حندوقه.. سبوت على زفه)

صوت قوى : قررت وزارة التربية والتعليم فصل الفراش زفه من الـوزارة والناظر وسرحان سكرتير المدرسة وهدم المدرسة.

زفه : يا باشا.. أنا خدأمالوزارة هما اللى قالوا لى اجر لنا مدرسة وتلاميذ علشان الوفد الأمريكى يشوفه لمـدة ساعتين. اتأخروا فى الحفلة ٥ ساعات جه السمسار بوظ الدنيا.

صوت قوى : مـا حـدش طلب منك حاجة ولا سألك عن حاجة.. إنـت كـداب ونصاب ولازم تتأدب بالفصل النهائى ولا يمكن تشتغل فى أي وزارة.

حندوقه : مظلوم يا بيه.. زفه ابن حلال.. دا ياما طلع بطايق لـناس غلـباته بتدور على شغل وياما سفر ناس لـبلاد بـره كانـت عايـزه ختم وياما نجح عيال ساقطين أهلهم معهمش حق دروس خصوصية.

صوت قوى : يعنى انتى بتتهميه بالتزوير؟

حندوقه : أنـا ما قلتش يا بيه.. دا أنا كنت باحلم.. باحلم.. باحلم.

سـتـار

اللوحة الثالثة

المكان	:	فيلا فاديه أبو المعاطى
الزمان	:	٩ مساء حفل زفاف سهى ومراد
		(يفتح الستار على قاعة أعدت للفرح.. كرسيان للعريس والعروس علق عليهما طوقي زهور بأسماء سهى ومراد)
		(يقف قراقوشلى مع فادية.. بعض المدعوين يدخلون الحفل ويهنئون) (الجرسون يوزع الشربات)
قراقوشلى	:	مين كان يصدق ان الجواز يتم بالسرعة دى هأ هأ (يضحك)
فاديه	:	عصر السرعة والأقمار الصناعية يا باشا هأ هأ (تضحك)
قراقوشلى	:	أنا ما صدقت انه وافق.. دا دوخنى كل بنات مصر مش عجبينه
فاديه	:	إلا سهى .. سهى يا باشا بنت فاهمه وعارفه وحلوه ومتعلمه فى أمريكا وهى صغيره كانت لهلوبه فى الانجليزى
قراقوشلى	:	فعلاً فعلاً (يدخل المعلم فتحى السمسار)

فتحى : ألف مبروك يا ست هانم ألف مبروك يا باشا عقبال البكارى .. عقبال ما نعمل سبوع الأحفاد

فاديه : (تجذب فتحى من يده بعيداً) عن إذنك يا باشا

قراقوشلى : اتفضلى يا هانم

فاديه : قولى يا فتحى عملت إيه؟

فتحى : كـل خـير.. ح نعمـل زفه ما حصلتش مش فرقه الطرابيش ولا الدراويش ولا البدو.. لا.. دى فرقة هـندى جاية من الهند لسه إمبارح طازجه.. فرقه هندى طازه

فاديه : فـرقة هندية.. وبيعرفوا يزفوا العريس والعروسة بالعربى

فتحى : دول عالميين متخصصين فى كده.. وبيتكلموا بكل اللغات بس غاليين قوى .. علشان اللغات

فاديه : مش مهم الفلوس.. ادفع وبعدين أحاسبك

فتحى : أنـا مـا باجـبش الشكك لايمينى على الفكة أو الشـيكات عايـز خمس تلاف جنيه للفرقه وخمس تلاف جنيه بقشيش

فاديه : فـى نمـرة واحدة.. خمس تلاف جنيه لمدة ربع ساعة وخمس تلاف بقشيش

فتحى : مـا هـو المطـرب محـروس كفته نمرته لوحدها بعشـرين ألف فى ربع ساعة فى الحفله وبعدين

الفرح ليله فى العمر يا هانم

فاديه : حاضر (تخرج دفتر الشيكات وتكتب شيكاً) اتفضل

فتحى : شكراً

قرافوشلى : مش الولاد اتأخروا؟!

فاديه : اصل الكوافير دا عالمى وزحمة وشغله معروف

قرافوشلى : ربنا يهنيهم ويسعدهم.

فاديه : ح يطلعوا من الحفلة الليلة دى على المطار يسافروا يقضوا شهر العسل فى أمريكا

قرافوشلى : هايل.. ربنا يسعدهم

فاديه : (تبكى) ح توحشنى سهى

قرافوشلى : هى دى سنة الحياة نربى ونعلم وبعدين نسيبهم يتجوزا ويخلفوا صبيان وبنات.

فاديه : يا باشا هم يسافروا وإنت لازم تفكر فى المشروع اللى قلت لك عليه.

قرافوشلى : أنا كبرت على الشغل يا فاديه هانم.

فاديه : إنت ح تكون المستشار القانونى للشركات بتاعتى.

قرافوشلى : أنا محرج من سعادتك.

فاديه : لا لا يا باشا مفيش إحراج احنا اهل وإنت لسه شباب (صوت ضوضاء)

فتحى : الفرقة باين عليها وصلت (يدخل سرحان وناظر المدرسة فى زى هنود)

الناظر : على آخر الزمن اشتغل طبال عند زفه.

سرحان : أكل العيش مر يا حضرة الناظر.

الناظر : ناظر إيه؟.. قولى يا ناظر الطبلة.

فتحى : بطلوا رغى انتم نسيتم وإلا إيه.. إحنا مش قايلين انكم هنود

(فاديه ترحب بهم).

فاديه : هالو.. انتم هنود بصحيح (يهزون رأسهم).

سرحان : هاتشى .

الناظر : باتشى .

فاديه : إنـــت هـــايل يـــا معلـــم فـــتحى .. رفعـــت راسى قدامالضيوف.

فتحى : احنا تحت أمرك يا ست هانم (يأخذها بعيداً ويمشى)

الناظر : الولـــية دى ما عرفتناش وبتقول علينا هنود احنا اللى هنود ولا هى .

سرحان : جرى إيه يا حضرة الناظر.

الناظر : أوعى تقولها لى مرة تانية.. قولى يا هندى .

سرحان : طيب يا هندى .

الناظر : يا فضيحتى لو تلاميذي شافونى .

سرحان : (يمســـكه من يده) العيال كلها الأيأمدى بتشتغل مع العوالـــم علشـــان يســـددوا الـــدروس الخصوصية والـــرقص والطبل.. هو اللى بيجيب الفلوس طول

عمـــرك مستنى عقد فى الكويت.. جالك كنز لحد ايديك.. ح تاخد نقطة وبقشيش الشىء الفلانى .

الناظر : أقـــول إيـــه لمــراتى ؟.. مـــنك لله يا زفه خليتهم يطردونى .

سرحان : مـــش زفـــه الغلطان.. الغلطان وكيل الوزاره اللى ضـــحك عليـــنا وقال لك إن الحكومة صرفت فلوس محـــو الأميه واتصرف واعملنا مدرسة محو الأمية علشان اللجنة الأمريكية فاتكشفنا ورحنا بلاش.

فتحى : العـــريس والعروسه وصلم.(يدق الناظر وسرحان.. دقـــه موسيقى طالعة السلام حتى يصل العريس والعروســـه إلى الكراسى المعدة لهما ويجلسان.. يدخل مراد وسهى فى زى عروسين) (يدخل زفه مع فرقته متنكرين فى زى الهنود ومعهم صندوق كبير) (يغنون)

زفه : هم يهبو بعض واهنا نهبو بعض (تكرار)

المجموعة : مبروك مبروك بالهندى الفين مبروك بالهندى

زفه : جدعان احنا الجدعان ما تخفش من التعبان

جلا جلا جلا واتفرج يا ولا

ح نقدم معجزات وما هياش معضله

النملة تبقى كبيرة والحية تبقى أميره

ولا فيها مشكلة جلا جلا جلا

المجموعة : أميرة الهنود والحب الورود
جايه تهنى تبارك ممنوع يا ناس القعود
حندوقه : يا عروسه يا احلى عروسه
حبيتى زين العرسان
محروسة والله محروسه
وعريسك احلى الجدعان
هات إيدك يا عريس الليلة
راح نرقص ونقول اغنية
(تـنظر لمـراد) دى الليلة اسعد ايامكم (مراد يمد يده.. تفاجىء به حندوقه.. وتمد سهى يدها).
حندوقه : استنى يا حبيبى شوية (تبعد حندوقه يد سهى)
مراد : اسمك إيه يا جميلة يا حلوة (ترقص معه وكأنها فى ذهول لا تتكلم)
حندوقه : هم هم هم هم (تزوم)
مراد : ياللى عيونك سحر وغنوه
حندوقه : هم هم هم هم.
مراد : شوفتك فين شوفتك فين ردى عليّ يا نور العين
عمرى ما بانسى أنا بسهولة

أيها ورده م البساتين

يااللى جمالك مش معقولة

حندوقه : هم هم هم هم.

مراد : كلمة ضحكة نظرة جميلة ليه يا أميرة إنت بخيلة

(سهى تتجه نحوها)

سهى : بسلأمتك بتعاكس فيها

وسيابينى من ساعه لوحدى

إيه عجبك ما تقول إيه فيها

ارجع وتعالى قوأمعندى

مراد : ابعدى عنى حلوك مر.

سهى : مش ح تجيبها معايا البر.

مراد : عمر ما كان بينا احساس

ولا حسيت فيك الاخلاص

سهى : سبها باقولك وارجع يلا.

مراد : إزاى انسى القمرة الطلة.

سهى : بلدى سوفاج.

مراد : إزاى تهينيها إزأى بيـــباى أنـــا ماشـــى بيباى

بيـــنا يـــا عمـــرى بيـــنا يا عمرى كل العالم ملك اوأمرى

(تهرب حندوقه مع مراد.. ويترك مراد فرده حذاء)

قراقوشلى : مراد

فاديه : مراد.

سهى : مأمى سابنى يا مأمى .. الحقينى (تحتضن أمها) يا مأمى مراد هرب مع الأميرة.

قراقوشلى : البوليس.. النيابة.. المباحث.. خطفوا ابنى .

زفه : اخــتى بنتى فردة كبدى خطفوها خطفوها. ابنك خطفها.

قراقوشلى : هى اللى خطفته.

الناظر : نهرب يا خويا وكرسى فى الكلوب.

قراقوشلى : استنى عندك

الناظر : يــا باشــا.. دا أنا ناظر مدرسة محترم.. ضحكوا على وفصلونى يا باشا.

زفه : يا باشا.. ابنك خطف اختى وحبيبتى .

قراقوشلى : انتم عملتم عاملة منيلة

زفه : احــنا اللــى عملنا ولا المحروس ابنك (يبكى) دا خدها وما عطنيش العنوان.. وحدانى ح اعيش أنا وحدانى .. ولا قول حندوقه أبداً تانى .

سهى : الله دى جزمة يا مأما (تمسك الفردة) جزمة مراد.

زفه : صـــح جزمة رجالى دى مقاس ٤١ مش على قد رجلى . بس غاليه.. إيه رأيك يا باشا نبعها قصدى لو نعمل بها اعلان.

قراقوشلى : اعلان إيه يا ولد.

زفه : اعـــلان يـــا باشـــا فـــى الجـــرايد.. اعـــلان فى التلـــيفزيون.. شـــاب طويـــل عـــريض.. حلـــو.. ومسمسم.. ومقاس رجله ٤١ اللى يلاقيه له عشر تلاف جنيه نقدى فلوس ونجوزه أمحلموس.

فاديه : يا فتحى يا فتحى .

فتحى : أيوه يا ست هانم.

فاديه : شوف البنت اللى خطفت ابن الباشا.. دى مين؟.. وابوها مين؟ وساكنه فيه؟

فتحى : دول فرقة هندية.

فاديه : هندية.. إنت حتعملهم عليا يا فتحى .

سهى : (تـــتدخل وهـــى تـــرتدى ثوب الزفاف) يا مأما.. الرجل دا هو اللى خطفهم (تشير إلى زفه) إنت

زفه : انا.

سهى : أيوه انت.. طلعه.

زفه : نعم.

سهى : طلعه من الصندوق.

زفه : الصندوق.

سهى : أيوه .. افتح الصندوق.. قول جلا جلا وطلعه.

زفه : اطلع مين من الصندوق يا مزمزيل.

سهى : طلع مراد بيه.

زفه : مراد بيه طار.. خلاص.. بح.. راح الهند

سهى : إنــت مش الساحر الهندى اللى حطيت تعبان فى الصــندوق وقلت جلا جلا طلعت البنت الخطافة اللى سرقت مراد باشا يا مأما.. لو الراجل دا ما طلعوش دلوقــتى من الصندوق ح اقتله ادينى مسدسك يا مأما.

فاديه : (لقراقوشلى) ادينى مسدسك يا باشا.

قراقوشلى : (يخــرج مسدســه) طلعه يا ولد والا ح اضرب فى المليان.

زفه : يــا باشــا.. إنــت راجل محترم.. عيب لما تقول الكلأمدا أنا عرفت ليه شالوك من الوزارة.. اقولك حاجه وابعد المسدس عنى .

قراقوشلى : قول انطق اتكلم

سهى : ادينى المسدس يا باشا (تاخد المسدس) ح اضرب فــيك المســدس كله لازم تطلع مراد باشا حالاً من الصندوق قول جلا جلا.

زفه : جلا جلا.

سهى : قول كلأمالسحر بتاعك قول اللى إنت قلته قبل كده (تضع المسدس فى رأسه)

زفه : هش.. بش.. فش.. تشى .. اش.. اش.

سهى : افــتح الصــندوق عارف لو فتحته وما طلعوش ح

اعمل فيك عمايل.. (يتجه نحو الصندوق ويلقى بتعويذات)

زفه : نش.. دش.. وش.. حش.. خش.

سهى : افتح الصندوق يلا وطلعه .

زفه : فيه إيه؟ لسه.. هو دخول الصندوق زى طلوعه.

سهى : قول وخلص وطلعه.

زفه : عش.. غش.. طش.. نش.. بش.

سهى : افتح الصندوق (تضع المسدس على رأسه) وطلعه بقى .

زفه : أهه.. فتحت الصندوق إنت حرة.(لم تجد شيئاً)

سهى : مفيش حاجة.. فين مراد.. مراد فين..(يمثل البكاء زفه)

زفه : لا حول ولا قوة الا بالله.. لا حول ولا قوة الا بالله اهه.. اهه (يشير) شىء داخل الصندوق.

سهى : اهه إيه يا مجنون.. إيه اللى اهه.

زفه : (يمسك فى يده زرار) دا مراد. (ويمسك خرزة صغير) ودى الأميرة الهندية.

سهى : إنت بتستعبط ولا بتستهبل دا زرار وخرزة.

زفه : إنت السبب.. إنت السبب قولتيلى طلعه لو استنيتى شويه كان طلع لوحده لسه السحر ما استواش هو أنا بطبخ ملوخية والا بتنجان أنا

سهى : اسمع يا حقير انت.

زفه : (مقاطعــاً) لوعى تغلطى لحسن اسحرك واخليكى نملـــة.. وافعصك تحت رجليه (يكلم الناظر) كرسى فى الكلوب.

فاديه : إنت بتقول إيه يا كلب.

قراقوشلى : سيبهولى .

سهى : لا سيبهولى أنا

فاديه : استنى يا سهى دلوقتى .. انتم خطفتم ابن الباشا يـــا عصـــابة يا مجرمين.. إنت عارف أنا اعرف مين.

زفه : أنا ماليش دعوه هو ابنك اللى خطفها.. النار ولا العـــار البندجـــيه يـــا تأمـــر.. هم بيعملوا كده فى الافلأمـــالكل ح يموت والدم للركب.. هاتولى البنت فـــى الحـــال.. دا ميتاب بتشان كان عايز يتجوزها وقتلته لا ح اجوزها فى مصر لمحمود حميده.

فاديه : إنت لك وش تتكلم يا هندى .

زفه : أيوه أنا هندى وبشرب تمرهندى وكل الهنود دلوقـــت ح يعلنوا الحرب على فيلا فاديه.. الأميرة

اتخطفت يا رجالة.. الهند والسند بلاد تركب الأفيال كله ح يجو هنا فى الحال وحرب عالمية ثالثة بين مصر والهند

قراقوشلى : يعنى إيه.. ابنى راح من ايدى ليلة زفته.

زفه : ادونـــى السـفارة.. وزارة الحربية.. الحكاية فيها انـــه.. مافيا.. ارهاب خطفوا البنت من الصندوق.. يا عبد النعيم.. الكرسى فى الكلوب يا حمار.

صحفى : خطفوا البنت من الصندوق منشت كبير.. دا منشت كبـير.. الصحافة لازم تكتب.. هروب أميرة هندية مع مراد ابن وزير الداخلية.

صوت : النور يقطع (يطفأ النور) (واضطراب مع الستار)

ستار

المشــــهد الـــرابـــع

المكان : غرفة زفه

الزمان : بعد الهروب من الفرح

(يــتحول الديكور بسرعة إلى منزل زفه.. شقة فى البدروم.. مكوناتهـــا.. ســـرير.. دولاب.. مـــائدة صـــغيرة.. ملابس معلقة.. بيجامة قديمة.. حصيرة (جــوزة شيشـــة) + فحـــم + راديــو – مسجل – تلــيفزيون فـــى داخـــل الخلفية.. نافذة تطل على الشارع)

حندوقه : (حندوقه تفتح الباب) ادخل

مراد : (يدخل مراد) إيه دا بيتك

حندوقه : لا.. دا بيــت الواد زفه.. (تغلق الباب) هنا أمان يا باشا

مراد : إنــت إيـــه جنيه.. سحرتينى .. شغلتينى لخبطى كـــيانى .. من يوم ما شفتك وأنا بافكر ليل ونهار فيكى .

حندوقه : يا خرابى على عينيك.. بالهوى .. على الشعاع اللى طالع منهم

مراد : لا.. إنت اللى عينيكى اجمل (يحاول أن يمسكها)

حندوقه : لا لآ ماالحبش الشقاوة..خليك عملى وادينى بوسه.

مراد : تعرفى دى أول مرة اقعد مع واحده فى شقة لوحدى

حندوقه : لا.. لا.. اوعى دماغك تروح كده ولا كده.. دا أنا وحدانية.. ما اتحملش منك حبة حنية.

أم دوقرم : (مـــن الخـــارج) يـــا زفـــه يا زفه (دق الباب دقه موسيقية)

مراد : خبيـــنى .. مـــش عايز حد يشوفنى هنا. دا لو حد شافنى .

حندوقه : (مقاطعـــة) اخبـــيك فين؟ فى قلبى .. لا فى عونى لا.. فـــى عيـــنى آه أه مـــا ينفعش.. اخبيك تحت السرير.. لا فى الدولاب.

مراد : تحت السرير احسن علشان اتنفس.

أم دوقرم : (مـــن الخارج) يا زفه.. يا زفه.. يا حلو.. يا خفة (تدق الباب بشكل ايقاعى)

مراد : أنا خايف.

حندوقه : مـــا تخافيش.. ما تخافيش بوسه لمأما.. بوسه من خده مش من بقه.

مراد : مين دى ؟

حندوقه : دى أم دوقـــرم جارتنا.. اقعد ما تخفش (تفتح لها الباب)

أم دوقرم : (تدخـــل أم دوقـــرم.. امرأة فى الثلاثينات ممشوقه

القولم) مساء الخير يا حندوقه أمال فين زفه؟.

حندوقه : زفـــه لســـه مارجعش.. خير يا أم دوقرم.. عايزه حاجه؟

أم دوقرم : لا.. ولا حاجه.. كنت جايه علشان يكتب لى جواب لأبو دوقرم.

حندوقه : يكتـــب لـــك جواب الساعه ١١ بالليل يا وليه خليها الساعة واحدة والا اتنين لما الناس تنام.

أم دوقرم : أنـــا مـــا صـــدقت إن العيال نأموا.. قلت اجى له واروح بدرى أعمل إيه؟ الراجل وحشنى قوى

حندوقه : جيتى تكتبى جواب لأبو دوقرم.

أم دوقرم : بقالـــه خمـــس سنين مسافر يا حندوقه ما شفتش وشـــه.. وحـــش العيال قوى العيال بتعيط فين بابا مايبنا فى العيد.

حندوقه : مســـافر وغايب بقاله خمس سنين وكل سنة تجيبى له عيل.

أم دوقرم : مـــا هو بيزرنى فى الحلم.. يجيينى فى المنام يا حبيبتى يا خرابى على اللى بيعمله فيّ..

حندوقه : فى المنام.. وجالك لابس ابيض فى ابيض.

أم دوقرم : آه وبيهزر ويضحك ويأكلنى تفاح ابيض.

حندوقه : وتجيبى منه عيال وإنت فى الحلم.

أم دوقرم : جبت اربع عيال.. ونفسى فى الخامس.

حندوقه : وزفه بيكتب لك جوابات الساعة ١٢ بالليل.

أم دوقرم : ربنا يديله الصحة ويكرمه يارب.

حندوقه : وابو دوقرم بيعمل إيه لما تقولى له جبت لك عيل لما جيتنى فى الحلم.. بيفرح ويزغرت.

أم دوقرم : بـــيفرح قوى ويبعت لى فلوس علشان الواد اللى جبته ويزود مصروف الشهر والهدايا.. اصل بينى وبينك ماحبش اتعبه.

حندوقه : وبتقولى له ان زفه هو اللى بيكتب الجوابات.

أم دوقرم : أيوه .. أصل زفه خطه حلو قوى (تنظر لمراد) مين اللى جوه دا.

حندوقه : دا زبون.. جاى يتفاهم مع زفه علشان فرح.

أم دوقرم : أهــلا وســـهلاً (تذهب لمصافحته ثم يحدث شعاع) عينيك يا خرابى إنت مين؟؟

حندوقه : جرى إيه يا وليه.. باين ليلتك مهببه.. ابعدى عن الراجل.

أم دوقرم : اصـــله حلـــو قـــوى .. ومرتب نفسه وعينه بتشع بشتغل إيه يا عينى ؟

حندوقه : جرى إيه يا أم دوقرم.. سيبى الراجل هى الكعكة فى ايد اليتيم عجبه.. حاجزه راجلين واحد مسافر يبعـــت فلوس و الثانى يكتب جوابات و لما شفتى واحد عينك عليه يا وليه

أم دوقرم : هو بيكتب لك جوابات يا حبيبتى .. كتب لك.. خطه حلو

حندوقه : لا يا حبيبتى ما يعرفش يكتب ولا يقرأ

أم دوقرم : اهـــيه.. ما بيعرفش يكتب ولا يقرأ.. دا باين عليه خطـــه زى الفل هو بيشتغل إيه اسم النبى حارسه وصاينه.

حندوقه : نجار.

أم دوقرم : هـــو دا المطلـــوب.. والله دايخـــه من اسبوع على نجـــار.. لحسن الدولاب ملخلخ قوى يجى يدق لى مســـمارين.. احسن الهدوم وقعت بره الدولاب.. و الدولاب عريان.

حندوقه : جرى إيه يا أم دوقرم.. مالك يا ولية.. داخلة علينا بالجـــأمد كـــده ليه.. أنا مش ماليه عينيكى والا إيـــه.. قلت لك زفه مش هنا يلا بقى ورينا عرض كتافك.

أم دوقرم : ما تتحمقيش علينا قوى كده.. يقطع الرجاله.. اللى بيخلوا الستات تتعارك مع بعضها.

حندوقه : لا وإنت الصادقه يا أم دوقرم.. يقطع الرجاله اللى بتســـيب نســـوانها خمـــس سنين وتقعد تلم فلوس ونسوانهم بتكتب جوابات عند زفه يلا مع السلأمة.

أم دوقرم : فوتـــك بعافـــية (تنظر لمراد) لو غيرت رأيك اسأل

عـنى وإنـت نازل وقول فين أم دوقرم.. احسن الـدولاب.. ملخلخ خالص يا خرابى على عينيك.. ابوس إيدك (تذهب اليه)

حندوقه : (تمنعها) يلا يا ولية ورينا عرض كتافك.

أم دوقرم : (تغـنى وهـى تخرج) يا حلاوتك يا جمالك خليت للحلويـن إيه.. قال ما يعرفش يكتب قال.. دا باين خطه زى الفل.

مراد : حرأمعلـيكى يا حندوقه.. أروح أدق لها مسمارين فى الدولاب وارجع.

حندوقه : تروح فين.. إنت ما صدقت.

مراد : اصل مش معقولة واحده ست محتاجه دق مسمارين واسـيبها وخصوصـاً لمـا تكـون ست.. محتاجه معونه.

حندوقه : معونه إيه ابو معونه.

أم دوقرم : ما أنا حسيبهولك يا حبيبتى .. يعدل الدولاب ويجى

مراد : خلاص بقى يا حندوقه دول مسمارين مش حكاية.. خلاص.

حندوقه : (تمسـكه وهـو يهم بالخروج) ما خلصتش.. اقعد ساكت خالص.

مراد : حاضر.

أم دوقرم : (تـبكى) حرأمعليكى .. دا زفه مش موجود.. خلى

حندوقه : زفــه حــيجى لك البيت يكتب الجواب.. يلا ورينا عرض كتافك.

أم دوقرم : (تخــرج أم دوقــرم) قال ما يعرفش يكتب قال.. دا بيكتب عربى وانجليزى وفرنساوى .

حندوقه : (بعد ان تغلق الباب) أما بلاوى

مراد : أنا مش عارف إنت عصبية ليه.. دول مسمارين صغيرين.

حندوقه : اســكت خــالص ولا كلمة إنت ماصدقت عايز تدق مسأمير إنت دقيت مسأمير قبل كده.

مراد : لا.. بــس أنــا فــرحان ومبسوط.. إنت بتغيرى عليّ.. صح.

حندوقه : واغــير عليك ليه.. كنت ابويا ولا اخويا.. ولا ابن عمى .. ولا خطيبى ولا حبيبى .

مراد : أمال أنا إيه بالضبط؟ حددى .

حندوقه : إنــت عنــيك.. يخرب بيت عنيك اللى بهدلتنى . (تحاول أن تحضنه يدق الباب)

بيسه : (بدقــه منتظمة) (صوت بيسه وهريسه) اهه اهه.. احنا احنا هنا.

مراد : مين دول يا حندوقه؟

حندوقه : دى بيســه وهريسه زى اخواتى بالضبط (تفتح

لهما الباب) خشى يا بنت إنت وهى .

بيسه : خطفتى الواد فين؟ (لا تلاحظ وجود مراد)

هريسه : مراد.. اهه.. اهه.. الحلو قاعد اهه

مراد : أهلا وسهلاً

البنتان : أهلا يا باشا.

بيسه : عارف يا باشا من ساعة ما شفتك حندوقه فى الشارع.

هريسه : وهى لا بتتأمولا بتاكل ولا عارفه تعمل حاجه.

حندوقه : عيب يا بنات

مراد : وإيه كمان قولى

بيسه : كل يوم نروح للزمالك وتمشى قدأمالبيت.. رايحه جايه.

هريسه : صبح وبعد الظهر.. لحد ما جات الطوبه فى المعطوبه.

حندوقه : طوبه إيه ومعطوبة إيه..

بيسه : قصدى لحد ما جه الهوى سوا.

هريسه : احنا نروح نجيب لكم عشا.

مراد : فعلاً أنا جعان.

هريسه : تحب نجيب له إيه.. حمأم.. كباب.. كفته.

مراد : فول وطعمية.

حندوقه : بقول لك إيه.. دول صحابى وبنات مجدع.. اطلب

مراد : فول وطعمية.

حندوقه : خلاص يا بنات.. هاتو كباب وسلطات وفاكهة.

بيسه : هوا .. هنجيبه من اسكندرية ونيجى هوا

هريسه : هوا (تخرجان)

مراد : باين عليهم بيحبوكى قوى

حندوقه : وأنا باحبهم

مراد : يا بختهم.

حندوقه : على إيه؟

مراد : على إنك بتحبيهم.

حندوقه : بقولك إيه.. ما تبصليش كده.

(الناظر وسرحان يغنيان ويدقان الباب)

الناظر : يا زفه

سرحان : يا زفه

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض.

سرحان : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض.

مراد : مين دول؟

حندوقه : الناظر عبد النعيم وسرحان.. استخبى تحت السرير احسن لو شافوك حتبقى حكاية.

مراد : واستخبى ليه؟

حندوقه : لأن دول ممكن يعملوا اى حاجة ويبلغوا عننا مش

زى بيسه وهريسه.

مراد : إنت شايف كده؟

حندوقه : أيوه

(تفتح الباب.. يدخل الناظر وخلفه سرحان يرتديان ملابس هنود)

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض

حندوقه : دا هندى دا.. دا يا عبد النعيم

الناظر : شفتى يا حندوقه

سرحان : الفـرح مـزركش.. ضـربت كرسى فى الكلوب علشان نهرب.

الناظر : وكـان البولـيس حيقبض علينا وما اخدتش أجرى من زفه

سرحان : اروح للعيال إزاى من غير بطيخه

الناظر : ولا منجه.

حندوقه : خـد إنت وهو (تخرج نقودا من المحفظة الثانية) خد يا حضرة الناظر.. إنت عشرين جنيه وإنت يا سرحان عشرين جنيه.

الناظر : بس أنا ناظر ودا سكرتير

سرحان : لا.. احـنا فى الفرقة زى بعض مش فى حكومة احنا سوا

مراد : (يضحك)

الناظر : إيه دا.. إيه الصوت دا؟

حندوقه : دا فار

الناظر : دا أنـــا متخصـــص صـــيد فيران واخد جائزة على مستوى الجمهورية

حندوقه : لا ما تشغلش بالك.. سيب الفار دا

سرحان : وأنا باحب اصطاد الفيران.

حندوقه : زفه بيحب الفيران قوى ويحب يربيهم دى هوايه عنده من زمان

الناظر : أنا باسمع انه بيحب البراغيت مش الفيران

حندوقه : الاتنين.. الفيران والبراغيت

سرحان : طب نموت الفار الأول

حندوقه : لا مش وقته.. مع السلامة بقى انتم الاتنين

الناظر : هو زفه لسه ماجاش ولا إيه؟

حندوقه : لا لســـه.. اســـتناه علـــى القهـــوة (يخرج الناظر وســـرحان) مـــع السلامة (تجرى وتفتح الدولاب لمراد) يا مراد.. يا مراد باشا.

مراد : (يخرج مغشياً عليه والبنطلون ممزق)

حندوقه : يـــا خـــرابى إنت مت مراد بيه (تمسح وجهه) إيه اللى عمل فيك كده إنت مت مراد حبيبى كلمنى انطق

مراد : الفيران الفيران

حندوقه : عضتك

مراد : مش عارف

حندوقه : مـــا تخافش ما تخافش وريني اخلع هدومك (يخلع البنطلون)

مراد : فـيه حاجه عضتني (تبحث عن اى مكان جروح في جسده)

حندوقه : لا مفـيش حاجـــة هـــات بوسه لما ما تخفش ما تخفش ح اجيب لك بيجامة الواد زفه.

مراد : زفه دا يبقى إيه بالنسبة لك؟

حندوقه : دا الإنسان الوحيد اللى طلعت بيه من الدنيا (تعطيه البيجامه)

مراد : ما تجوزتهوش ليه؟

حندوقه : لما طلعت لقيته قدأمى هو ابويا واخويا وكل حاجة مـــا عـــدا انـــه يكون حبيبي وبيكتب جوابات كتير للنسوان بس وما ينفعش يكون جوزى .

مراد : البيجامه ريحتها وحشه (يشم البيجأمه)

حندوقه : معقـــنه زيـــه اصله بيستحمى مرتين مرة فى العيد الصغير ومرة فى العيد الكبير ليلة الوقفه.

مراد : معقوله (يضحك) (يغير ملابسه) اغير هدومى فين؟

حندوقه : ح اغمـــض عنـــيّ وإنـــت غير هدومك (وتغمض عنيها)

مراد : (يغير ملابسه ويرتدى البيجأمة)

حندوقه : خلاص

مراد : لسه (بنتهى) خلاص (يضحك)

(ترفع يدها عن عينيها وتنظر له) (تضحك)

مراد : بتضحكى على إيه؟

حندوقه : أيوه باضحك اول مرة اضحك من قلبى .. يا كاوينى ومطنش.. ومخلى حياتى بالمقلوب ح افضل ورا ابـــوك لاجل يوافق ان وافق ح افرح بأتهنى وان رفض ح اضربه بالطوب.

مراد : يا عينى ع الشعر.. شوفى لى بختى (يقدم كفه لها)

حندوقه : اشوف (تمسك يده)

مراد : شـــايفه إيه؟ (رجل يدخل من النافذة) يا زفه يا زفه رد عليا إنت مولع النور اهو.. رد يا زفه

حندوقه : لازم تطفـــى النور احسن اللى رايح واللى جاى ينادى (ينطفى النور)

مراد : الدنيا ضلمه

حندوقه : منوره بيك

مراد : كنا بنقول إيه؟

حندوقه : عايزه اخدك واطير بحلم زى العصافير

بالحب نعيش أوقاتنا نتحدى زى العصافير

مراد : على فين يا نور العين ؟

حندوقه : على جزيرة ابعد م الخيال

لا شفتها عين ولا مرت ببال

زى ما بيقول عبد الحليم حافظ الهوا هوايا

مراد : وبعديـن (أغنـية عبد الحليم حافظ الهوا هوايا مع ضوء أحمر لمدة دقيقة دق على الباب)

زفه : حـندوقه يا حندوقه (مراد يرتبك وحندوقه ترتبك.. يرتبان ملابسهما)

حندوقه : دا زفه.

مراد : استخبى فين؟ تحت السرير ولا فى الدولاب.

حندوقه : ما اعرفش (وهى تشعر بانكسار)

مراد : البراغيـت ارحـم (يختـبىء تحت السرير وتفتح حندوقه الباب)

زفه : (يدخل) كويس انك استخبيت هنا انا مالك فيه إيه؟

حندوقه : ماليش

زفه : الدنيا مقلوبة الباشا والوزير وفادية عضوة مجلس الشعب والعروسه أمال فين العريس؟

حندوقه : تحت السرير

زفه : تحت انهو سرير؟

حندوقه : تحـت سريرك يا حبيبى أنا عارفة بانك راجل يا زفه

زفه : يـا لـيلة ابوكـى اللى مش فايته على خير دا البولـيس جـاى ورايا دا الدنيا اكيد تتقلب هنا أنا

حندوقه : وبعدين حنعمل إيه؟

زفه : لازم نهرب حالاً من هنا.

حندوقه : اطلع يا مراد

زفه : (لمراد) يا راجل أنا قلت خطفتها على اليونان ولا أمـريكا تخطفهـا علـى سريرى .. يا شقى قالع هدومـك كمـان ولابـس بيجامـتى .. يلّما تحت السواهى دواهى .. اوعى تكون
(يخرج مراد)

مراد : اللى حصل حصل استر علينا الله يخليك يا اخ قرفه

زفه : يـوه يـا اخى زفه زفه مش قرفه.. قرفه تقرفك قرفتنى .
جرحتـنى يـا فـتى .. العار والفضيحة.. كده يا حـندوقه ببساطة.. أنا اللى باقول عليك.. المهم مـش وقـت عـتاب عموماً.. بلاش عتاب.(لمراد) اديـتك احلى ما فى الدنيا اديتك حندوقه.. وبعدين ابـوك جـاى والبوليس دا الدنيا ح تتقلب هنا بعد شوية.. (صوت سيارة النجدة) البوليس وصل.

مراد : اسـمعوا إنـت وهى .. لو قبضوا عليكم ح تبقى مشكلة كبيرة

حندوقه : يقبضــوا علينــا كلنا مع بعضينا كده بالصلاة على النبى نروح السجن.

مراد : لا.. إنت وهى استخبوا فى الدولاب.. وأنا اسلم نفسى وافض المشكله.

حندوقه : فكر يا زفه ح نعمل إيه.. قول يا مخ.. قول يا حلال العقد

زفه : اســمعى يــا بنــتى .. البسى الضفاير والجلابية المغــربى وادهنى وشك بالفحم اللى فى الجوزة (يعطيها من الدولاب ملابس)

حندوقه : حاضر (تجرى وتخرج ما فى الدولاب)

زفه : (يــرتدى عيــن القرصــان الأعور وينكش شعره ويمسك بايب ويشمر البنطلون) (لمراد) وإنت تقول لأبوك ان زفه وحندوقه اخدوا هدومك وبهدلوك وان أنــا فرنســاوى وهــى مغربية واخدوا هدومنا وسرقونا.

صوت الضابط : (فــى المكــبر) زفه.. حندوقه.. البوليس محاصر المكــان.. سلم نفسك إنت وهى اذا ما سلمتوش نفســكم راح اعد عشرة ح اكسر البيت واهده على دماغكم سلموا مراد باشا وأنا اضمن ليكم الحياة.

مراد : سلمونى وانقذوا نفسكم

حندوقه : نسلمك ازاى؟

مراد : علشان ما يهدوش البيت
الضابط : اثنين
مراد : المهم انقذ حياتك إنت وقرفه قصدى زفه
حندوقه : (لمراد) وأنا مين ينقذ حياتى بعد ما تمشى مين؟
مراد : مـــا تخافيش أنا بعد ٢٤ ساعه ح اجيلك وح اطلق سهى وارجع ليكى
الضابط : اربعة
زفه : مـــا قلـــتش تلاته.. انتم بتخمونا فى كل حاجة يا ساتر يارب
الضابط : خمسه
مراد : ح اســـلم نفسى احسن (بصوت مرتفع) أنا اهه.. أنا اسلم أنا مراد قراقوشلى .
الضابط : سته
مراد : دا مش سامع.
زفه : خد الكوز دا.. واخطب فيه (يعطيه الكوز)
مراد : أنـــا مراد.. أنا هنا.. أنا سليم يا حضرة الضابط سليم يا بابا
ص قراقوشلى : ابنى
ص سهى : مراد
ص فاديه : حبيبى يا مراد يابنى
ص مراد : أنـــا ســـليم يـــا بابا ادخل (يدخل الضابط والجنود

يقتحمون المكان ومعهم سهى وفاديه وقراقوشلى)

سهى : إيـــه دا عملوا فيك إيه يا حبيبى المتوحشين دول؟ إيه اللى إنت لابسه دا.

قراقوشلى : ابنى خدوا هدومك

مراد : بابا حبيبى

الضابط : مين دول؟ فين المجرمين

مراد : دا راجل فرنساوى ودى ست مغربية مخطوفين زيى

زفه : وى وى .. مسيو شيراك

حندوقه : قلتلهم يسيبونى ما يسبونى

الضابط : ناخد أقوالهم فى القسم

مراد : بعدين بعدين فى القسم يا باشا

الضابط : انتم نازلين فى انهو فندق؟

زفه : فى الهلتون

الضابط : أوضه كام؟

حندوقه : ١٤٠٠٠ السطح فى الترا وه

الضابط : اوكيه

قراقوشلى : اتفضل يا مراد يا ابنى

مراد : اتفضلوا يا جماعة (يشير لزفه وحندوقه)

الضابط : احنا ح نعمل كمين للمجرمين دول هنا.. اذا رجعوا نقبض عليهم.

حندوقه : (للضـــابط) إنـــت تســـتخبى تحت السرير والباشا

مراد : (يقبلها من خدها) خدى يا مأما واحده

حندوقه : بس وكمان واحده علشان الست الحلوه دى (تشير لسهى)

مراد : ماشى (يقبلها من خدها)

سهى : يلا يا مراد بلاش كلامفارغ

حندوقه : مين دى أمك يا حبيبى (لمراد)

سهى : أنا مراته

حندوقه : هم ما عندهمش نظر يا حبيبى دا لو كان عندنا فى المغرب كنا جوزناه ملكة جمال تونس.

فاديه : اتهيالى أنا شفتك

حندوقه : فى التليفزيون فى برنامج (دهب دهب دهب)

قراقوشلى : اتفضلوا كلكم

الضابط : (لزفه) مسيوه تحب اوصلكم للشيراتون

زفه : لا الهيلـــتون احسن دا أنا حاجز فى شيراتون فى كلود بيك أيوه خمسة نجوم.

الضابط : اوكيه (يخرجون)

الناظر : (يدخل) يا زفه يا زفه

قراقوشلى : اقبضوا على المجرم دا واحد من العصابة

الناظر : انـــا.. ما عملتش حاجة دا أنا هندى حتى شوفو

هم يهبو بعض واحنا نهبو بعض.

سرحان : دا احنا نحب بعض

الضابط : اقبضوا عليهم

الناظر : دا أنـــا الـــناظر مدرســـة محـــترم.. محترم قوى

(يقبضون عليهما)

ستار

المشهد الخامس

استعراض الميناء

(تظهـــر حندوقه فى زى ضابط الميناء.. ويرتدى زفـــه زى بحـــار الميـــناء ويدخل من باب الميناء ويدخـــل مـــن بـــاب الميـــناء.. الديكور.. تجريدى بسيط.. باب الميناء.. سفينه)

حندوقه : احنا بتوع البحريه بنعيش على موج الحريه
والنقمة دى سيف فوق رقبتنا
ولا مره بنبقى حراميه
بنغنى ونحلم بالعيش لو فيه او حتى ما فيش
بنمشى وليه ما نمشيش ما هو لازم تمشى يا عينيّ
دحنا بتوع البحرية

زفه : الدنيا بتلعب بيا ماشى ومغمى عينيّ
وباحل مشاكل الناس أنا مين راح يسأل فيّ
فى الازمة تملى تلاقينى من غير الفكه تنادينى
ارجع وتعالى ورينى مشكلتك حلها فى ايديّ
دا احنا بتوع البحرية

حندوقه : لو عايز مركب أمريكى أنا عندى احلى الموديلات

زفه : والفيل الهندى الافريقى راح اجيبلك منه ميات

شخص ١ : أنا عايز ولاعه وساعه
شخص ٢ : وأنا نفسى اسافر يا جماعه
شخص ٣ : وأنا بدى ابدل دولارات
حندوقه : طلبكم حاضر فى عنيّ
دا احنا بتوع البحرية
شخص ١ : لو عندى تحفه وانتيكا
زفه : تشترى سقارة او خوفو
حندوقه : أمر وتعالى اوريكا
شخص ١ : يلخونا مش عايز اشوفه
يه منه فى متحف أمريكا
حندوقه : لو لبن العصفور ح نجيبه
بس اطلب شاور يا حلاوه
زفه : مولد ووخدنا فى الاعيبه وبنحلم ناكل بقلاوه
حندوقه : احنا اولاد الفريكيكو ح نسهر دايماً لياليكو
زفه : بالفرح تملى نهاريكو
حندوقه : والرك تملى ع النيه
دا احنا بتوع البحرية
دا احنا بتوع البحرية

(عند انتهاء الاستعراض يظهر طارق شاكوش رجل فـــى الثلاثيـــنات خلـــف اذنه قلم يرتدى قميصا به مـــربعات.. وفى يده قلم ويمسك مجموعة اوراق..

يدخــل شـــاكوش.. يجد زفه يكنس وحندوقه تصنع الشاى)

شاكوش : يا ولد.. إنت يا ولد.. (ينادى على زفه) إنت يا ولد مش سامعنى .

زفه : إنت بتكلمنى انا.. والا قصدك حد تانى ؟

شاكوش : الله.. الله.. إنــت مـــش عارفـــنى يـــا ولد.. أنا شاكوش يا واد

زفه : وأنا مسمار يا واد.

شاكوش : اعوجــك.. اكسر دماغك.. اقطعك إنت حتخش لى قافيه.. أنا شاكوش.

حندوقه : ما عندناش خشب ياسى شاكوش.. شوف لك نجار ياخويا.. حتتلم والا القحك واجيب بادلك كماشه

شاكوش : الله.. الله.. إنت مين يا بنت إنت كمان؟

حندوقه : يا بنى إنت غاوى ظفارة لسان

شاكوش : أنا شاكوش يا بنت

حندوقه : وأنا منشار

شاكوش : فيـــن يـــا بنت التصريح بتاعك.. وإنت يا واد فين التصـــريح بـــتاعك.. وإزاى دخلتم المينا من غير تصاريح؟

زفه : مـــش نـــاقص الا شاكوش كمان يتحكم فى المينا ويسألنى أنا مين.. أنا زفه مش حتة شاكوش..

مسمار بهزأك.. روح وإنت متهزأ من المسامير.

شاكوش : زفه إيه يا ولد هو احنا فى فرح

حندوقه : ما تلم الدور يا شوشو

شاكوش : شوشو.. إنت يا بنت بتتمسخرى عليّ

حندوقه : ورينا عرض كتاف اللوح

شاكوش : فين بطاقتك إنت وهى

زفه : اتفضل (يخرج جواز سفر مزور) جواز سفر

شاكوش : إنت اسمك حسنوف فرتخوف.. من سوستان

زفه : أيوه من سوستان.. جنب بلوستان تبع جيب ستان وبنطلوستان

شاكوش : دا جواز مزور يا واد.. حوديك فى داهيه

زفه : (يخطفه منه) بلاش المزور دا.. خد واحد تانى (يقدم له جواز سفر آخر)

شاكوش : اسمك بوش كلينتون كارتر.. محل الميلاد اسكندرية.. والجنسية أمريكى جواز مزور يا واد.

حندوقه : يا غبى فيه ٣ بلاد فى أمريكا اسمهم اسكندرية والراجل هرب من اسكندرية بتاعة أمريكا لأسكندرية مصر.

زفه : يا ابنى إنت شايف كل حاجة مزورة.. لو كنت اسمك منشار مش شاكوش كنت شفت كويس هات الجواز.

حندوقه : زفـــه هـــات لـــه اتنين عساكر ياخدوه (تصرخ) يا دهوتى يا خرابى بيتهجم عليا وبيضرب الواد اللى فى بطنى .

شاكوش : جرى إيه يا بنت أنا جيت جنبك.. والا لمستك؟!

زفه : يـــا بولـــيس.. يـــا مباحث.. يا نجار تعالوا شوفوا شاكوش بيتعارك مع المسمار.

فتحى : (يدخـــل المعلم فتحى) فيه إيه مالكم على الصبح دبيتم خناقه والا إيه؟

حندوقه : الحقنى يا معلم فتحى شاكوش ضربنى فى بطنى بالشلوط.

زفه : وعورنـــى يـــا بيه فى المصران الغليظ بالموبينة مفترى .. اكمنه شاكوش واحنا غلابة

شاكوش : هى البلاوى دى بتتحدف علينا منين؟

فتحى : بس يا زفه.. بس يا حندوقه

شاكوش : إنت تعرفهم يا معلم فتحى

فتحى : عـــارفهم وعاجنهم وخابزهم.. بس إنت وهو وهو وهـــى (يشـــير إلى الطفل الذى ببطنها) فيه إيه.. مش عايزين دوشة.. خلصت يا شاكوش

شاكوش : العمال خلصوا يا معلم فتحى

فتحى : كل الصناديق نزلت يا شاكوش؟

شاكوش : نزلت يا معلم فتحى

فتحى : خد عرق الرجاله (يعطيه نقوداً)

شاكوش : (يعدهـــم) دول شوية يا معلم فتحى .. لسه حنحمل العربيات.

فتحى : العربـــيات زمانهـــا جايه.. والفلوس كده كويسه ما تـــبقاش طمـــاع يا شاكوش (زفه وحندوقه ينصتان للحوار بين شاكوش وفتحى)

شاكوش : قول للست هانم احنا فى الخدمة.. الست فاديه دى حبيبة الشعب كل اهل المينا يحبوها.

فتحى : وهى كمان بتحبهم.

شاكوش : عـــندى كأمطلـــب عايـــز اخـــتام(يخرج أوراقا من جيـــبه).. دا طلـــب نقـــل ابـــن اخويا من مدرسة لمدرسة.. ودا طلب سكن شعبى .. ودا طلب.

فتحى : خلاص هاتهم كلهم وأنا ح اتصرف.. روح شوف العربيات جات والا لسه واعملى لنا كباية شاى يا حندوقة

حندوقه : حاضر

شاكوش : (يـــنظر لحندوقه وزفه) لولا انكم تبع المعلم فتحى كنـــت خربت بيتكم اعملى لنا شاى على ما اجى يا حندوقه
(يمشى مبتسماً)

حندوقه : يـا ســم.. وإنــت راجل شاكوش بصحيح (تنظر لفتحى) إيه الاخبار يا معلم فتحى؟

فتحى : هــو إنت كل ما تشوفينى تسألينى إيه الاخبار.. الفـيلا بــتاعة قراقوشــلى باشــا متسكرة بالقفل والمفتاح

زفه : نبعت شاكوش يكسرها

حندوقه : طيب اسأل

فتحى : ســألت والله العظيم تلاته.. سألت قالوا.. الباشا فى أمــريكا.. والمحــروس ابنه مراد اختفى ماحدش يعرف عنه حاجه

حندوقه : يكونش اتخطف من جنيه فى الأرض

فتحى : جايــز.. وعلــى فكــرة البوليس بيسأل عنك إنت وزفه فى الحارة

حندوقه : ادينا سيبنا الحارة والقاهرة وجينا اسكندرية

فتحى : ادعي لى انى دخلتك إنت وزفه اسكندرية والمينا

زفه : يعــنى دخلتــنا المعمورة والا مارينا والا الساحل الشــمالى .. دا أنــا كناس وهى بتاعة شاى فى المينا.

فتحى : بطــل غلبه.. خد اختم الاوراق دى بختم الوزارات المعنيه وتأشيرتك الحلوه

زفه : (يخرج أختاماً ويوقع ويختم)

حندوقه : بلاش يا زفه

زفه : دى خدمة للناس للشعب.. أنا خادم الشعب

حندوقه : حتودينا فى داهية من لختأمك دى

زفه : البلد دى كلها ورق لختأموأنا فهمته اللعبة.. طول ما معاك ختم النسر وقلم احمر وقلم اخضر.. ينفذ.. ينقل.. موافق وختم كله تمأم

حندوقه : يا معلم فتحى

فتحى : دا أنا مداريك عن العيون (يدخل الناظر عبد النعيم وخلفه سرحان يرتديان ملابس عمال)

الناظر : يا معلم فتحى

سرحان : يا معلم فتحى

الناظر : ماحدش شاف المعلم فتحى؟

سرحان : ماحدش شاف المعلم فتحى؟

زفه : الصوت دا اعرفه

فتحى : تعالى يا حضرة الناظر

زفه : لا.. مش ممكن تانى .. أنا بتشائم من الراجل دا.

الناظر : زفه تانى

سرحان : حندوقه.. حندوقه وحشتينى

حندوقه : مالكش دعوه بيّ والوعى تجيب اسمى أنا بتشائم منك

زفه : إنت جايب دول ليه؟

فتحى : جايبهم يشتغلوا

حندوقه : معانا.. لا

فتحى : لا فى المينا.. والمينا واسعه

الناظر : يا معلم فتحى .. ما تشغلنيش معاهم

فتحى : لا إنت حتشتغل باشكاتب

سرحان : وانا

فتحى : وانت.. تعالوا ورايا.. (يسير الثلاثة)

حندوقه : الشـــاى يا معلم فتحى .. (تحضر الشاى) ياخويا كنت عايزة اتكلم معاك شوية.

فتحى : (مــن الخــارج) أنــا جاى .. جاى (يخرج ومعه الناظر وسرحان)

زفه : كنت عايزه تتكلمى معاه فى إيه..فى مراد مش كده؟

حندوقه : أيوه مراد

زفه : (يســخر منها ويقلدها) عنيك يا خرابى .. عنيك يا مصــيبتى .. يــا حلاوتك يا جمالك.. بوسه لمأما.. اهو طلع ندل وجبان وهرب

حندوقه : ما تشتمهوش

زفه : اشتمه واشتم ابوه

حندوقه : دا مهما كان

زفه : كان إيه.. اوعى تقول لى ابو ابنى

حندوقه : أمال اقول إيه؟

زفه : قولــى خســيس.. ندل جبان.. عملها وهرب.. دا انــتى بتنأمى الليل عنيكى مفتحة.. فين حندوقه بتاعة زمان.. حندوقة لهلوبه برقوقه.

حندوقه : اسكت اسكت اسكت (تبكى)

زفه : تتجوزينى يا بنت.. يا بنت مالك.؟

حندوقه : لا.. لا يا زفه

زفه : لا ليه يا بنت هو أنا وحش.. دا كل نسوان الحارة تموت عليا يأما كتبت لهم جوابات واديتهم دروس خصوصية

حندوقه : ما تحكليش.. عارفة وسأمعه وشايفه بعينى ما حدش قالى يا بتاع أم دوقرم

زفه : أمال مش عايزة تتجوزينى ليه؟

حندوقه : لانى عارفه عايز تتجوزنى ليه؟ علشان الواد اللى فى بطنى

زفه : لا.. علشــان بحبك.. من ساعه ما شيلتك بين ايديّ وانتى عيله صغيره كنتى حتى لحمة طريه.. أمى قالــت لــى البنت دى حتبقى من نصيبك يا انور ساعتها عيطتى وعملتيها عليّ..أمى ضحكت قوى .

حندوقه : وكبرت وأمك قالت زفه دا اخوكى الكبير.. حسيت انك اخويا الكبير وانك ابويا.. ما حستش بيك حاجة تانية.. أمك قالت لى .. ابوكى استشهد فى حرب

١٩٧٣ ويوم ما اتولدتى أمك ماتت وأنا اللى فضلت.. ما عرفوش حد من قرايبنا.. كنتم جيرانا.. اخدتونى وربتونى .

زفه : ما فلحتيش تكونى حرامية او شحاته او خدامه.. قالوا ما تنفعيش الا صبيه حاوى .. واتعلمتى مع عم قرنفل الحاوى لحد مأمات.. وبدأت تطلعى للشوارع تبيعى مناديل وفل.

حندوقه : إيه دا.. إنت فتحت الصندوق (يفتح الصندوق بعتلة)

زفه : اشوفه.. بس.

حندوقه : دا فيه حتة حديده.. باين عليه موتور

زفه : أنا راح ادخل الصندوق اشوف فيه إيه وإنت راقبى الطريق (يدخل الصندوق)

حندوقه : بلاش يا زفه (ينط فى الصندوق)

زفه : نطى يا بنت معايا نعدل حتة الموتور دى

حندوقه : حاضر.. يارب سترك

زفه : فلوس يا بنت.. فلوس محشورة فى كيس (تقفز حندوقه فى الصندوق.. يدخل طارق شاكوش.. وخلفه فتحى والناظر وسرحان)

فتحى : يا زفه.. يا حندوقه

شاكوش : يا حندوقه.. يا حندوقه

الناظر : الواد دا غريب.. باتشائم منه

سرحان : وهو بيقول نفس الكلامعتك

شلكوش : (يمسك فى يده شاكوش ومسلمير) الصندوق دا مفتوح

(يدق المسلمير عليه)

فتحى : إيه الله فتحه؟

شاكوش : الخبط والرزع عادى (يدخل عأمل الونش.. يحمل الصندوق)

فتحى : شيل الصندوق على العربيه

السائق : حاضر يا معلمى (يخرج)

الناظر : يا زفه

فتحى : يا حندوقه

الناظر : يا زفه.. يا حندوقه

فتحى : العيال دول راحوا فين

شاكوش : يكونش العيال دول البوليس قبض عليهم تحرى؟!

فتحى : بوليس.. يا نهار اسود.. راحوا فى داهية

شاكوش : ليه كف الله الشر؟!

ســــــتــــار

اللوحـــه الســادســة

بدروم فيلا

(تفتح الصندوق لولا.. فله.. كرمله..)

(ثلاثة صناديق كبيرة..) (البنات على درجة عاليه من الجمال)

لولا : افتحىْ الصندوق الأولانى

فله : حاضر (فله قوية العضلات تفتح الصندوق بقوة) اهه

كرمله : (تنـــتظر فـــى الصندوق تخرج قطعة حديد كبيرة) اهه.. اهه.. القطعة ٣٧

لولا : فاضل القطعتين ٣٦ و ٣٥ والماكينة تجهز

فله : وبعد كده نطبع

كرمله : افتحى الصندوق الثانى يلا (تفتح الصندوق) اهيه دا (يخرج زفه وحندوقه من الصندوق)

فله : فيه إيه.. تعبان

زفه : لا بوليس.. كله يسلم نفسه

حندوقه : كله يرفع ايديه لفوق

زفه : أيوه كله يرفع رجليه لفوق

لولا : (تلقى السلاح هى وفله وكرمله ويرفعون ايديهم)

حندوقه : وشك لىّ يا بنت إنت وهى

الثلاثة : (معاً) حاضر

زفه : ضهرك ليّ يا بنت إنت وهى علشان اشوف التقاسيم

الثلاثة : حاضر

حندوقه : ايديكم لفوق

زفه : رجليك لفوق (ينظر إلى وجوههن.. البنات على درجة عاليه من الجمال.. يتفحصهم وهو يمسك فى يده المسدس)

زفه : إيه دا.. انتم حلوين كده ليه.. سارقين الحلاوه من البنات متخبين هنا.. لما تسرقوا الحلاوة من البنات تسيبوا الوحاش فى الشوارع ليه.

حندوقه : مش عايزه هزار.. اسمك إيه يا بنت منك لها لها لها؟

فله : فله

لولا : لولا

كرمله : كرمله

زفه : دى أسماء الملايكه مش أسامى بنى آدمين

حندوقه : انتم بتعملوا إيه هنا؟

زفه : حتعمل إيه الملائكة غير الحساب.. إيه دا (ينظر إلى ورق دولار مطبوعه) إيه دا.. شفته قبل كده.. اسمه دولار.. صح

البنات : (معاً) أيوه يا باشا (يقولونها بصوت ناعم)

زفه : انتم بتغنوا حلوا أوى .. قولوا تانى

البنات : أيوه يا باشا (يضعن ايديهن في وسطهن)

حندوقه : مش عايز هزار كل واحده ترفع ايدها لفوق.. احنا فين

زفه : أيوه احنا فين؟ انطقم

لولا : في المعادى يا باشا

حندوقه : وبتعملوا إيه هنا؟

فله : زى ما إنت شايف يا حضرة الضابط

زفه : دى مش ضابط.. دى عقيد شرطة حندوقه وأنا اللواء زفه

حندوقه : الفيلا دى وكر

زفه : أيوه وكر.. فين الهروين والبودره

البنات : (ينظرون لبعضهن)

فله : والله يا باشا احنا ما نعرف هيرويين و بودره.. احنا نعرف بس الفلوس.

كرمله : احنا طبعنا شويه على الماكينة.. طلعت الورقه أمميه مختلفة وأمخمسين ناقصه

فله : الست بعتت جابت المكن الجديد علشان تركبه.. وفاضل تلت قطع من الماكينة.. فتحنا اول صندوق لقينا القطعة ٣٧ وش النحس

كرمله : وإنت طلعتم معاها

فله : يعنى لسه ما طبعناش بالمكن الجديد

حندوقه : فين الورق القديم؟
لولا : اهه يا بيه (تذهب لولا وتحضر مجموعة دولارات مزورة)
حندوقه : اديها لسعادة اللواء
زفه : يعنى انتم العصابة اللى بتزور الميت دولار
النبات : أيوه يا باشا
زفه : فين باقى العصابة.. مين رئيسكم؟
(تظهر فادية ومعها خلفهم ثلاث نساء اقوياء يحملن رشاشات يضعن الرشاشات فى ظهر زفه وحندوقه)
فاديه : أنا الريسه.. ارمى المسدس اللى فى إيدك
زفه : (يرمى المسدس) عصابه كلها نسوان
أمرأة : اخرس
لولا : (تحمل مسدس زفه فى وجهه) نقتلهم يا بوسى
زفه : (يلتفت زفه وحندوقه) إيه (يصاب بدهشه عند مشاهدة فاديه)
حندوقه : نائبة مجلس الشعب بتزور على الشعب
فاديه : اخرسى يا بنت يا بتاعة الشوارع
لولا : اتكلمى عدل مع البوس
فاديه : دول جم هنا ازاى؟
كرمله : لقيناهم فى الصندوق
زفه : شفتى إزاى جينا فى الصندوق

فاديه : أيوه الصندوق والأميرة الهندية.. إزاى دخلتم جوه الصندوق؟

حندوقه : أنـــا والساحر زفه كلنا قاعدين فى الهند بنلاعب التعابين قال لى نفسك فى إيه يا حندوقه ، قلت له نفســـى اشوف الست الطيبة بتاعة مجلس الشعب اتأســف لها لأنى خطفت جوز بنتها ليلة الدخلة.. قال لى و يهمك غمضى عنيكى .

زفه : غمضت عنيها وقلتلها هش. بش. فش. تش. نش.. لقينا نفسنا جوه الصندوق.. قدأمك.. شوف الدنيا صغيرة ازاى .

حندوقه : وقال إيه فيه ناس تقول مفيش سحر ولا حاجه.. إنت بنفسك شفتى قد إيه السحر عجيب.. وإزاى بسلامته مراد باشا الا عنيه يا خرابى على عنيه.

زفه : أيوه هو بسلامته حى يرزق؟

فاديه : اتجوز سهى بنتى وفى أمريكا بقالهم يجى ٦ شهور

حندوقه : ما شاء الله.. ما شاء الله.. دا كان معمول له عمل وأنا اللى فكيته على ايديّ.

زفه : على سريرى .. قصدى على قفايا.. لا لقينا له عمل فى بلاد السند.

فاديه : أنا مش عايزة اسمع اى كلمة.. ح اقتلكم.

لولا : اشويهم على الفحم

زفه : غلط.. الشوى على الفحم مضر بالإنسان

قله : ارميهم للكلاب السعرانه اللى بره

حندوقه : وليه تخلى الكلاب تتضر.. أنا عندى مرض هتش فتش مالوش علاج ومضر للإنسان والحيوان

زفه : وأنا عندى مرش هوش بوش برضه مالوش علاج.. الدنيا مليانة أمراض عجيبه

فاديه : لا نطلق عليهم الرصاص وندفنهم فى القبو

زفه : زى ريا وسكينه

حندوقه : حرأمعليكى دا زفه اللى بيسهل للشعب أزماته.. دا اللى عايز ختم يختم له.. واللى عايز باسبور يطلعه له.. واللى عايز شهاده يعملها له.. دا خادم الشعب.. وإنت نائبة الشعب.

زفه : تقتلينى ليه.. علشان عرفت انك بتزورى الفلوس.. والدولارات بالذات.. وإيه يعنى .. انتى بتحلى مشكلة الشعب مشكلة البلد.. أنا مثلاً لما الحكومة صرفت فلوس المعونة بتاعة محو الأمية.. قالت لى الحكومة اتصرفت يا زفه عايزين الأمريكان يشوفوا ان الفلوس اتصرف فى مكانها.اجرت المكان والطلبة وكل محطات العالم شافت ان المعونة فى مكانها.

فاديه : (تضحك) أيوه .. أيوه.. دا إنت بتاع المصيبه اياها اللى ضاع فيها الناظر والسكرتير ووكيل الوزارة

زفه : وإيه يعنى لازم لكل تجربة ضحايا.. زى الفيران لما بنجرب عليها.

فاديه : لكن السر اللى عرفتوه لازم يتدفن معاكم

حندوقه : اعتبريه اتدفن.. احنا عارفين ان مشكلة الحكومة العملة الصعبة.. علشان كده انتى بتعملى عمله صعبة هنا.. صحيح

فاديه : (تعجب بذكائها) دا صحيح.. أنا إيه اللى يخلينى اشترى مكن طباعة يساوى مليون دولار علشان اطبع عشرين مليون..الفلوس دى رايحة فين فى البلد.. حنعملها فى مشاريع.

حندوقه : هى دى التضحيه يا حبيبتى والمحروسه بنتك جابت ولد والا بنت؟

فاديه : لا والله لسه

زفه : لسه صغيرين يا حبيبتى بكره يجيبوا دسته..تلاته نبعتهم جنوب لبنان وتلاتة نبعتهم الشيشان أو أفغانستان وتلاته يموتوا فى الصعيد وتلاته يخشوا مجلس الشعب.

فاديه : أنا لازم اقرر.. يا اقتلكم.. يا ادبحكم.. فله.. لولا.. كرمله..تعالوا هنا معايا.. (للحراس) وإنت يا ستيته وإنت يا نفيسه راقبوهم كويس.

ستيته : نكتفهم

فاديه : احسن

نفيسة : كتفيهم كل واحد لواحده

(النساء الثلاثة يكتفونهم)

حندوقه : فكرى انك تشغلينا معاكى

زفه : أيوه شغلينا معاكى

(ضـــوء علـــى زفه وحندوقه كل منهما فى بقعه ضوء)

حندوقه : اتجوز وسافر أمريكا وسابنى

زفه : اكـــيد الوليه دى وراها اسرار لو ماقلتلناش تبقى مجنونه

ندوقه : اكيد غصبن عنه بعتوه أمريكا.. ابوه وزير ويعملها

زفه : لـــو عطيتنى مليون دولار اوزعها لها فى يوم.. هى تكسب واحنا نكسب

حندوقه : خـــلاص راح أمـــريكا.. واللـــى بـــيروح أمريكا ما بيفكرش فى مصر تانى

زفه : أيوه لازم اتصرف معها.. اوزع لها واخد ٣%

من التوزيع

حندوقه : يبقى الواد اللى فى بطنى دا.. لازم انزله.. أيوه لازم انزله (تدخل فاديه ومعها لولا وفله وكرمله)

زفه : محكمه

حندوقه : المتهمة حندوقه وزفه

فاديه : بتهرجوا

حندوقه : حلاوة الروح

زفه : (يغنى) روح قلبى..حبيبى حياتى ..مشتاق لعينيك

فوله : اسمع إنت وهى .. مش عايزين تهريج

كرمله : بعد الاجتماع والمصارحه والمصافحة والمصالحة.. الست فاديه اخذت قرار.. اتفضلى يا ابلتى

حندوقه : البنت دى كانت صبية عالمه اكيد

زفه : وانتى مالك.. إنت مالك

حندوقه : مــا هى عيب لما صبيه عالمة تبقى صبية نائبة مجلس الشعب

كرمله : جرى إيه يا بنت

لولا : البنت دى غلباويه ادبحها

زفه : إنت بنت ريا وسكينه.. دبح.. دبح

فاديه : خــلاص.. خــلاص.. احنا اخذنا قرار.. قررنا انكم تشتغلوا معاًنا

حندوقه : يحيا العدل.. يحيا العدل

فاديه : من الساعة دى وانتم معاًنا

زفه : يــارب.. اخــيراً قبلــت دعوتى .. وح اشتغل فى عصابه.. جعلونى مجرماً

فاديه : حــتوزع الــدولارات فى كل انحاء العالم.. وتغير شكلكم وأساميكم

حندوقه : فكونا (يفكوها)

(دق على احد الصناديق)

فاديه : إيه دا.. فيه حد غريب هنا؟

حندوقه : حد غريب.. لا.. احنا كلنا زى بعض

(صوت الدق فى الصناديق يزداد)

فاديه : افتحوا الصناديق حالاً

زفه : أيـوه افتحوها والضرب فى المليان واللى يموت شهيد حنصرف له ميت جنيه زى وزارة الداخلية.. تعويـض زى وزارة الداخلـية مـا تقول تعويض الإنسان ميت جنيه.

(تفتح النساء الفتوات الصناديق)

فاديه : فيه إيه؟

كرمله : مش معقول يا ابلتى

(يظهر سرحان والناظر)

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض

سرحان : خدونا نشتغل معاكم

زفه : انتم تانى ؟!

ستـــــــــار

المشهد السابع

(يظهر على المسرح بعد الاستعراض.. مكتب فاخر على يمين المسرح.. مكتب على اليمين لحندوقه.. مكتب على اليسار لزفه)

حندوقه : (تدخل ترتدى قبعة آخر بموديل فرنسى .. وملابس راقية وهى تسير بخيلاء ومعها كلب لولو) دى مش طريق شغل دى (تدخل خلفها لولا وقله وكرمله.. كل منهن تحمل دوسية فى يدها)

لولا : البوسطه

قله : الفاكسات

كرمله : التليفونات

حندوقه : اوف.. مش ممكن.. الواحد يعرف يستريح بالشكل دا

لولا : الله يقويك

قله : ويديكى الصحه

كرمله : وينصرك على مين يعاديكى

حندوقه : انتم واقفين على باب الحسين.. حسنه قليله تمنع بلاوى كتيره (يضحكن) بس.. مش عايزه ضحك ولا تهريج.. احنا فى شركة محترمة

البنات	:	(معاً) شـركة حـندوقه الـنوقه كبنوله.. لأدوات التجميل
لولا	:	(جرس الهاتف) الو.. شركة حندوقه النوء كبنوء
ص أمريكى	:	مستر جون فروم أمريكا
لولا	:	دا مستر جون من أمريكا
حندوقه	:	قولى له مش فاضية عندى لجتماع
لولا	:	بتقول لك مش فاضية عندها لجتماع مع مستر دولار
ص أمريكى	:	Ok أوكيه.. باى
لولا	:	باى يا روح أمك
حندوقه	:	هـو إيه اللى باى يا روح أمك.. إنت قاعده فى قهوة بعره
لولا	:	نفسـى يـا ست حندوقه اتجوز واحد عينيه زرقه وشعره اصفر وبيتكلم انجليزى
حندوقه	:	ينيلك يا مضروبه.. لو سمعتك البرنسيسه تدبحك
فله	:	ومين حيقول لها.. قلبك ابيض يا ست الكل
كرمله	:	والله ما حنلاقى زيك
فاديه	:	(تدخل فاديه فجأة) صباح الخير
البنات	:	(تجرى البنات لولا وكرمله وفله فى حالة فزع) صباح الخير
حندوقه	:	صباح النور (وهى جالسه لا تتحرك.. مما يغضب فاديه)

فاديه : الله.. الله دا احنا كبرنا قوى

حندوقه : فعــلاً.. الواحد باين عليه عجز.. رحت كلماجتماع تعبت

فاديه : أنــا قصدى كبرنا فى المقام.. شايفاك قاعده وأنا واقفه

حندوقه : ياه.. المقامات محفوظه يا برنسيسه بس أنا تعبانه مش قادره اقف

فاديه : انتى كنت فين النهارده من غير لف ودوران؟

حندوقه : كنت فى البنك العقارى .. وكنت فى شركة الحاج شعبان

فاديه : الله يبقى الكلام بقى صحيح

حندوقه : انهو كلام؟

فاديه : انــك عايــزة تعملى مع الحاج شعبان شركة نقل بحرى

حندوقه : وفيها إيه يا لولو لما اعمل شركة نقل بحرى؟

فاديه : فــيها كتــير يــا لولو.. لأن أنا عندى شركة نقل بحرى يا لولو.. وإنت عارفه كده كويس

حندوقه : لا.. لا.. يا لولو.. البحر مش بتاعك ولا بتاع ابوك يــا لولو.. البحر بتاع ربنا.. واللى يحب ربنا يجى ياسافر من عندنا.. ودا شعار الشركة الجديد

فاديه : الله.. الله.. دا إنت صوتك طلع يا لولو كنا فى جرة

وطلعـــنا لبره الله يرحم زمان يا لولو.. كنت بتبيعى فل وكلينكس فى الشوارع يا لولو.

حندوقه : عيـــب عليك يا لولو.. دا أنا وزعتلك ميت مليون دولار لوحدى وماخدش إلا ٢٥ % يا لولو

فاديه : سيبك من لولو وكلمينى أنا يا حندوقه

حندوقه : (مقاطعة) شوفى يا فاديه

فاديه : فاديه كده حاف

حندوقه : فاديـــه كده حاف من غير غموس يا حبيبتى .. هو أنا ناقصه ايد ولا ناقصة رجل

فاديه : إنت ناقصة كل حاجه

حندوقه : كنت

فاديه : ولحد دلوقت.. مش شويه الفلوس اللى عندك والا كأمشركة يخلوكى تنسى نفسك.. إنت مين وبنت مين.

حندوقه : الله.. الله..انتى دخلتى فىّ شمال..عايزة تعرفى أنا بنـــت مين أنا ابويا احسن واحد.. ابويا مات شهيد فـــى ٧٣ ، وأمى فلاحه لكن إنت يا بنت الحسب والنسب.. الناس اللى لا حاربوا ولا هشوا ولا نشوا

فاديه : عـــندك.. اوعـــى تغلطى ولا تفكرى تعدى الخط الحمر

حندوقه : يا لولو..إنت مزوره يا لولو وعيب لما تغلطى فىّ

فاديه : مـــا إنـــت المـــوزع يا لولو.. وإنت اللى شايل الجريمة
(لحـــندوقه) شـــوفى يا شاطره شركة النقليات دى تـــتلغى ولمى نفسك وخليكى فى ادوات التجميل بتاعتك واذا عملتى شركة النقليات دى مع الحاج شـــعبان حطـــريق الدنيا على دماغك.. باى .. يا حلوه اصل أنا مش فاضية لك دلوقت.. جوز بنتى جـــاى مـــن أمريكا هو وبنتى فى مأمورية ولما ح اقضـــى ح ابقـــى اتفـــاهم معـــاكى وفكرى فى اللى قلـــتهولك كويـــس قـــوى قبل ما تعملى اى خطوة (تخرج فاديه) (صوت جرس الهاتف) (مع ملاحظة وجود ثلاثه هواتف)

حندوقه : الو

الحاج شعبان : (صوت) الو.. شركة حندوقه النؤه كبنؤه

حندوقه : أيوه يا حاج شعبان

الحاج شعبان : (صوت) انتى عارفانى؟

حندوقه : طبعاً يا حاج

الحاج شعبان : (صوت) الست حندوقه فين؟

حندوقه : معاك يا حاج

الحاج شعبان : (صوت)معايا الخير كله.. ادينى بس الست حندوقه

حندوقه : أنا حندوقه يا حاج

الحاج شعبان : (صـــوت) أيـــوه يـــا ست الكل اتفقت لك مع شركة المانـــيه والاســـبوع الجاى حيوقعوا معايى ومعاكى قلت إيه ؟

حندوقه : موافقه يا حاج شعبان.. مبروك علينا احنا الاتنين

لولا : (تدخل لولا مستر جون ومستر قراقوشلى)

حندوقه : مين دول؟

لولا : مستر جون دا صاحب أكبر شركة ادوات تجميل فى أمريكا.. ومستر قراقوشلى دا بيتكلم عربى .. مدير التوزيع فى الشرق الاوسط

حندوقه : خلـــيهم يتفضلوا (تخرج لولا.. بينما تهندم حندوقه نفسها) (يدخل مراد ومستر جون)

مراد : صباح الخير

جون : جود مورنينج

حندوقه : جود مورنينج (جون يصافح حندوقه) صباح الخير

مراد : (يصافح حندوقه) أهلا وسهلاً

جون : مدام هندوكا.. اى أم جلاد تو سى يو

مراد : مســـتر جـــون مدير شركة روجينا سعيد بالتعاون معاك..
مدام هندوكا احنا عملنا دراسه للتعاون بين شركتنا وشركتكم

حندوقه : اتهيالى انك شاطر قوى

مراد	: أنا لسه ما عملتش حاجه تبين شطارتى
حندوقه	: إنت شاطر من زمان
مراد	: زمان إيه أنا لسه متعرف على حضرتك من دقائق
حندوقه	: وهل يخفى القمر
مراد	: اتهيألى انى شفتك قبل كده
حندوقه	: صحيح
جون	: وت يو سى ماذا هى تقول؟ What you Say?
حندوقه	: اسكت إنت
مراد	: كنت بتقولى إيه
حندوقه	: إنت شبه واحد كنت اعرفه
مراد	: وانتى شبه واحده كنت اعرفها
جون	: وات شى ساى What she say
حندوقه	: ليه شبوره القلق دى
مراد	: والكلأمدا اتهيألى سمعته قبل كده والصوت دا كأنى اعرفه.
حندوقه	: وأنا كمان اتهيألى .. انك تشبه واحد
جون	: وات شى ساى What she say
حندوقه	: يا داخل بين الوردة وحبيبها ما ينوبك الا شوكتها
مراد	: إنت حضرتك
حندوقه	: إنت مأما وإنت بابا واهلى وزمالك
مراد	: أيوه .. أيوه ..بس مش معقول

حندوقه : يتيمه لحنانك مقطوعه من شجره وحدانيه يا عينيّ
حوش عنى عنيك.. يا خرابى .. صوتك كله حنيه.

مراد : حندوقه

حندوقه : مراد

لولا : (عندما يجرى ليحتضنها يفتح الباب) أحمد يا مدأم

الطفل : (يدخل طفل صغير عمره اربع سنوات) مأما

حندوقه : أحمد (تجرى تحتضنه)

مراد : دا ابنك

حندوقه : (تهز رأسها وهى تحتضن ابنها)

جون : وات شى ساى مستر مراد What she say

مراد : دى حكاية طويلة يا مستر جون

حندوقه : خلاص يا لولا

لولا : فيه إيه؟

حندوقه : مفـيش حاجـــه.. خدى مستر جون وريه الشركة وأقسامها

لولا : ويل كم مستر جون.. كان يو كم ويز مى

جون : يس yes

لولا : كم.. تعال

جون : مراد يو كم ويز مى

مراد : تو.. اى ويت هير

(يظل مراد وحندوقه والطفل) (تخرج لولا وجون)

حندوقه : يا خرابى صوتك كله حنيه

مراد : وحشتنى شقاوتك ديه

حندوقه : كــذاب.. خمــس سنين الف عليك الشوارع والف حواليــن الفــيلا لما تعبت رجليّ.. قلت ٢٤ ساعة ورجع لك..اربعة وعشرين ساعة بقوا خمس سنين

مراد : أصل

حندوقه : اخرس يا جبان يا ندل

مراد : اصل بابا جوزنى سهى وسفرنى لأمريكا

حندوقه : جواز سهى من مراد باطل

مراد : عارف

حندوقه : ولما إنت عارف ما طلقتهاش ليه؟

مراد : ماقدرتش

حندوقه : جبان

مراد : أيوه جبان.. وإنت كمان اتجوزتى

حندوقه : انا

مراد : أيوه مش دا ابنك؟

حندوقه : أيوه ابنى

مراد : مين ابوه؟

حندوقه : واحد ندل جبان.. اتجوزنى وهرب خمس سنين

مراد : بتقولى إيه دا.. ابنى

حندوقه : اوعى تقول ابنى وتعمل لى فيلم هندى

مراد : دا ابنى يا حندوقه

حندوقه : شهادة الميلاد ما بتقولش كده

مراد : إزاى تمنعينى من ابنى

حندوقه : عندك غيره؟

مراد : سهى ما خلفتش

حندوقه : يعنى إيه ما عندكش عيال؟

مراد : أنا تعيس

حندوقه : طول عمرك حمار مش حاسس باى حاجه

مراد : سامحينى

حندوقه : حماتك تعرف انك جاى هنا

مراد : لا.. أنــا قلــت لها عندى شغل مع مستر جون.. زيارة شوية شركات.

حندوقه : ما تقلهاش انك جيت هنا احسن تخرب بيتك وانسى انــك جيت هنا.. وانسى اى حاجة واتفضل اطلع من المكتب حالاً

مراد : حندوقه

حندوقه : اتفضــل.. احســن لك واحسن لى يا مراد باشا.. ارجوك سيبنى أنا وابنى (تحتضن ابنها.. يخرج صامتاً)(ظلام)

(بقعة ضوء على مكتب زفه وقد دخل ومعه البيجر والتليفون اللاسلكى وجلس على الكرسى ووضع

سافه على المكتب)

زفه : الو سويسرا أيوه سويسرا.. انتم شمال أمريكا والا جنوبها زفه يحيكم.. وانتم تدونى استرلينى .. أنا اديكم الاخضر وانتم تدونى الازرق.. باى (يضرب زفه جرس المكتب) (يدخل الناظر عبد النعيم وخلفه سرحان فى ملابس شيك) مش طريقه شغل دى

الناظر : البوسطه

سرحان : الفاكسات

الناظر : التليفونات

زفه : اوف.. مش ممكن الواحد يعرف يستريح بالشكل دا

الناظر : فيه إيه بس يا استاذ زفه؟

زفه : فيه مصيبه فيه كارثه

الناظر : مصيبة إيه لا سمح الله؟

زفه : إنــت والافــندى المحــترم الاستاذ سرحان كنتم حتودونى فى داهية

الناظر : ليه كف الله الشر.. ربنا ما يجبش دواهى

سرحان : اتكلم يا استاذ زفه أحسن ركبنا سابت

زفه : ركــبكم حتسـيب اكــتر ان شــاء الله.. إيه يا عبد النعــيم.. فــيه واحد يفك ميت دولار من عند بياع الجرايد

الناظر : ما إنت اللى قايل لنا ما تصرفوش كتير

سرحان : ما احنا بنوفر لك يا أستاذ زفه

زفه : اسكت إنت يا سرحان.. كنت حتودينا فى داهيه.. رايــح لبياع الكشرى وتديلوا ورقه بــ ٥٠ دولار وتقــول له اديــنى طبق كشرى ليه.. إنت فاكر نفسك بتاكل كشرى فى لندن وبعدين يا عبد النعيم باعت المحروس ابنك يلعب بلياردو بميت دولار.

الناظر : أصل أنا بحب الدولار قوى يا أستاذ زفه

زفه : وزى مــا تحــبه هو بيحبك كمان.. وكمان.. بس الطريقه دى حتودينا اللومان

الناظر : احنا متأسفين يا استاذ زفه

زفه : مش حادخلكم المدرسة الا وكل واحد معاه ولى أمره

سرحان : (يبكى) اصل.. اصل ابويا متوفى (يبكى)

زفه : خلاص.. هات لى أمك او اى حد من قرايبك

سرحان : طيب ينفع اجيب لك جدو

زفه : يا خراشى .. هو جدك لسه عايش

سرحان : دا عنده ١٢٠سنه بس وكل يوم بشتري له مصاصه

زفه : ولســه بيروح المدرسه ولا لأ.. اوعه تكون طلعته مــن المدرســه.. يا بابا العلم مفيد.. وخلى بالك مــنه.. اوعى يكون ملموم على شله عيال صيع يعلموه شرب السجاير.. دا لسه صغير (تدخل انجى ســكرتيره زفــه..شــابه جمــيله رشيقه فى سن

العشرين)

انجى : مســتر زفه.. مستر سلطان عايز يشوفك ضرورى .. والكارت بتاعه أهه

زفه : ورينى الكارت (تعطيه الكارت) الحاج سلطان الزفر تاجــر الســمك.. اسم غريب.. وعايزنى فى إيه؟ (يحدث نفسه)

الناظر : إلا الحـــاج سلطان الزفر.. دا اشهر تاجر سمك فى اسكندريه

زفه : باين من ريحته

سرحان : لا لا لا أنــا افــتكرت.. دا له مراكب باسمه فى بورسعيد

زفه : خليه يدخل يا انجى

انجى : اوكيه

الناظر : هــى الستات الحلوه دى بتاكل إيه على الصبح؟ علشان اقول لأم زعتر تاكل منه؟

زفه : بتاكل اى حاجة.. الا الفول.. اصل الفول هو سبب البلاوى والمصايب (تدخل انجى الحاج سلطان)

انجى : اتفضل يا معلم سلطان

سلطان : صباح الخير يا معلم زفه

زفه : أهلا يا معلم سلطان

سلطان : سيرتك الحلوه خلتنى جيت لك

زفه : أهلا وسهلاً

الناظر : عن إذنكم (يخرج)

سرحان : عن إذنكم (يخرج)

زفه : أوامرك يا معلم.. أنا تحت أمرك

سلطان : مـــا يؤمـــرش علـــيك عدو.. أنا محتاج ٨ مليون لأخضر فى ظرف ٤٨ ساعة

زفه : كم؟

سلطان : ٨ ملـــيون دولار أخضـــر.. وح ادفـــع لك بالجنيه المصرى

زفه : إنت بتتكلم فى إيه يا معلم.. دى شركة مقاولات وادوات صـــحية مـــش شركة صرافة.. احنا شركة نضافه

سلطان : (يضـــحك) مـــا أنـــا عـــارف انـــك شركة نضافة ومقـــاولات.. بـــس قـــالوا لـــى انك بتبيع الدولار رخيص شويه.. حبتين عن السوق مش حبه واحده

زفه : أيوه من اللى قالو لك؟

سلطان : المعلم برغوته.. والمعلم برهومه

زفه : (يهـــرش فى ذقنه) برغوته وبرهومه.. هما اللى قالوا لك ؟

سلطان : أيوه وقالوا لى إن الاخضر متوفر معاك

زفه : دا كلام وإشاعات يا باشا

سلطان : إنت خايف منى يا باشا؟

زفه : يا معلم إنت بتقول ٨ مليون دولار

سلطان : وإنت قدها.. أنا ممكن اديك مهله ٧٢ ساعة مش اكتر من كده سلأموا عليكم

زفه : وعليكم السلأم(يخرج الحاج سلطان) (زفــه لنفســه) ٨ ملــيون دولار.. خبطه العمر يا زفــه.. وتــبطل تشتغل فى الدولار.. وتبقى من الاعــيان.. (يرفع السماعه) انجى اسألي لى عن المعلــم ســلطان الزفر وخليهم يعملوا لى تحريات عنه كويس قوى فاهمه يا انجى

انجى : فاهمــــه مســتر زفه (يضع السماعة ويرفع سماعة أخرى)

زفه : الو.. الست فاديه موجوده

الصوت : لا مش موجوده

زفه : بــس أنا عايزها ضرورى .. طيب ممكن تقولى لها تتصل بشركة زيفكو ضرورى

صوت انجى : ممنوع الدخول يا ست انتى

أم دوقرم : وسعى يا حبيبتى من سكتى .. دا أنا لازم اشوفه

زفه : فيه إيه.. إيه الدوشه دى يا انجى؟
(تدخل إنجى وتدفعها أم دوقرم)

انجى : المدام دى عايزه تشوفك

زفه : مين؟

أم دوقرم : زفه.. الحقنى يا زفه.. زفه

زفه : أم دوقرم

أم دوقرم : (تغــنى) لسه فاكر قلبى يدي لك أمان.. والا فاكر كلمه حتعيد اللى كان

زفه : خـــلاص يـــا أم دوقـــرم.. خـــلاص يا انجى .. دى أمكلثوم الجديده.. روحى إنت وماتدخليش حد

أم دوقرم : أيـــوه ماتدخلـــيش حـــد عليـــنا.. عايزاه يكتب لى جواب.. لا اتنين لا تلاته

زفه : لا.. لا.. ما ينفعش.. انجى تكتب لك

أم دوقرم : ما تنفعش

زفه : إنـــت مين اللى عطالك العنوان.. وإيه اللى جابك هنا.. إنت ورايا بجواباتك؟

أم دوقرم : عليك خط مش على حد.. عليك جواب ما يكتبوش حد.. دخت عليك سألت عنك اللى اعرفه واللى ما اعرفهوش.. لحد ما شفت صورتك فى التليفزيون فى الاعلانات رحت التليفزيون سألت واللى يسأل ما يتوهش.. يلا اكتب لى جواب.. حبيبى الغالى

زفه : يا أم دوقرم احنا فى شركة كبيرة مش فى كتاب.

أم دوقرم : (تهجـــم علـــيه وتغـــنى) وقدرت تهجر يا قلبك.. وقدرت تهجر يا بختك.

زفه : يا أم دوقرم.. بطلى تغنى واسمعينى كويس

أم دوقرم : سمعاك.. شايفاك.. عارفاك.. إنت فى قلبى وعينى

زفه : (يضـــرب بيده على المكتب) اقعدى مكانك واثبتى واسمعينى كويس

أم دوقرم : قعدت

زفه : أنا بقيت راجل اعمال وربنا فتحها عليّ وكرمنى

أم دوقرم : داعيه لك من قلبى .. داعيه لك

زفه : متشكر

أم دوقرم : متشـــكر.. طالعـــه مـــن بوقك زى العسل.. ياختى كمـــالو.. ياختى كميله فاكر وإنت قاعد جنبى فى اوضـــتنا وبتكتـــب لـــى الجـــواب.. ياختى على صوابعك وهى بتكتب

زفه : يا أم دوقرم أنا نسيت كل دا.دى كانت شقاوة عيال

أم دوقرم : أحـــب ســـقاوتك وأمـــوت فـــى حلاوتـــك.. سنين ماشوفكش.. يا قلبك سنين

زفه : (يمـــد يده فى جيبه) (لنفسه) بس لو اعرف مين اللـــى عطـــاكى العنوان (لأم دوقرم) خدى يا أم دوقرم.. ٣٠٠ دولار أهم

أم دوقرم : فلوس إيه ياابو فلوس.. ابو دوقرم باعت لى اربع تلاف جنيه.. وبيقول لى بقالك سنين ما جبتيش لنا عـــيل.. احلمـــى بيّ وهاتى لى عيل.. جيت لك

عشان تكتب لى جوابات

زفه : ح أمر عليكى فى الحارة اكتب لك الجواب

أم دوقرم : حسك عنك تكتب لأمسعيد جواب.. ولا أمعطى ولا أمخليل

زفه : لا.. لا.. دول مـــن زمان بطلت اكتب لهم رجالتهن رجعوا ماعدا ابو دوقرم.

انجى : (تدخل) مستر زفه فيه فاكس

زفه : أوكيه ok (ينظر لأم دوقرم) عندى شغل يا ست أم دوقرم.. وان شاء الله ح أمر عليكى

أم دوقرم : انـــاريك (تـــنظر إلـــى انجى) ناسى الحارة وأهل الحارة..

(تنظر لأنجى وتوجه لها الكلام) بيكتب لك جوابات يا حلوه؟

انجى : مش فاهمه

أم دوقرم : فوتك بعافيه ياسى زفه

زفه : مع السلامه (تخرج أم دوقرم) (انجى تنظر لزفه)

انجى : مين دى ؟

زفه : دى ســـت حـــنعمل عنها أعلان صابون أم دوقرم للغسيل

انجى : أوكيه ok

زفه : شفتى لى تليفون البرنسيسه

انجى : مشـــغول علـــى طـــول.. تليفون السيارة.. تليفون المكتب.. تليفون البيت

زفه : الظاهر لازم اروح لها البيت

انجى : أوكيه ok .

(تدخل أم دوقرم)

أم دوقرم : ما قلتليش ياسى زفه حتيجى أمتى

زفه : تانى يا أم دوقرم ؟!

ستار

المشهد الثامن

(يفتح الستار على منزل فاديه عبد العاطى .. تقف خديجــه الشــغاله ومعها طفل صغير هو محمود ٥ سنوات)

(محمــود يخرج من المطبخ يجرى) (تجرى خلفه خديجه)

خديجه : يا ولد يا محمود رايح فين؟

محمود : اتفرج على البيت

خديجه : يــا ولد اسمع الكلام وبلاش تتعب قلبى خليك جوه فى المطبخ

محمود : حاضر

خديجه : أنا مش قايله لك واحنا فى البيت اياك تتحرك من المطبخ

محمود : اصــل البيت حلو قوى يا ماما.. والشارع نضيف كله جناين انزل العب فى الشارع واستناكى تحت؟

خديجه : شــارع.. يــا مصــيبتى .. اوعك يا محمود تنزل الشارع يقابلك راجل كده والا كده

محمود : كده والا كده إزاى يعنى؟

خديجه : بيقول لك تعالى يا ابنى .. يديك جنيه.. واسمك إيه ويطبطــب علــيك ويقول لك نفسك فى إيه.. تعالى

اوديــك الملاهـــى اركبك مراجيح.. دول حراميه.. بيســـرقوا العيال الصغيرين ويقطعوا ايديهم ورجلهم ويخلوهم شحاتين

محمود : لا يا ماما مش ح انزل الشارع

خديجه : يلا تعالى معايا المطبخ

(تدخــل به المطبخ.. يدخل مراد قادما من الخارج يفــتح باب الفيلا يحمل حقيبة سامسونيت) (يجلس علــى أحــد الكراســى وهو متعب) (صوت بلاى باك) (ويتذكر صوت حندوقه)

ص حندوقه : الولد دا مش ابنك؟

ص مراد : لا ابنى يا حندوقه

ص حندوقه : ابــنك إزاى مــش إنــت هربــت.. عملت عملتك وهربت

ص مراد : خلينى اصلح غلطتى

ص حندوقه : اللى اتكسر ما بيتصلحش واذا اتصلح ما بينفعش

ص الطفل : بابا

مراد : ابنى

محمود : (يظهر الطفل محمود وهو يفاجىء مراد) بخ هيه

مراد : ابنى

محمود : أنا مش ابنك.. إنت باين عليك راجل كده والا كده

مراد : راجل كده والا كده.. تعال خد جنيه (يعطيه جنيهاً)

محمود : لأ.. مش واخد منك حاجه

مراد : ليه؟

محمود : لأنك راجل كده والا كده

مراد : (يربت على كتفه) ولا كده ولا كده

محمود : اوعى إيدك

مراد : طيب إنت اسمك إيه؟

محمود : وإنت مالك

مراد : خـــلاص خـــلاص.. بـــلاش.. مش عايز تصاحبنى بلاش

محمود : أنا عارفك

مراد : طيب أنا مين؟

محمود : إنت حرامى

مراد : ليه..؟

محمود : بتســـرق العـــيال الصغيرين وتقطع رجليهم وايديهم وتخليهم شحاتين

خديجه : (تظهر خديجه) لا مؤخذاه يا بيه.. الواد ضايقك والا حاجه؟

محمود : الحقى يا مأما.. حرأمى اهه بيسرق العيال

خديجه : عيب يا ولد.. يا قليل الادب.. دا زى بابا.. وأحسن كمان

محمود : أحسن من أبويا؟

خديجه : أيوه .. اى واحد فى الفيلا هنا احسن من ابوك وتقولــه يــا بابا سامع والا.. لا.. الراجل الحرامى فى الشوارع مش هنا

مراد : خــلاص يــا خديجه خدى عشرين جنيه أهم للولد الحلو.. دا

خديجه : متشــكرين يــا بــيه.. (تأخذ النقود وتدخل) يلا يا محمود قول له شكراً

محمود : شكراً يا بابا.. ادينى كمان عشرين جنيه

مراد : (يخرج نقوداً) خد

خديجه : لا عيب يا باشا

مراد : لا.. اديهم للولد

محمود : خديهم.. دا انتى بتتعاركى مع ابويا على جنيه

خديجه : اخرس..يلا قدامى (تدفعه وتخرج) (يجلــس مراد بمفرده على المسرح) (تنزل سهى من أعلى السلم فتجده)

سهى : إنــت جيــت يا مراد اتأخرت ليه يا حبيبى .. ماما قلقانه عليك

مراد : لا كنت مع مستر جون بنزور بعض شركات أدوات التجميل

سهى : تجميل يا جميل إنت (تمسك ذقنه)

مراد : بلاش هزار (يدفع يدها)

سهى : مالك؟

مراد : مالـــيش.. تعــبان عايز آخد حمام وأنام(يصعد إلى أعلى)

سهى : حمام.. احنا مستنيين السباك

مراد : بلاش حمام أنا طالع

سهى : هو ماله (جرس الباب)

سهى : (متجهه لفتح الباب.. يدخل زفه) افندم

زفه : روحى نادى لى ستك بسرعه

سهى : نعم.. حضرتك عايز مين؟

زفه : إنـــت مين واسمك إيه ومعاك بطاقه ولا لأ.. انتى مالك ناديلى فاديه هانم بسرعه

سهى : اكيد إنت السباك

زفه : سباك.. انتى عبيطه ولا هابله

سهى : لا عبيطه ولا هبله.. إنت اللى راجل عديم الذوق والمفهوميه.. مش عارف بتكلم مين

زفه : حكون بكلم مين.. السفيره عزيزه.. شغاله فى بيت فاديه هانم

سهى : إنت راجل قليل الذوق..أنا سهى بنتها عن إذنك

زفه : أنا آسف

سهى : ولا كلمه

زفه : قصـــدى .. أنا زفه شريك الست الوالده.. حمد الله

على السلأمة والله.

سهى : اخــرس.. خالص اترزع عندك لما اصحيها لك من النوم (تصعد)

زفه : الظاهر أنا لبخت خالص..(يظل بمفرده)

محمود : (يظهــر محمــود) فيه راجل اهه.. لما اقول له يا بابا.. يدينى عشرين جنيه.. بابا

زفه : (ينظر خلفه وحوله) بابا مين يا ابنى أمشى بعيد عنى

محمود : إنت بابا

زفه : إيه تلاقيح الجتت دى

محمود : بابا.. إنت بابا

زفه : هى أمك لم دوقرم.. والا أمك مين؟

محمود : أمى خديجه

زفه : مااعــرفهاش.. عمــرى مــا كتبت جواب لواحده اسمها خديجه

محمود : هات عشرين جنيه بقى

زفه : جتك عشرين كبه على قلبك

محمود : ودينى الملاهى يا بابا.. وركبنى المراجيح

زفه : يا ابنى

محمود : أيوه يا بابا ؟

زفه : بلاش يا ابنى يا ولد

محمود : نعم يا بابا

زفه : أنا مش ابوك.. أنا لسه ما اتجوزتش.. إنت عايز إيه منى ؟

محمود : عشرين جنيه ليّ وعشرين جنيه لأمى

زفه : مـــن شـــويه عشرين دولوقت بقوا اربعين.. كمان شويه حيبقوا ستين

محمود : بابا

زفه : أنا مش بابا

محمود : إنت احسن من بابا.. ماما قالت لى

زفه : جايـــز يكون حظى احسن من بابا شويه.. لكن كل واحـــد له حظ متميز.. أنا كتبت جواب لأمك أمتى مش فاكر

خديجه : (تظهـــر خديجـــه) لا مؤخذه يا بيه طلعت تانى يا مضروب

محمود : ماما.. دا بابا واحسن من بابا

خديجه : ما اعرفهوش

زفه : الحمد لله اهى أمك اعترفت وقالت ما اعرفهوش.. صدقتنى

خديجه : لا مؤخذه يا باشا

زفه : لو أمك اعرفها اقول لك.. اعترف لك

خديجه : معلش يا باشا

محمود : هات عشرين جنيه بقى

زفه : خد (يعطيه زفه خمسه جنيهات)

خديجه : لا يا باشا.. احنا مش شحاتين خمسه جنيه إيه دى الست مش مخلياته عايزين حاجه

زفه : هو ابوه فين

خديجه : مسافر

زفه : أنـــا مـــا اعرفش اكتب جوابات وبطلت من زمان.. حتى اسالى أم دوقرم

خديجه : عن إذنك (تأخذ الولد وتخرج.. تدخل فاديه)

فاديه : إيـــه اللى جابك هنا.. أنا مش قايله لك ما تجيش هنا ابدا

زفه : دا موضوع مهم قوى

فاديه : مهما كان الموضوع أنا قلت ماحدش يجينى البيت

زفه : دا موضوع ما يتأجلش

فاديه : اكتب لى جواب وابعته

زفه : اكتب لك جواب

فاديه : أيوه

زفه : أمتى وفين وإزاى

فاديه : فى مكتبك

زفه : دا مزاج غريب جواب يتكتب فى المكتب

فاديه : وابعته بالفاكس.. فيه إيه اتكلم إيه اللى جابك على

ملا وشك

زفه : الحاج سلطان الزفر عايز ٨ مليون أخضر

فاديه : سألت عنه

زفه : ريحته طالعه

فاديه : اتصـــرف يـــاخى .. خلص الموضوع إنت محتاج لأتن منى

زفه : لأ دا مش شويه دا ٨ مليون

فاديه : مع السلأمة روح شوف شغلك

زفه : اعتذرى للأستاذة سهى

فاديه : خلاص خلاص

زفه : أنا مستعد اكتب لها جواب اعتذار

فاديه : لا خلاص

زفه : أنا متأسف جداً

فاديه : خلاص

محمود : (يظهر يجد فاديه) مأما

فاديه : أهلا يا محمود

زفه : دا ابنك

فاديه : يلا يا استاذ

محمود : (لزفه) بابا

زفه : ابنى ومراتى اقابلهم فى يوم واحد حكمتك يارب

فاديه : زفه.. بره.. روح شوف شغلك (يخرج)

خديجه : حاضر يا ست هانم (تأخذ محمود وتخرج)

(إظــلام على المسرح مع ظهور سلايدر.. صوره لزفه وهو مقبوض عليه)

ص المذيع : صــرح مصــدر مسئول من وزارة الداخلية انه فى صــباح أمس تم القبض على أكبر عصابه لتزوير الدولار يقودها شخص يدعى محمد انور زفه وقد استطاعت قوة مكتب مكافحة التزوير بقياده العقيد / محمد سلطان ان يوقع بالمتهم.

(علــى المســتوى الثانى يظهر زفه فى غرفه تحقيقات)

سلطان : إنت متهم بتزوير ميت مليون دولار.. ميت مليون دولار

زفه : أنــا يا باشا ماليش دعوة ميت مليون إيه؟ وبعدين اشــمعنى أنــا ما هى الحكومة لما اخذت فلوس محو الأمية من المعونه الأمريكية وقالوا لى الحقنا يــا زفــه.. عطونى الفين جنيه اجرت لهم فيلا.. وتلامذه ويفط وميكرفون ونور وروقت الجو

سلطان : يعنى طول عمرك نصاب

زفه : لا يا باشا أنا نصاب الله يسامحك دا أنا كنت باختم الــبطاقه بخمســه جنــيه وســاعات باربعين جنيه

وساعات بعشرة جنيه لكن فيه ناس بتسرق كل يوم اكـتر مـن عشـرة ملـيون جنيه وساعات مليار وماحدش بيكلمها

سلطان : وديت فين الـ ١٠٠ مليون يا ولد؟

زفه : مخدتش الا نصيبى اتنين مليون بس يا باشا

سلطان : ومين اللى هياخد الباقى؟

زفه : الكبار

سلطان : مين الكبار

زفه : الكبار قوى قوى يا باشا

سلطان : اسمهم إيه الكبار قوى قوى؟

زفه : بـس إزاى يا باشا قدرت تلبسنى العمه وتخلينى اصدق انك معلم سلطان الزفر

سلطان : سـلطان الزفـر مـات من شهر وهو بيعمل عمره وماحدش يعرف لسه فى مصر

زفه : هـو مـات لا حول ولا قوة الا بالله كان طيب كان بيبيع السمك البورى السمكة قد كده والكيلو بـ ٣ جنيه

سلطان : ما تستعبطش وقل لى مين الكبار

زفه : شـوف يـا باشـا هما بيطلعوا فى التليفزيون فى نشرة الاخبار مع الوزير فلان والوزير علان

سلطان : الكلام اللى بتقوله دا كلام خطير جداً

زفه : شـفت ازاى ..اديك إنت نطقتها بعضمة لسانك لو نطقت أسامهم يبهدلونى يا باشا

سلطان : قول ما تخفش

زفه : هما بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.. هى عـندها بنـت وهـو عـنده ولد.. هو شايب وهى حديديه حزر فزر.. لو عرفت هما مين تكسب جنيه دهـب دهب دهب وجايز تطلع رحله الصعيد منقولاً على الجبل لمقابله المطاريد قلت إيه؟

سلطان : خذوه.. اضربوه

زفه : قفايـا يـا أمـه قفايا يا أمه (اظلأم) (تنزل الستار السـكوندو.. ويظـل الديكور على منزل وصالون فاديه)

(جرس الباب)

الزمان : بعد اسبوع

المكان : نفس المكان (بيت فاديه) (تفتح الباب خديجه) (تدخل حندوقه تجرى)

خديجه : فيه إيه.. عايزه مين؟

حندوقه : الست فاديه فين؟

خديجه : نايمه.. وماقدرش اصحيها

حندوقه : صحيها فيه مصيبه حصلت

خديجه : يـا ساتر يارب (تجرى وتصعد إلى أعلى .. تنظر

فـــى الصـــالة تجــد صورة مراد وسهى) (تنظر حندوقه للصوره)

حندوقه : شفت حماتك عملت فينا إيه.. شفت إنت عملت فينا إيه؟

فاديه : (تنزل فاديه من اعلى) (ترتدى الروب) فيه إيه

حندوقه : فيه مصيبه ما سمعتيش الراديو.. والجرايد النهارده قبضوا على زفه وطلع المعلم سلطان الزفر ضابط مباحث

فاديه : وطى صوتك

حندوقه : اوطـــى صـــوتى يا خرابى .. الدنيا مقلوبه.. زفه رايح فى داهيه

فاديه : بطلى صوات وولوله

حندوقه : أمال عايزانى اعمل إيه ازغرط.. كل اللى عملته دا علشانك واروح فى داهيه كمان

فاديه : إنت حتروحى فى داهيه وهو.. أنا لأ

حندوقه : نعـــم.. نعم.. نعم يعنى انتى تزورى واحنا نروح فـــى داهـــيه (تنزل سهى من على السلم تسمع الحوار)

فاديه : لا يـــا روح أمـــك.. انتى اشتغلتى معايا بمزاجك ووزعـــتى الـــدولارات بمـــزاجك واخدتى ٢٥ % وبقيتى هانم وصاحبة شركات

حندوقه : أنا اخذت الربع وانتى اخذتى التلت تربع

فاديه : الفيلا اللى فيها المكن باسم زفه وباسمك

حندوقه : يا خرابى .. ما هو إنت اللى بايعه لنا الفيلا

فاديه : لا مش أنا اللى بايعه.. دا الحاج خليل طنطاوى

حندوقه : طنطاوى مين.. بتاع حلاوة طنطا

فاديه : مـــات الله يرحمه.. يعنى يا شاطره التهمه ليساكم ليساكم وعلى كل حال.. لو سكتم

حندوقه : لـــو سكتنا.. يعنى انتى تزورى الدولارات واحنا نوزعهـــا وبعديـــن ندخـــل السجن.. يعنى رئيسة العصابة بره والغلابة جوه.

سهى : اخرسى اوعى تقولى على ماما رئيسة عصابة يا مجرمه

فاديه : ســـهى سيبك من البنت المخرفه دى .. دى مش من مستواكى اطلعى فوق

حندوقه : دلوقت صحيح مش من مستواكى .. إنت مستواكى المافيا وايش جاب الغلابه للمافيا.. والا إيه يا ريسه هى مش عارفه حاجه باين عليها

سهى : اخرسى يا قليلة الادب بره.. بره

حندوقه : اطلع بره يا برنسيسه (تحدث فاديه)

فاديه : أيوه قصدى .. لا استنى شويه

سهى : إزاى تسمحى لواحده زى دى تكلمك بالشكل دا ؟

حندوقه : أنا شريكة أمك.. ما تقولى لها يا ست فاديه

فاديه : اطلعى فوق دلوقتى يا سهى

حندوقه : كبسه.. كبسه

سهى : سامعه يا ماما

فاديه : اطلعى فوق

حندوقه : واشــربى كــباية اللبن (تغنى) يا اطفال يا حلوين اشربوا الحليب والقوه واسألوا الطبيب

سهى : يا ماما

حندوقه : روح ماما.. عين ماما.. قلب ماما انتى .. انوغه

سهى : يا ماما سكتيها بقى

فاديه : اسكتى يا حندوقه

حندوقه : حاضر يا ابلتى

سهى : أنــا مش مصدقه اللى باشوفه وباسمعه دا.. لازم اسيب لهم البيت وأمشى (تصعد إلى اعلى) (تظل حندوقه وفاديه على المسرح)

حندوقه : الله يكون فى عونك بطنك كانت شيلاها إزاى

فاديه : اسمعى يا شاطره إنت تحاولى بأى شكل تشوفى زفه وتفهميه يشيل العملية لوحده وأنا وإنت بره واحنا حندبر له أموره لما يطلع

حندوقه : وأنا ايش عرفنى انه ما بلغش عنى وعنك؟

فاديه : لأنه عاقل وفاهم.. أروبه دا.. ما تخفيش عليه

حندوقه : هو كتب لك جواب؟

فاديه : لأ

حندوقه : يا لئيمة.. باين عليكى كتب لك

فاديه : يكتب لك انت.. يكتب لى أنا ليه؟

حندوقه : اللى كتب لى فوق.. نايم مستريح

فاديه : اســمعى أنا ح اخليكى تقابليه النهارده.. علشان تــتفاهمى معاه.. وتقولى له البرنسيسه حتعوضك عن كل حاجه خسرتها

حندوقه : ماشى

فاديه : اســتنينى هنا دقيقه وراجعه لك (حندوقه بمفردها على المسرح)

حندوقه : (تخرج جهاز صغير معها لاسلكى) اكو..اكو.. أيوه يا حضرة الضابط سأمعنى

ص الضابط : أيوه سأمعك كويس

حندوقه : يعنى كله تمأم

ص الضابط : أيوه كله تمام.. بس خليكى معاها

(يفتح الباب ويدخل مراد قادما من الخارج)

مراد : حندوقه.. حندوقه

حندوقه : احمد.. قصدى مراد

مراد : إنت جيتى تسألى عنى أكيد.. أكيد راجعتى نفسك

حندوقه : اســمع يــا ولد لو حصل لى حاجه ابقى خد الواد

ربيه احسن باين الحكايه مش حترسى على بر.

مراد : مش فاهم حاجه

حندوقه : مش لازم تفهم

مراد : ولد مين اللى اربيه

حندوقه : يا خرابى .. ابنك

مراد : مـــش فـــاهم حاجه.. ابنى ماله يا حندوقه.. ابنى فين يا حندوقه؟

سهى : (تســـمع الكلمة الأخيرة) ابنك.. إنت اتجوزت من ورايا

حندوقه : اتنيلى دا جواب واحد

سهى : البنت دى بتعمل إيه هنا

(جرس الباب.. تجرى خديجه لفتح الباب)

قراقوشلى : مساء الخير

خديجه : مساء الخير يا باشا

سهى : بابـــا.. الحقـــنى يـــا بابا.. أنا سمعت مراد بيقول للست دى فين ابنى

قراقوشلى : مـــش فـــاهم.. ابن مين.. انتوا خلفتوا يا ولاد من ورايا

حندوقه : (لمراد) رد على بابا الباشا

محمود : (الطفل يدخل بملابس جديده) ماما ماما

مراد : ابنى

قراقوشلى : دا ابنك يا مراد يعنى حفيدى
محمود : يا ماما الراجل الحرامى اللى بيسرق العيال اهه
خديجه : اسكت
سهى : إنت مخلف من ورايا يا مراد؟
مراد : أيوه
سهى : وأمه الست دى؟ (تشير إلى حندوقه)
مراد : أيوه
حندوقه : كبسه.. كبسه
قراقوشلى : الولد فين؟.. الولد لازم يعيش معانا احنا نربيه.
حندوقه : تربيه ليه أنا ناقصه ايد والا ناقصه رجل؟
فاديه : ناقصة حاجات كتير
حندوقه : ناقصــة مكـياج لحطه على وشى وادخل مجلس الشعب وابقى حرأميه زيك
فاديه : اخرســى (تحــاول أن تصفع حندوقه لكن حندوقه تمسك يدها)
حندوقه : عندك اوعى تمدى إيدك مره تانيه والا ح اكسرهالك (جرس الباب)
خديجه : أيوه أيوه (تذهب لتفتح الباب)(يدخل ضابط المباحث ورجال الشرطة) بوليس.. بوليس
الضابط : كله يقف عنده
قراقوشلى : إيه دا أنا وزير الخارجية قصدى الداخلية السابق

الضابط : تمام يا سعادة الوزير
قراقوشلى : فيه إيه.. وإزاى تدخلوا البيت بالشكل ده؟
فاديه : أيوه إزاى تدخلوا البيت بالشكل ده ؟
الضابط : معايا أمر بالقبض على فاديه عبد العاطى
قراقوشلى : معاك أمر نيابة؟
فاديه : معاك أمر نيابة؟
الضابط : اهه أمر النيابة
قراقوشلى : وريني
فاديه : وريني
قراقوشلى : صحيح (يعطيه لفاديه)
فاديه : صحيح (فاديه تعطيه للضابط)
الضابط : فين التسجيل يا حندوقه؟
حندوقه : اهه يا باشا اتفضل (تعطيه التسجيل)
فاديه : تسجيل إيه ؟
الضابط : الكلام اللى قلتيه عن التزوير
فاديه : معاك أمر نيابه ؟
قراقوشلى : أمر نيابه
مراد : نيابه إيه وتسجيل إيه؟
حندوقه : حماتك زعيمة عصابه مافيا
سهى : اخرسى المتهم برىء حتى تثبت اداتته
حندوقه : إدانته أهى فى الشريط يا حبيبى

مراد : حماتىَ زعيمة عصابه يا للهول

سهى : والله مااعرف يا مراد

قراقوشلى : يا فضيحتى فى وزراة الداخلية لازم أهاجر

حندوقه : مـــا تخفش قوى كده زملائك كلهم طلعوا معاش أو طلعوا على القرافه

قراقوشلى : فين حفيدى يا قليلة الأدب

الضابط : تفضلى قدامى يا فاديه هانم

فاديه : على فين؟

حندوقه : على السجن.. تحصلى زفه

فاديه : ســـامحينى يـــا ســـهى .. ســـامحنى يـــا مراد.. سامحونى كلكم ماعدا البنت دى .

الضابط : يلا يا حندوقه

حندوقه : وأنا كمان

الضابط : لسه التحقيقات والنيابه

حندوقه : مراد.. ابنى أمانه فى رقبتك

مراد : ما تخفيش هو فين؟

حندوقه : فى العربيه بره

قراقوشلى : حفيدى حفيدى

(يخرجون.. جميعاً) (إظلام)

(يخلـــو المسرح من كل شى ء) (حندوقه تسير فى الشارع وقد ارتدت ملابس فقيرة وزفه إلى جوارها)

(كشك سجاير وقد وقف إلى جواره زفه)

الناظر : (ينادى) عندنا المتلج.. قرب.. قرب

سرحان : أخـــبار.. أهـــرام.. جمهورية.. وفد.. أحرار.. آخر ساعة.

(يحاول الناظر وسرحان أن يبيعا للناس فى الشارع)

زفه : أنا بتشائم لما اشوفكم

الناظر : يعـــنى عايـــزنا نـــروح فين يا زفه.. ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

زفه : وأنا مالى تروحوا فين

حندوقه : حرام عليك يا زفه

زفه : مابعوش قزازة بيبسى و جرنان من الصبح

سرحان : واحنا مالنا.. الناس ما بتحبش تقرأ الجرانين

زفه : عمـــرك شـــفت الناس ما تحبش تقرأ الجرانين لما اتتوا بعتوها الناس كرهت الجرانين علشان سرحان وعبد النعيم

الساعى : بوســطه.. بوسطه.. حندوقه.. جواب من أمريكا.. يا حندوقه

حندوقه : أهلا يا حبيبى .. دا جواب من عند الغالى (وتمسك الخطاب).. دا من عند حماده ابنى

زفه : اخد الولد وهرب لأمريكا بقاله خمس سنين واخدته معاها أم قويق الست سهى

حندوقه	:	ما تفكرنيش
زفه	:	وابوه النذل سافر
حندوقه	:	وجده
زفه	:	والقرشانه أمها فى السجن
حندوقه	:	زمانه بقى شاب
الناظر	:	بنت يا حندوقه تحبى اكتب لك جواب بالانجليزى؟
حندوقه	:	لا
أم دوقرم	:	(تدخل) يا زفه يا زفه عايزاك تكتب لى جواب
حندوقه	:	اكتب لأم دوقرم يا زفه
زفه	:	لا اكتب لها يا عبد المنعم
عبد المنعم	:	لا
أم دوقرم	:	أنا عايزه زفه
زفه	:	لا
أم دوقرم	:	زفه
زفه	:	لا (يجرى ويجرون خلفه)

(ستار.. نهايه)

تم بحمد الله

القاهرة فى أعوام: ٩٥ / ٩٦ / ١٩٩٧

الوعى الفلسفى السياسى فى مسرح السيد حافظ

قلم د./ مازن الماحى

يؤكـــد السيد حافظ بإنتاجه الفكرى المسرحى المتطور يوما بعـــد يـــوم إنـــه من أوائل كتاب المسرح العربى بل يعتبر بحق رائد اتجاه جديد فى الفكر المسرحى المعاصر.

ويعتـــبر الســـيد حـــافظ من المشرقين على الوجود إشراقة الشـــمس.. وهـــو أيضـــا من مجددى الحياة بالقيم العليا؛ فهو فنان مـــثقف ومفكـــر حســـاس، يجمـــع فى كتاباته المسرحية حساسية ومشـــاعر الفـــنان والمفكر والشاعر و الفيلسوف. و أخيراً المفكر الثورى ذا الأيديولوجية الإسلامية، وذلك ملاحظ فى كتاباته الأخيرة مـــنذ صدور مسرحية "ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى" ومرورا بـــ "مديـــنة الزعفـــران" و "حكاية الفلاح عبد المطيع" وأخيراً مسرحية "علمونـــا أن نمـــوت وتعلمـــنا أن نحـــيا". ولا شك أن مرحلة الفكر الصـــوفى الاسلامى التى خاضها المفكر العربى السيد حافظ قد أثرت علـــى أفكاره الثورية وهذا واضح فى مسرحية " ظهور واختفاء أبو

ذر الغفارى.

ويعتبر السيد حافظ من الكتاب السياسيين المحبين للمعرفة وهو من الذين يملكون قدرات خاصة على اكتسابها، واستطاع بهذه القــدرات و المهارات أن يجمع مادة خصبة من الفكر السياسى فى مســرحه، استطاع أن يجمعها عن طريق اللقاءات الشخصية، وعن طــريق تحليل الوثائق التاريخية ودراسة تاريخ الأفراد وعن طريق ملاحظته الدقيقة للسلوك السياسى العام.

وهــو من خلال ذلك يستطيع أن يلتقط حدثاً سياسياً ويبنى علــيه عمــلا دراميا متكاملا، مستخدما مصادرا أولية مثل الجرائد والســجلات العامــة والتقارير الشخصية وما إلى ذلك، ثم يحول كل هذه الأحداث ــ من خلال فكرة السياسى والاجتماعى الناضج ــ إلى لغــات مســرحية عديدة مثل لغة التبصير ولغة التنوير ولغة التقويم فى المسرح السياسى والاجتماعى.

واســتطاع المفكر المسرحى السيد حافظ أن يستفيد استفادة كبــيرة من دراساته العلمية فى الفلسفة والاجتماع وعلم النفس فى دراســة حــياة الأفــراد فــى القــرن العشــرين، ودراسة أصولهم الاجتماعية ودراسة نشأة الفرد وخبراته وتجاربه، مما ساعده على فهم دور الفرد ومدى إسهامه بالعملية السياسية ومناداته من خلال فكــره بالمجتمع السياسى؛ لأن المجتمع السياسى، كما هو معروف،

عبارة عن مجموعة من الحقوق تقابلها مجموعة من الالتزامات.

وتـــدور كـــتابات المبدع العربى السيد حافظ حول الإنسان المعاصـــر، الإنسان المطحون بين الأمل والاكتراث؛ لذلك فهو يهتم اهـــتماما كلـــيا بمشـــكلة الإنســـان المعاصر والضغوط الاجتماعية والسياســـية والاقتصادية الملقاة عليه ويحاول أن يقتحم هذه العوالم فـــى داخل الإنسان. إن فى كل مسرحية من مسرحياته تجد أنه يبذل مجهـــودا كبيرا وحقيقي فى البحث والكشف والتعقيب والنظر الثاقب والصبر النافذ عن معاناة الإنسان المعاصر.

ويحـــرك مســـرح الســـيد حافظ كل من الجانبين الميكانيكى والـــروحى فـــى الانســـان حتى يحدث فيه إيقاظا، ودائما يركز فى مســـرحه علـــى مايحيط بنا من الحياة المادية الهادمة المتوغلة فينا وهـــى حياة سقيمة تطمس الجانب الإنسانى الأخلاقى، وهو فى ذلك يـــتفق فكره مع كل من ألبير كامى وجان بول سارتر وكولن ولسن وروسو.

وإذا نظرنا فى أعماله المسرحية الأخيرة نجده يقوم بعملية استكشـــافية للعالم القائم الآن بين الحياة المادية الآلية وما يصاحبها من توخم وإظلام ودمار للإنسانية وهذا ماينادى به آنطنين أرتو بأن وظـــيفة المســـرح يجب أن تكون تحرير النوازع الموجودة فى عقل الجمهـــور الباطـــن بان يعبر تعبيرا مباشرا عن أحلامهم وعن العقد

النفســية الــتى تــتحكم فيه لذلك فلن يبلغ المسرح للفكر السياسى مكانــا مــرموقا فى عصرنا إلا إذا نظر الناس إلى المسرح الفكرى السياسى باعتباره وسيلة للصراع من أجل حياة أفضل.

ولابــد وان أقــرر أولا حقيقة وهى أن هذه الدراسة ليست كافية للمنهج المتكامل الفلسفى والسياسى عند المفكر العربى السيد حافظ ولكننى فى هذه الدراسة أحاول توضيح بعض النقاط على قدر إمكانياتي وثقافتى المحدودة والتى أشعر بأنها أقل من أن تواجه أو تحــاور أو تناقش أو تحلل الأفكار الواعية الدسمة فى مسرح السيد حافظ وان كان الكثير من الزملاء فى الساحة العربية تناولوا جوانب عديــدة فــى مسرح حافظ فإننى اليوم أتناول جانبا قد يكون إضافة جديــدة للقــارئ العربى عن مسرح حافظ وهو جانب الفكر الفلسفى السياسى فى مسرحه.

فحيــن بــدأت السياســة تفــرض وجودهــا على المسرح الاجــتماعى وحيــن بدأ المجتمع ينظر اليها نظرة فكر وحين ألحت الحاجــة إلــيها طلــبا لحــل بعض المشكلات البشرية تبين لرجالها المفكريــن ضــرورة وضع حلول لهذه المشكلات، وكان المسرح له دور كبــير فى تناوله، لحل بعض هذه المشكلات بتحليلها وتقييمها ومحاولــة تغيــير الفاســد وإحلال القيم والأخلاقيات فى المجتمع، خصوصــا وهناك من قام بتعريف السياسة على إنها هى التفاعلات

البشـــرية الـــتى تنتج عن محاولة ترسيخ قيم معينة فى مجتمع ما وهـــذا هـــو الاهتمام الأول الذى يهتم به المسرح - ترسيخ القيم - ومن هنا تواجد أهمية وجود الكاتب المسرحى السياسى وذلك ليلعب دورا كبـــيرا قد يتعاظم أمام دور المسئول السياسى فى نطاق الحكم؛ لأنـــه يهـــتم اهـــتماما أكـــبر بمشـــكلة الإنسان المطحون بين الأمل والاكـــتراث.. المطحون من الضغوط الاجتماعية والسياسية الملقاة علـــيه، وهـــو فى ذلك يحاول التحام هذه العوالم مباشرة من داخل الإنســـان، وليس من خارجه كما قلت سابقا خصوصا وأن المسرح هـــو الـــذى يثير فى المجتمع الوعى بما يحدث له أو ربما حدث له، وهـــو أيضـــا الوسيلة المباشرة المؤثرة والفعالة فى عملية التقويم والتغير فى المجتمعات.

وحيـــن سئل المبدع المسرحى ــ السيد حافظ المسافر دائما عـــبر الحـــروف وعـــبر القرون وعبر الإنسان ــ فى أحد الأحاديث الصـــحفية عن سبب اهتمامه بالمسرح الإنسانى قال : حين وضعنا فـــى بـــراءة التكويـــن.. حاولنا ان نستوعب القاع بسذاجة الإشعاع وذكـــاء الإفـــراز وتفـــوق الإبـــداع أردت أن أهـــتم بآدمية الإنسان وبحقوقه فى لحظة تعطلت فيها اللحظات والأقلام والأفكار ان تعطى شيئا للإنسان – لذلك فمسرح السيد حافظ قام بسبب حاجة المجتمع إلى وضوح الرؤيا الاجتماعية والسياسية.

والسـيد حافظ يجمع بين تجربة الوعى السياسى الشخصى وبيـن خصائص المعرفة العامة المكتسبة من الدراسات والمهارات المتخصصـة فـى تـناول العوارض السياسية، وهو يملك كما قلت سـابقا مهـارت خاصة تتمثل فى استعماله الكيفى لأدوات المفاهيم العقلـية. وهـو يتعرض فى مسرحه لمشكلات المجتمع.. ومشكلات المجـتمعات فـى مسـرح السـيد حافظ تنقسم إلى مشكلات أفقية ومشـكلات رأسـية ذلك فى العلاقات بين الأفراد بعضهم مع البعض وذلـك واضحا فى مسرحية " هم كما هم ولكن ليس هم الزعاليك ". والمشـكلات الرأسـية يعنى بها مسائل السلطة والقيادة من ناحية علاقـتها بهـؤلاء الذين يقومون بتنفيذها وذلك واضح فى مسرحية "الطـبول الخرسـاء فـى الأودية الزرقاء" - " مدينة الزعفران" - "حكاية الفلاح عبد المطيع" - "علمونا أن نموت وتعلمنا أن نحيا ".

لكـن أهم ما يدعو إليه المسرح السياسى عند السيد حافظ هـى دعوته الدائمة للمجتمعات بعملية التكامل الاجتماعى والتى تجد مـن الـثغرات بين الصفوة وجماهير الشعب وبين المدينة والريف وبيـن أصـحاب الامتـيازات والذين حرموا من الامتيازات. كما ان هـناك دعـوة خالصـة فـى مسرحه تدعو إلى وجود عملية تغلغل اقتصـادى بيـن طـبقات المجـتمع وقطاعاته المختلفة.. كما أننا لانسـتطيع أيضا أن نغفل جانبا مهما فى دعوته إلى عملية الامتزاج

الـثقافى والمعـيارى لكى نستطيع أن نضمن بناء أمة تحقق الخير والصلاح لأبنائها.

والســيد حافظ كاتب مسرحى ناضج جدا فى لغته الدرامية، وهو يملك مهارت خاصة من الوعى السياسى والدراسة والمهارات فــى التحليل السياسى الدرامى، ويجب أن ننظر إلى الوعى السياسى علــى انــه أشــد العوامــل الثلاثة أهمية فى عملية إنجاب الكتاب المسرحيين السياسيين.. كما أن أهم مايميز الفكر السياسى الفلسفى عــند السيد حافظ هو أن وعيه السياسى شديد الارتباط بنمو إدراكه العــام الشخصى، وهذا ما تبينته من دراستى لمراحل حياته وخاصة مرحلة دراسته العملية والثقافية والسياسية المبكرة.

ويــرى السيد حافظ أن المنظمات المتنازعة تستعمل أنواعا شــتى من الأسلحة فى الكفاح السياسى وتكون الغلبة لنوع من هذه الأنــواع تــبعا لأنمــاط المجــتمعات او المؤسسات أو الثقافات او الجماعــات المتصارعة غير أن هناك نوعا من الأسلحة مستبعدا من حيــث المبدأ وهو النوع المشتمل على العنف المادى وهذا ما يؤكده الســيد حــافظ دائما فى مسرحه فالهدف الأساسى من الكتابات عند الســيد حافظ هو أبعاد العنف والاستغناء عن الصراعات الدرامية.. لذلــك فالسياســة تجدها تبدأ دائما من حيث تنتهى الحرب وهى لا تمــيل إلا إلــى تدمير أدوات العنف وإلى حصر استعمالها فى أيدى

السلطة.

وقـد رأى السيد حافظ من خلال دراساته الفلسفية ودراسة علـم النفس ومن خلال ثقافته الواسعة فى أعماق النفس الإنسانية أن الـتقدم التكنيكى يتجه الى خلق عالم آلى مصطنع يناقض حاجات الإنســان الواقعية ورغباته العميقة وطبيعة نفسه.. لذلك فالتعارض بيـن الناس والمجتمع يتفاقم دائما اكثر منها ان يزول.. ولعل تزايد الأمــراض العقلية وانبعاث بعض أشكال العنف وتكاثر الاضطرابات العصــبية والقلق والخوف وفقدان الفرح الحقيقى بالحياة.. كل ذلك إنمـا هو فى الحقيقة آفات لاصقة بالمجتمعات الحديثة.. آفات دائمة وهــذه الآفــات هى أهم مايتناوله لكى يناقشها فى مسرحه الدرامى ويلقــى علــيها الضــوء من خلال الشكل المسرحى التجريبى الذى ينتهجه.

للقارئ المهتم

العنوان : ١٢ شارع طارق يحى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة – جمهورية مصر العربية.
تليفاكس : ٣٨٦٨٦٥٧ (٠٢) محمول : ٠١٢ ٧٣٧٤٥٧٣
Email : elsayedhafez@hotmail.com
: elsayedhafez2000@yahoo.com

السيد حافظ

نبذة عن الكاتب وأعماله:

- من مواليد ١٩٤٨ محافظه الإسكندرية جمهورية مصر العربية
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٣/ كلية التربية
- دبلوم فى علم النفس والتربية عام ١٩٧٥
- مدير قطاع الدراما بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤ /١٩٧٦
- حاصل على الجائزة الأولى فى التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال فى الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٧٣
- رئيس تحرير مجلة رؤيا والتى تصدر فى مصر سابقاً
- عضو اتحاد الكتاب العرب
- عضو اتحاد الكتاب المصريين
- عضو نادى القلم الدولى ، فرع مصر
- عضو نقابة المهن التمثيلية المصرية

– عضو نقابة المهن السينمائية المصرية
– مدير مركز الوطن العربى للنشر والأعلام رؤيا لمده خمسة سنوات (سابقاً)
– عمل بجريدة السياسة الكويتية لمدة ٧ سنوات . (سابقاً)
– حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٤ بدرجة رائد من رواد المسرح المصرى .
– كاتب وصحفى متفرغ حاليا..
– أول كاتب عربى تطبع أعماله للأطفال والكبار على الانترنت

http://members.xoom.com/_XOOM/Indig_P_Lit3/arabiclit/index.html
http://www.indians.org/arabiclit/index.html
http://www.geocities.com/ruisseau/annonce/auteur.htm

ـ عضو شرفي في المنظمة الأمريكية للتربية المسرحية جامعة أريزونا (الولايات المتحدة)
ـ أول كاتب عربي تنشر له جامعة أريزونا بالولايات المتحدة خمس (٥) مسرحيات باللغة الإنجليزية وثلاث مسرحيات باللغة العربية علي الإنترنت
ـ أول كاتب عربي تنشر له المملكة البريطانية سبعه أعمال مسرحية باللغة الإنجليزية :

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للكبار

- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى ١٩٧٠ كتابات معاصر.
- الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء ١٩٧١ سلسلة أدب الجماهير.
- سيمفونية الحب (مجموعة قصصية) ١٩٨٠ بغداد-وزارة الأعلام.
- حبيبتى أنا مسافر (مسرحية) ١٩٧٩ أدب الجماهير.
- هم كما هو ولكنهم ليس هم الزعاليك (مسرحية) ١٩٨٠ الكويت .
- ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى (مسرحية) ١٩٨١ الكويت .
- حبيبتى أميرة السينما (مسرحية) ١٩٨٢مركز الوطن العربى.
- حكاية الفلاح عبد المطيع (مسرحية) ١٩٨٢ الكويت .
- يازمن الكلمة الكذب/الخوف/الموت ١٩٨٧ مركز الوطن العربى.
- ٦ رجال فى معتقل طبعة ثالثة ١٩٨٩ مركز الوطن العربى.
- سيمفونية الحب طبعة ثانية ١٩٩١مركز رؤيا.
- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا.
- سيزيف القرن العشرين طبعة أولى ١٩٩١ مركز رؤيا.
- ٩ مسرحيات تجريبية ١٩٩١ مركز رؤيا
- الأشجار تنحنى أحيانا ١٩٩٢ دار العربى.
- رحلات من بمبوسة ١٩٩٤ دار العربى.
- ملك الزبالة ١٩٩٥ دار العربى.
- إشاعة (٦مسرحيات فصل واحد) ١٩٩٥ هيئة الكتاب

- وسام من الرئيس ١٩٩٧ دار العربى القاهرة
- مسافرون بلا هويه (رواية) ١٩٩٧ دار العربى القاهرة
- عبد الله النديم ١٩٩٧المجلس الأعلى للثقافة
- قراقوش والأراجوز ١٩٩٨ دار العربي بالقاهرة
- حرب الملوخية ٢٠٠٠ اتحاد الكتاب المصري
- ملك الزبالة ٢٠٠١ وزارة الثقافة المصرية

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للأطفال

- سندس ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- على بابا ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- عنتر بن شداد ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- فرسان بنى هلال ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- أبو زيد الهلالى ١٩٩٥ الهيئة العامه المصرية
- قميص السعادة ١٩٩٥ دار الثقافة الجديدة.
- أولاد جحا ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- سندريللا ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- قطر الندى ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- حب الرومان ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- الوحش العجيب ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- سندريلا والأمير ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.

- ننوسة والعم كمال 1996 دار العربى القاهرة.
- حمدان ومشمشة 1996 دار العربى القاهرة.

عرض له فى مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا(الكويت-سلطنة عمان-البحرين) 1983 إخراج/ منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت-دبى-ابوظبى)1983 إخراج/أحمد عبدالحليم .
- مسرحية سندس (الكويت-البحرين- قطر) 1985 إخراج/محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت – دبى) 1985 إخراج/ أحمد عبدالحليم.
- مسرحية أولاد جحا (الكويت – البحرين) 1986 إخراج/ محمودالألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا(الكويت -بغداد) 1987 إخراج/دخيل الدخيل
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت- بغداد) 1988 إخراج/ حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) 1989 إخراج/ محمد سالم .
- عنتر بن شداد (الكويت) 1989 إخراج/ أحمد عبدالحليم.
- مسرحية أولاد جحا (مصر) 1989 إخراج/ المؤلف .
- مسرحية سندس 1989 إخراج/ خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو 1990 إخراج/ المؤلف .
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة 1993 إخراج/ محمدعبدالمعطى فرقة تحت18/القطاع الاستعراضي بطولة: وجدى العربى-عبدالرحمن أبو زهرة-عائشة الكيلانى-علاء عوض

ـــ مسرحية حب الرمان وخيرزان ـــ القاهرة ـــ١٩٩٦ إخراج /حسام عـ
فرقة تحت ١٨ / القطاع الاستعراضي .. بطولة / مي عبد النبي ـــ لمياء الأمير ـــ محمد عبد المعطي ـــ أحمد الحجار .
ـــ مسرحية (سفروته في الغابة) : من إنتاج المؤلف : بطولة / وفاء الحكيم ـــ محمد عبد المعطي ـــ إخراج د. محمد عبد المعطي (تم عرض المسرحية في مهرجان قرطاج المسرحي بتونس)

قدم لمسرح الكبار

- مسرحية حكاية الفلاح عبدالمطيع فرقة بغداد ١٩٨٠ إخراج/ د. سعدى يونس
- حكاية الفلاح عبد المطيع فرقة الشباب الكويت ١٩٩٠ إخراج/عبد الله عبد الرسول.
- حكاية الفلاح عبد المطيع . أخراج/ مجدى عبيد ١٩٩٢ بنى سويف مصر .
- مسرحية إشاعة ١٩٩١ مسرح الشباب إخراج / فاروق زكى
بطولة :سمير حسنى- سلوى عثمان - عثمان محمد على - محمود العراقى
- مسرحية حلاوة زمان ١٩٩٣ إخراج/ عبدالرحمن الشافعى
هيئة قصور الثقافة - مصر . بطولة : جمال اسماعيل - محمد متولى - أميرة سالم -لبنى الشيخ - عنان حمدى موسيقى حمدى رؤوف -

ديكور حسين العزبى- أشعار عزت عبد الوهاب .
(قدمت أعماله فى ١٩ محافظة من محافظات مصر).

المسلسلات التليفزيونية :

- مبارك (١٥ حلقة) إخراج/كاظم القلاف .
- العطاء سهرة (الكويت)إخراج/ عبدالعزيزمنصور.
- الحب الكبير سهرة (الكويت) إخراج/ حسين الصالح .
- الغريب سهرة٣ أجزاء (الكويت)إخراج/يوسف حمودة.
- صغيرات على الحب مسلسل ١٥ حلقة بطولة:حياة الفهد-إخراج/محمد عيسى.
- صدى الأيام سهرة إخراج/كنعان حمد- بطولة:منصور المنصور-هدى حمادة
ـ الدرب الجديد سهرة تليفزيونية بطولة:جلال الشرقاوي ـ ياسر جلال ـ طارق دسوقيإخراج سيد عيدو (التليفزيون المصري)
ـ منين أجيب ناس مسلسل ١٦ حلقة بطولة معالي زايد ـ محمد وفيق ـ حنان شوقي ـ محمود الجندي / إخراج : كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري)
ـ أنا وبناتي في الزحام مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي ـ أحمد خليل ـ سيد عبد الكريم ـ أحمد سلامة .. إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري)

ـ علاء الدين والأميرة ياسمين .. مسلسل ١٨ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح ـ أحمد عبد الوارث ـ ضياء المرغني ـ هشام عبد الله ـ ناصر سيف ـ هالة فاخر .. إخراج / أيمـن عبيس(التليفزيون المصري)

ـ عصفور تحت المطر مسلسل في ٣١ حلقة بطولة أحمد عبد العزيز ـ أحمد ماهر ـ وجدي العربي ـ تيسير فهمي ـ سيد عبد الكريم ـ عزة بهاء ـ تهاني راشد ـ غسان مطر ـ مخلص البحيري ـ ضياء المرغني ـ هشام عبد الله ومن إخراج : محمود بكري (ومن إنتاج التليفزيون المصري)

ـ همام وبنت السلطان مسلسل ١٨ حلقة بطولة / هالة فاخر ـ علاء رامي ـ وجدي العربي ـ غسان مطر ـ عايدة عبد العزيز ـ حنان سليمان .ومن إخراج أحمد مجدي

المسلسلات الإذاعية

- مسلسل البيت الكبير ٩٠ حلقة/ إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ ق .
- مسلسل غرباء في الحياة البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة.

- ٥ مسلسلات إذاعية -الكويت المسلسل ٣٠ حلقة .
- ٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى إذاعة قطر .
- ٣٠ حلقة إغاثة الأمة فى كشف الغمة - إعداد وسيناريو/ إذاعة قطر .
ـ ٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ - إذاعة أبو ظبى -إخراج/حبيب غلوم.
ـ ٣٠ حلقة علاء الدين والأميرة ياسمين ـ إذاعة الكويت إخراج:أحمد مساعد
ـ ٣٠ حلقة سندباد ـ إذاعة الكويت إخراج : أحمد مساعد
ـ ٣٠ همام وبنت السلطان ـ إذاعة قطر إخراج : إبراهيم عيسي

دراسات مسرحية قدمت عن أعماله المسرحية:

ـ السيد حافظ والمسرح الطليعي بقلم عبد الله هاشم ـ هيئة قصور الثقافة بالإسكندرية
ـ كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل فى الكويت - دراسة فى مسرح السيد حافظ للباحثة أمال الغريب - المعهد العالي للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٧.
ـ كتاب بحث رسالة فى الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية -

فى مسرح السيد حافظ - سميرة اوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦
الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
ـ بحث فى اللغة الشعرية فى مسرح السيد حافظ - موسكو- تحت - أشراف المستشرق فلاديمير شلجال .
ـ كتاب إشكالية التأهيل فى المسرح العربى - صليحة حسنى- - بحث- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .
ـ كتاب الفلاح فى المسرح العربى - نموذج حكاية الفلاح عبد - المطيع - للسيد حافظ -خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول -المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
ـ كتاب البطل الثورى فى مسرح السيد حافظ - نموزج ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى-منصورية مباركى - جدة - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
ـ كتاب القضية الفلسطينية فى مسرح السيد حافظ -نموذج ٦ - رجال فى معتقل شنايف. الحبيب - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
ـ مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب فى السرح العربى . السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد المغرب ١٩٩٢ (تحت الطبع)
ـ التجريب فى مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب- نموذجا- عائشة عابد - جامعة محمد الأول -

١٩٩١ (تحت الطبع).
ـ الشخصية التراثية الشعبية فى مسرح الطفل عن السيد - نموذج على بابا- نزيهة بن طالب . [الناشر - العربى للتوزيع].
ـ مسرح الطفل عن السيد حافظ - فاطمه الجارحى - المغرب ١٩٩١.
ـ التجريب والعبث فى المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.

نشرت أعماله فى الصحف والمجلات العربية الآتية :

- مصر - مجلات الهلال ، الكاتب ، المسرح ، مجلة السينما والمسرح ، مجلة القصة ، الثقافة .
- أبو ظبى - جرائد البيان ، الخليج ، الفجر ، الوثبة ـ مجلات ماجد ، الأيام .
- سوريا ـ مجلات الموقف الأدبى، المعرفة، الحياة المسرحية
- لبنان - مجلات الآداب ، الفكر المعاصر ، السفير ، جرائد النهار ، الأسبوع العربى ، مجلة الباحث.
- العراق - مجلات الثقافة ، أقلام ، الطليعة الأدبية .
- الكويت ـ جرائدة السياسة ، الأنباء ، القبس ، الرأى العام . مجلات مرآة الامة، البيان ، الكويت.
ـ البحرين ـ جرائد الموقف، البحرين، الأضواء، مجلة البحرين

اليوم.
ـ السعودية ـ جرائد الرياض ، الجزيرة ، اليوم ، عكاظ ، مجلات اقرأ ، الفيصل ، المجلة العربية .
ـ ليبيا ـ مجلة الثقافة العربية ، جريدة الزحف الأخضر .
- مراسل مجلة الوطن العربى باريس الثقافة العربية ليبيا - الفكر
- الأردن - فنون - اليمن.
- رئيس القسم الفنى بمجلة صوت الخليج لمدة عام ١٩٨٦.
- مراسل غير متفرغ للأهرام الدولى.

عنوان المؤلف

١٢ ش طارق يحيى عبدالغنى - التعاون-الهرم - الجيزة- ج م ع ت ٣٨٦٨٦٥٧ القاهرة - ت ٥٤٢٧٧٩٤/ ٠٣ الإسكندرية . موبايل
٠١٢٧٣٧٤٥٧٣ ـ ٠١٠١٥٤٠٠٢٨

http://www.indigenouspeople.org/naltit/arabiclit/index.html
E.mail : elsayedhafez@hotmail.com
E.mail : elsayedhafez2000@yahoo.com

رقم الإيداع : ١٦٧٣٤/ ٢٠٠٣
الترقيم الدولى : 2 - 401 - 327 - 977

تم بحمد الله

مع تحيات
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
تليفاكس : ٥٢٧٤٤٣٨ - الإسكندرية